



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية
قسم معلم الصفوف الاولى / الدراسات العليا
المناهج وطرائق التدريس العامة

اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة اللغة الانكليزية

رسالة مقدمة إلى
مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان وهي جزء من متطلبات
نيل درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس العامة
من قبل

همسة رشيد محي الساعدي

أشرف

الأستاذ المساعد الدكتورة
فاطمة رحيم عبد الحسين

الأستاذ المساعد الدكتورة
اسمهان عنبر لازم الساعدي

٢٠١٩م

١٤٤٠هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٤﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾

صدق الله العلي العظيم

(سورة العلق: آية ١-٥)

الإهداء

إلى الأحد المعبود . . إلى العدل الودود إلى الذي لا يملك غيره الخلود (الله بجل

جلاله). المبعوث رحمة للعالمين . . نبينا محمد (صلى الله عليه وعلى اله

وسلم).

من غاب عن عيني وهو في قلبي حاضر . . والدي (مغفرة ورحمة).

من رايت النور وانا في احضانها طفلة ، وطوقني بالحب والحنان . . والتي أحنت

ظهرها كي يستقيم ظهري . . والدتي (حبا ووفاء وعرفانا بالجميل). من

اعطاني وقته بكرم أخلاقه . . دفء الحنان وابتسامة الأمل . . إلى بلسم

الشفاء الى سندي في الحياة . . زوجي العزيز(محمد).

الذين شدوا ازري ووقفوا بجاني سنداً للزمان . . أخوتي وأخواتي.

اهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا . .

الباحثة

شكر وامتنان...

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله اجمعين افضل صلاة وأتم تسليم .

اما بعد :

و انطلاقا من قوله تعالى : {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبِّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ} (سورة ابراهيم : اية ٧).

لك الحمد ربي كما ينبغي لجلال وجهك ، وعظيم سلطانتك ، على ما غمرتني به من فضلك و جودك، فما كان لهذا العمل ان يخرج إلى النور إلا بمشيئتك ياذا الجلال و الاكرام ، فتبارك اسمك وتعالى جدك ، ولا اله غيرك.

يسرني وقد اشرفت على الانتهاء بحمد الله وفضله من اعداد الرسالة ان اتقدم بخالص الشكر والامتنان الى استاذتي الفاضلة الدكتورة (اسمهان عنبر لازم) ، لما قدمته من توجيهات و اراء علمية قيمه انضجت البحث وأعطته رصانة علمية فجزاها الله خير الجزاء و طال الله عمرها في خدمة المسيرة العلمية .

فأنني من مبدأ التقدير والاعتراف بالجميل ، اتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى استاذتي الفاضلة الدكتورة (فاطمة رحيم عبد الحسين) لتفضلها بقبول الاشراف على هذه الرسالة والتي امدتني بالدعم والمساندة وتوجيهاتها السديدة ، وأروها القيمة التي كان لها الاثر العميق في انجاز هذه الرسالة فكانت نعم المرشد والموجه ، ويسرني ان اقدم شكري وتقديري الى عميد كلية التربية الاساسية الاستاذ الدكتور (مجيد جاسب حسين) لجهوده الجبارة في استحداث الدراسات العليا في كلية التربية الاساسية.

كما وأقدم وافر الشكر والامتنان والتقدير الى اساتذتي الافاضل في قسم اللغة الانكليزية وعلى رأسهم الاستاذ الدكتور (عبد الكريم لازم بهير) لما قدموه لي من نصائح وتوجيهات.

من دواعي سروري أن أتقدم بجزيل شكري وعظيم امتناني الى الاستاذ الدكتور (مصطفى جلال مصطفى) لسعه صدره ،ولتوجيهاته الرشيدة ، ولجهوده الحثيثة من اجل انجاح الدراسات العليا في كليتنا.

وشكري وامتناني الى الاستاذ الدكتور (سلام ناجي باقر) لما قدمه لي من ملاحظات وتوجيهات وإرشادات سديدة كان لها الأثر في منهج البحث وخطواته.

وأوجه شكري وأمتناني الى اعضاء لجنة السمنار كلا من أ.د عبد الكريم لازم بهير و أ.د. احمد عبد المحسن كاظم و أ.د. فاطمة رحيم عبد الحسين لما قدموه لي من نصائح و ارشاد ودعم متواصل .

وأدين بكلمة الشكر والامتنان و عرفان الجميل الى زميلتي العزيزة المدرس المساعد (وئام عبد العادل وحيد) لما بذلته من جهد في مساعدتي في تسهيل كل مهمة من مهام بحثي . كما وأقدم شكري الجزيل الى مكتبة جامعة ميسان المركزية لتعاونهم معي طيلة وقت الكتابة ، والى جميع الأساتذة والمحكمين الذين التقت بهم الباحثة في مراحل اجراءت البحث المختلفة لانجازه بالشكل الذي هو عليه الآن.

وأقدم شكري وامتناني الى السيدة (سيناء) مديرة مدرسة ثانوية العمارة للبنات لتسهيل مهمتي في تطبيق التجربة.

وتوجه الباحثة شكرها و عرفانها الى الست (حنان مهدي علي) مدرسة اللغة الانكليزية في ثانوية العمارة للبنات لتسهيل مهمتي في اتمام اجراءات التجربة في مادة اللغة الانكليزية. ولا تسنى الباحثة في ان تقدم احترامها واعتزازها لعائلتها صاحبة الفضل الكبير في دعمها ماديا ومعنويا جزاهم الله خير الجزاء .

وختام الشكر مقدم الى كل من ساعد الباحثة وأزرها من زملاء وزميلات سواء اكان بكلمة تشجيع ام نصيحة ام تسهيل امر ، بارك الله فيهم .. وحفظهم من كل سوء واعتذر من كل شخص أغفلت ذكره. ومن الله التوفيق....

الباحثة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إقرار المشرف

نشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ(أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة اللغة الانكليزية) التي قدمتها طالبة الماجستير (همسة رشيد محي الساعدي)، قد أعدت بإشرافنا في كلية التربية الأساسية، جامعة ميسان وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في (المناهج وطرائق التدريس العامة).

المشرف

المشرف

الأستاذ المساعد الدكتورة

الأستاذ المساعد الدكتورة

فاطمة رحيم عبد الحسين

اسمهان عنبر لازم الساعدي

٢٠١٨ / /

٢٠١٨ / /

بناءً على التوصيات المتوافرة، أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

الأستاذ الدكتور

سلام ناجي باقر

رئيس قسم معلم الصفوف

الأولى

٢٠١٨ / / م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إقرار الخبر اللغوي

أشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ(أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة اللغة الانكليزية) التي قدمتها طالبة الماجستير(همسة رشيد محي الساعدي)، قد جرى تقويمها لغوياً من قبلي، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في(المناهج وطرائق التدريس العامة)، وقد وجدتھا صالحة من الناحية اللغوية.

الاسم:

التوقيع:

التاريخ: / / ٢٠١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ز

إقرار الخبير العلمي

أشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ(أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة اللغة الانكليزية) التي قدمتها طالبة الماجستير(همسة رشيد محي الساعدي)، قد جرى تقويمها علمياً من قبلي، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في طرائق التدريس العامة، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠١٨م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا، اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ(أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة اللغة الانكليزية) وقد ناقشنا الطالبة(همسة رشيد محي الساعدي) في محتوياتها، وفيما له علاقة بها، ووجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في(المناهج وطرائق التدريس العامة) وبتقدير () .

التوقيع:	التوقيع:	التوقيع:
أ.م.د. الاء علي حسين	أ.م.د. بشرى سعدون محمد	أ.د. سلام ناجي باقر
عضوا	عضوا	رئيس اللجنة
التاريخ / / ٢٠١٩	التاريخ / / ٢٠١٩	التاريخ / / ٢٠١٩

التوقيع:	التوقيع:
أ.م.د. فاطمة رحيم عبد الحسين	أ.م.د. اسمهان عنبر لازم
عضوا ومشرفا	عضواً ومشرفاً
التاريخ / / ٢٠١٩	التاريخ / / ٢٠١٩

صدقت الرسالة من مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان.

التوقيع:

العميد : أ.د. عباس عودة شنيور

التاريخ: / ٣ / ٢٠١٩

ملخص البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة اللغة الانكليزية.

ولتحقيق هدف الدراسة صاغت الباحثة الفرضيتين الصفرية الآتية :

• لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة اللغة الانكليزية بإستراتيجية التدريس التبادلي وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن مادة اللغة الانكليزية بالطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات الفهم القرائي البعدي.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط الفروق بين درجات الاختبارين القبلي و البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لدى طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن على وفق استراتيجية التدريس التبادلي.

اختارت الباحثة وبطريقة قصدية عينة من طالبات الصف الرابع الإعدادي من طالبات ثانوية العمارة للبنات والتابعة للمديرية العامة لتربية ميسان للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨. وكانت المدرسة تضم شعبتين للصف الرابع العلمي، اختارت الباحثة شعبة (ب) وبطريقة السحب العشوائي البسيط لتمثل المجموعة التجريبية في حين مثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة.

بلغ عدد الطالبات عينة البحث (١٠٠) طالبة موزعة عشوائيا بين مجموعتين الأولى التجريبية تضم (٥٠) طالبة درست باستعمال استراتيجية التدريس التبادلي والثانية ضابطة تضم (٥٠) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية.

كافأت الباحثة بين طالبات المجموعتين في متغيرات العمر الزمني محسوبا بالأشهر، درجات طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة الانكليزية في نصف السنة، الذكاء، وفي الاختبار القبلي لمهارات الفهم القرائي.

وحددت المادة العلمية بسبعة موضوعات من مادة اللغة الانكليزية للفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٧ - ٢٠١٨. صاغت الباحثة (٧٧) هدفا وأعدت الخطط التدريسية، وعرضتها على مجموعة من الخبراء والمحكمين، ثم أعدت اختبارا لقياس فهم المقروء تكون من (٩) فقرة موزعة على تسعة اسئلة تميز الاختبار بالصدق والثبات والموضوعية.

استمرت التجربة (١٠) أسابيع، طبق في نهايتها اختبار الفهم القرائي البعدي على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين وعينتين مترابطتين ، معامل ارتباط بيرسون.

توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية التدريس التبادلي على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الفهم القرائي.

في ضوء نتيجة البحث توصلت الباحثة الى عدة استنتاجات ومنها:

• فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في رفع مستوى الفهم القرائي لدى طالبات بالمقارنة بالطريقة الاعتيادية.

• إن استراتيجية التدريس التبادلي جعلت درس اللغة الانكليزية أكثر فعالة وبعيداً عن الرتابة التي كانت سائدة في الطريقة الاعتيادية.

وأوصت الباحثة بعدة توصيات منها :

• تشجيع مدرسي اللغة الانكليزية في جميع المراحل التعليمية على استعمال استراتيجية التدريس التبادلي.

• اهتمام كليات التربية والتربية الأساسية بدورات الطرائق والاستراتيجيات الحديثة في التدريس.

و خرجت الباحثة بعدة مقترحات هي :

• إجراء دراسة مماثلة ، لهذه الدراسة في مراحل دراسية اخرى وفي مواد دراسية مختلفة لتعرف اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل مواد اللغة الانكليزية الاخرى ومهاراتها.

• إجراء دراسة مقارنة لأثر استراتيجية التدريس التبادلي في الفهم القرائي واستراتيجيات أخرى للتدريس مثل جدار الكلمات وإستراتيجية روبنسون ولاسيما الاستراتيجيات التي تركز على الفهم والاستيعاب القرائي وتفعيلها في تدريس مناهج اللغة الانكليزية.

ثبت المحتويات

الصفحة	المحتويات
ب	الآية القرآنية
ج	الإهداء
د- هـ	شكر وامتنان
و	إقرار المشرف
ز	إقرار الخبير اللغوي
ح	إقرار الخبير العلمي
ط	إقرار لجنة المناقشة
ي- ل	مستخلص الرسالة
س	ثبت الاشكال
ع	ثبت الجداول
ف	ثبت الملاحق
٢٠-١	الفصل الأول : التعريف بالبحث :
٣-٢	أولاً : مشكلة البحث
١٠-٤	ثانياً : أهمية البحث
١١	ثالثاً : هدف البحث
١١	رابعاً : حدود البحث
٢٠-١٢	خامساً : تحديد المصطلحات
٨٨-٢١	الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة
٢٥-٢٢	جوانب نظرية
٢٦	أولاً : استراتيجية التدريس التبادلي
٤٨	ثانياً : القراءة
٥٤	ثالثاً : الفهم القرآني
٦٩	الدراسات السابقة

الصفحة	المحتويات
٦٩	أولاً: دراسات عربية
٧٢	ثانياً: دراسات أجنبية
٨٠	الموازنة بين الدراسات السابقة والحالية
٨٠	أولاً: الاهداف
٨٠	ثانياً: حجم العينة
٨١	ثالثاً: أداة البحث
٨٢	رابعاً: المادة والمرحلة الدراسية
٨٢	خامساً: التصميم التجريبي
٨٣	سادساً: الوسائل الإحصائية
٨٤	سابعاً: جنس وحجم العينة
٨٤	ثامناً: مدة التجربة
٨٥	تاسعاً: مكان اجراء التجربة
٨٥	عاشراً: النتائج
٩٣-١٢٦	الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته :
٩٤	أولاً: منهج البحث
٩٥	ثانياً: التصميم التجريبي
٩٦	ثالثاً : مجتمع البحث وعينته
٩٦	رابعاً: عينة البحث
٩٨	خامساً: التكافؤ
١٠٣	سادساً : ضبط المتغيرات الدخيلة
١٠٧	سابعاً : مستلزمات البحث
١١٠	ثامناً: أداة البحث
١٢٢	تاسعاً: اجراءات تطبيق التجربة
١٢٣	عاشراً : الوسائل الإحصائية

الصفحة	المحتويات
١٣٣-١٢٧	الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها
١٢٨	أولاً: عرض النتائج
١٣٠	ثانياً: تفسير النتائج
١٣١	ثالثاً: الاستنتاجات
١٣٢	رابعاً: التوصيات
١٣٣	خامساً: المقترحات
١٥٨-١٣٤	قائمة المصادر
١٣٥	أولاً: المصادر العربية
١٥٢	ثانياً: المصادر الأجنبية
٢٢٢-١٥٩	الملاحق
A-C	ملخص البحث باللغة الانكليزية

ثبت الأشكال

الصفحة	عنوان الأشكال	ت
٩٥	مخطط التصميم التجريبي المعتمد في البحث	.١

ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	ت
٨٥- ٨٦	موازنة الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية التدريس التبادلي	١.
٨٧- ٩٠	موازنة الدراسات السابقة التي تناولت مهارات الفهم القرائي	٢.
٩٨	عدد طالبات مجموعات البحث قبل الاستبعاد وبعده	٣.
٩٩	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لأعمار طلبة مجموعتي البحث محسوباً بالشهور	٤.
١٠١	نتائج الاختبار التائي لدرجات الذكاء	٥.
١٠٢	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اللغة الانكليزية في نصف السنة	٦.
١٠٢	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) في درجات اختبار الفهم القبلي	٧.
١٠٦	جدول توزيع الحصص الاسبوعية على مجموعات البحث	٨.
١٠٧	موضوعات مادة اللغة الانكليزية المقرر تدريسها اثناء مدة التجربة	٩.
١١٦	متوسط وقت الإجابة عن الاختبار	١٠
١١٨	معاملات صعوبة فقرات الاختبار	١١
١٢٠	معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار	١٢
١٢١	فعالية البدائل الخاطئة	١٣
١٢٨	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي	١٤
١٢٩	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات طالبات المجموعة (التجريبية) في الاختبارين القبلي والبعدي	١٥

ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	ت
١٦٠	كتاب تسهيل مهمة صادر من جامعة ميسان/ كلية التربية الأساسية	١
١٦١	كتاب تسهيل مهمة صادر من مديرية تربية ميسان	٢
١٦٢	اسماء المدارس الثانوية والإعدادية ومواقعها في مركز محافظة ميسان	٣
١٦٣	أعمار طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) محسوبة بالأشهر	٤
١٦٥	درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في نصف السنة	٥
١٦٧	اختبار اوتيس للذكاء	٦
١٨٢	درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار الذكاء	٧
١٨٤	درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار القبلي للفهم	٨
١٨٦	اسماء السادة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في اجراءات البحث	٩
١٨٧	استبانة آراء الخبراء حول صلاحية الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية	١٠
١٩٥	استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية الخطط التدريسية الانكليزية بصيغتها النهائية	١١
٢٠٢	استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية الخطط التدريسية المترجمة بصيغتها النهائية	١٢
٢٠٨	استبانة آراء الخبراء للاختبار الفهم القرائي بصيغته النهائية	١٣
٢١١	مفاتيح تصحيح الاختبار	١٤
٢١٢	جدول المواصفات	١٥
٢١٣	درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار البعدي	١٦
٢١٥	مواضيع المادة الدراسية المقررة في الفصل الثاني	١٧

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- 1-مشكلة البحث.
- 2-اهمية البحث.
- 3-اهداف البحث.
- 4-حدود البحث.
- 5-تعريف المصطلحات.

الفصل الاول

اولا : مشكلة البحث *The Problem of Research*

اللغة الانكليزية تشكو بنحو عام من ضعف وقصور في تعلمها، مما يؤدي بشكل اساس الى القصور في الفهم القرائي لها وان اتقان اللغة الانكليزية واكتساب مهاراتها امر يرتبط ارتباطا وثيقا بكثرة القراءات المتنوعة لها ومعرفتها وفهمها وادراك معانيها .

مما ادى الى جعل فئة من المتعلمين يخفقون في الفهم القرائي في المراحل الدراسية المختلفة، وعدم رغبتهم في فهمها، ومن ثم عدم تمكنهم من تلخيص المادة المقروءة وعزوفهم عن المطالعة الحرة، ناهيك عن انصرافهم عن الكتب المقررة.(البيجة، ١٢٦:٢٠٠٥-١٢٧) لذلك يعاني المجتمع التربوي من ضعف مخرجات تعليم اللغة الانكليزية فبعد الانتهاء من دراسة اللغة الانكليزية في مرحلة معينة نلاحظ تنديا ملحوظا في مستوى الفهم القرائي لدى الطلاب وعدم قدرتهم على استخدام او تفعيل اللغة في المواقف التي تتطلب ذلك.

اذ تشير الكثير من الادبيات الى ان هناك ضعف واضح في القدرات القرائية لدى المتعلمين، وان الهدف الاخير للقراءة يتمثل في توصيل المعرفة، وهذا يعني ان القارئ لا بد ان يكون له القدرة على استخدامها لفهم ما يقرأ حيث تشير الدراسات الى ان ٧٠% من معلومات الانسان التي يتعلمها تكون واردة اليه عن طريق القراءة المكتوبة، ومعرفته، ونطقه، لذا فان معيار القراءة الجيدة هو سلامة الاداء إلا ان الدروس القرائية تعلم في مدارسنا بطريقة: قف.. أقرأ.. اجلس. فهي عملية لا تتجاوز نطق المقروء وكثيرا ما تكون قاصرة من فهمه او فهم ما وراء النص. (يونس، ٢٠٠١: ٢٢)

لذلك حظي الفهم القرائي بالاهتمام من قبل الباحثين، إذ اهتمت دراسات كثيرة بتنمية مهارات الفهم القرائي، ومن هذه الدراسات دراسة (اماني عبد الحميد ٢٠٠٢، زينب الشمري ٢٠٠٥، فايز عبد السلام ٢٠٠٧، وحيد حافظ ٢٠٠٨)، إذ اظهرت هذه الدراسات ان هذه المهارات المتعلقة بالفهم القرائي ادت الى تحسن مستوى المتعلمين وفعالية تلك الاستراتيجيات المستخدمة في تنمية تلك المهارات.

مما تم ذكره ومن تجربة الباحثة الشخصية حيث لمست ضعف لدى الطالبات في مهارات الفهم القرائي من خلال تدريسها في دورات اللغة الانكليزية لطالبات الصف الرابع الاعدادي(الدروس الخصوصية)، وللتأكد من وجود هذه المشكلة فعليا قامت الباحثة بمشاهدات فعلية لواقع التدريس في المرحلة الاعدادية عن طريق مشاهدتها لبعض من دروس مادة اللغة الانكليزية للصف الرابع العلمي في ثلاث مدارس ثانوية (ثانوية بطة كربلاء، ثانوية البتول للبنات، اعدادية الزوراء للبنات)، قد دونت ملاحظاتها عن مستوى الطالبات في مهارات الفهم القرائي، وقد لمست الباحثة مظاهر للضعف القرائي في فهم النصوص القرائية في مادة اللغة الانكليزية من خلال تدريسها في بعض من المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية ميسان اثناء فترة خدمتها الوظيفية ، لاحظت ضعفا واضحا لدى الطالبات في مهارات الفهم القرائي في مادة اللغة الانكليزية وقد دونت ملاحظاتها عن مستوى الطالبات في مهارات الفهم القرائي انذاك .

وعليه فأن من الضروري ان يختار المدرس افضل الاستراتيجيات والطرائق الحديثة التي تؤدي الى تحقيق الاهداف المنشودة بأقل وقت وجهد ممكنين وزيادة دافعية الطلبة للتعلم، لذا ارتأت الباحثة تجريب استراتيجية حديثة وممتعة ومشوقة في تدريس المادة المذكورة لجذب انتباه الطلبة وتنمية مهارات الفهم القرائي، ورفع مستوى التحصيل لديهم، تتلخص مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل الاتي :

"ما اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات

الصف الرابع الإعدادي؟ "

ثانياً - أهمية البحث *The Signification* :

أن اللغة نسق من الاشارات والرموز، تشكل اداة في المعرفة، وتعد اهم ادوات التفاهم والاحتكاك بين افراد المجتمع في جميع ميادين الحياة، وبدون اللغة يتعذر النشاط المعرفي.

(الاسدي، ٢٠١٣ : ٣٠٠)

تعد اللغة من اهم ما وصل اليه الانسان من وسائل التفاهم(ابو ضبغات، ٢٠٠٧ :١٤) فهي وان كانت لا تخرج في ظاهرها عن حروف وكلمات، وهي من الظواهر الاجتماعية المهمة التي اغنت التفكير البشري، وسمة انسانية، لذلك ينبغي لها ان تكون في اهداف الانسان وإغراضه الحقيقية، فرقي الفرد مرتبط بنمو لغته ونهضتها.

(الدليمي وعباس، ٢٠٠٥: ٥٧)

وتشكل اللغة مظهرها هاما من مظاهر الحياة اليومية، وعنصرا بارزا في حياة الافراد، زائدة لكونها وسيلة للتعبير والتخاطب، فهي تدخل في كل فروع المعرفة والعلوم، واللغة ليست مجرد اداة او وسيلة للتعبير او التواصل، او مجرد شكل لموضوع، او وعاء خارجي لفكرة او عاطفة او اشارة لفعل، بل انها وعي الانسان بكيونته الوجودية، وبصيرورته التاريخية، وبهويته الذاتية، والاجتماعية، والقومية.

(الجعافرة، ٢٠١٠: ١٤٦ - ١٤٧)

و ان اللغة وسيلة للتطبيع الاجتماعي وتنسيق الفعاليات الانسانية، ونشوء المجتمع وتطور وتالف افراده وتحابهم مدين الى اللغة وهي لا تدرس لذاتها فحسب وانما تدرس لأنها اداة تحصيل المعارف واداة الاتصال بالعالم الخارجي. (Wesdrop ، 1985:69)

ان اللغات هي ذاكرة الانسانية وواسطة نقل الافكار والمعارف من الاباء الى الابناء، ومن الاسلاف الى الاخلاف ، التي لولاها لانقطعت الاجيال بعضها عن بعض فبذلك سيضطر كل جيل ان يبدأ من نقطة الصفر، بذلك تبقى الانسانية في مهد طفولتها العلمية والمعرفية.

(معروف ، ٢٠٠٨: ١٥)

وإذا كانت اللغة وسيلة الاتصال التي يتواصل بها الناس فيما بينهم فأن فن الاتصال اللغوي يتكون من مهارات الكلام والكتابة والاستماع والقراءة. بوصف الاتصال ارسالا و استقبالا، و اذا كان الاتصال اللغوي عملية دائرية تتبادل الادوار فيها بين المرسل والمستقبل فأن كل فرد لا يمكن ان يحسن التواصل مع الاخرين ما لم يتمكن من مهارات الاتصال اللغوي وهذا يعني على واضعي مناهج تعلم اللغة والقائمين بتعليمها الاهتمام بهذه المهارات بشكل ينسجم

مع دور كل مهارة في عملية الاتصال. (عطية، ٢٠١٠: ١٩)

ولعل من بين هذه اللغات اللغة الانكليزية التي انتشرت في جميع دول العالم و
اصبحت اللغة الثانية في كثير من الدول، فهي لغة العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي. إذ
انها لغة هذا العصر واصبح تعلمها ضرورة ملحة لمواكبة التطور والانفتاح على العالم.

(مدكور ، ٢٠١٠ : ١٣٥)

فهي تحتل مكانة هامة، ومركزا مرموقا بين اللغات في هذا العالم، هي اللغة العالمية
التي تسهل الاتصال والتعاون والتفاهم بين ابناء الاديان والأعراق والثقافات واللغات المختلفة
ومع ثورة المعلومات، والانفجار المعرفي بدأت هذه اللغة تسود اكثر فأكثر ويتسع انتشارها
ويزداد عدد الناطقين بها فهي ببساطة لغة المعرفة والعلم والثقافة في هذا العصر.

(الاغا، ٢٠٠٢ : ٢١- ٢٢)

وإذا كان للغة هذه الاهمية، فهذا يعني ان للقراءة، وهي اهم ما في اللغة ، شأنًا كبيرًا
في الفكر والثقافة ونشر المعرفة، فالقراءة الاولى فيما نعرف من حقائق وعلوم ومعارف، وان
الفرق كبير، في الثقافة والمعرفة، بين انسان يقرأ واخر لا يقرأ او لا يعرف القراءة، وقد تنبه
العلماء الى اهمية القراءة في الحياة، وقوم بعضهم الانسان بما يقرأ، سئل ارسطو: كيف
تحكم على الانسان؟ اجاب: اساله كم كتابا يقرأ؟ وماذا يقرأ؟. (الجبيلي، ٢٠٠٩ : ٩)

وتعد القراءة من اهم ادوات المعرفة الانسانية ، واحدى الوسائل الرئيسة لإيجاد التوافق
الاجتماعي وتأتي في المرتبة الاولى من الشيوخ بعد الحديث والاستماع وهي بهذا اساس في
عملية البناء الثقافي في حياة كل فرد، فالمعرفة التي تعطيها القراءة ذات اثر كبير في تكوين
شخصية الفرد الناضجة المتكاملة.

(مفلح ، ٢٠٠٥ : ٢٧١)

ولعل اقوى ما يحتج به على عظم المكانة التي تحتلها القراءة بين مهارات الاتصال

اللغوي ما جاء في قوله تعالى: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝} (١).

(*)(سورة العلق: ١-٤). (القرآن الكريم).

ان القراءة هي عملية عقلية انفعالية واقعية تشمل تفسير الرموز وفهما لمعنى هذه الرموز، وادراكا للعلاقات التي بينها، والتي يتلقاها القارئ عن طريق عينه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.

(الجعافرة، ٢٠١٠: ١٦٧- ١٦٨)

فالقراءة بالنسبة الى الفرد نافذته الى محيطه، ووسيلته للتنمية الفكرية والوجدانية، كما انها محطة للمتعة والراحة النفسية في عصر اتصف بالتقلب في قيمه، والسرعة في تغيراته، جعل الفرد دائم التعرض للضغط.

(مفلح ، ٢٠٠٥ : ٢٧١)

ان القراءة ليست عملية سهلة كما تظهر لأول وهلة لكنها عملية تشترك في ادائها حواس وقوى و قابليات مختلفة وعديدة ، ولخبرة الفرد ايضا ولمعارفه الاولية ولذكائه عمل لا يستهان به في أقرأه.

(الشريف، ٢٠٠٤: ٢٣)

تعد القراءة متقدمة على الكتابة اذ يقرأ الانسان اولا ثم يكتب فالانسان عندما يتقن القراءة احرفا وكلمات وصورا ذهنية تقوم اليد برسم ذلك كله على صفحات الدفاتر اما ما يتعلق باللغة الانكليزية فالقراءة فيها مكانة هامة ايضا حيث تضع اكثر الدول القراءة هدفها الأول في تعليم اللغة الإنكليزية.

(المنظمة العربية، ١٩٧٣: ١١١)

ان الغاية من تعليم القراءة هو الفهم، فكل قراءة لا تتوصل الى الفهم ولا ترتبط بفهم لما يقرأ تعد قراءة ناقصة، بل لا يمكن ان نسميها قراءة في ضوء التربية الحديثة لمفهومها. فالفهم هو الركن الاساس للقراءة، والقراءة سواء أكانت صامتة ام جهرية لا يمكن ان تنتج من عنصر الفهم بمعناه المحدود المقيد بالنص المقروء، وبمعناه الشامل الذي يعني الافادة من الخبرات والمعارف السابقة، فالقراءة ليست عملية ميكانيكية تقوم على مجرد التعرف على الحروف والنطق بها، بل انها عملية فكرية عقلية توحى الى الفهم.

(نهاية، ٢٠١٣: ١٠٢)

يعد الفهم القرائي من اهم مهارات القراءة فالقراءة الحقيقية هي القراءة المقترنة بالفهم فإذا كانت القراءة عملية معقدة تتضمن عدة عمليات فرعية فإن الفهم العملية الكبرى التي

تتمحور حولها كل العمليات الأخرى فالانطلاق والبطء في القراءة يتوقف على فهم القارئ لما يقرأ، بل ان الفهم عامل اساس في السيطرة على فنون اللغة كلها.

(الأعور، ٢٠١٤ : ١٨٨- ١٨٩)

والفهم القرائي هو الغاية والضالة المنشودة والهدف الذي يسعى اليه كل معلم لتنميه بمهارته المختلفة ومستوياته لدى الطلبة في مختلف المراحل الدراسية، ومن خلال مهارات الفهم القرائي يقوم الطالب بالكثير من العمليات العقلية، مثل: التحليل، والتعميم، والتجريد والإدراك، والحكم، والاستنتاج، والربط. فبمقدار ما يقرأ يسمو فكره وتظهر موهبته، وتتسع افاقه، وتبرز ابتكاراته، فارتقاء الانسان وثقافته لم يعد يتوقف على كمية المقروء فقط بل على اسلوب القراءة نفسه، واستثماره للمقروء وسيلة لهذا الارتقاء. (نهايه، ٢٠١٣ : ١٠٣)

ونظرا لأهمية الفهم القرائي وما يقابل هذه الاهمية من اهتمام، سواء من حيث اقراره كهدف رئيس من اهداف تعلم اللغة الانكليزية وتعلمها، ام من حيث اهتمام الباحثين به تحديدا لمهاراته وتقويما وتنمية لهذه المهارات فان معظم نتائج الدراسات والبحوث السابقة اكدت ضعف الطلبة في فهم ما يقرءون، ومنها دراسة (مهدي، ٢٠١٤ و دراسة(جوردان Gordan، ١٩٩٥)، دراسة(عطية ، ١٩٩٩) لذا فان تنمية مهارات الفهم القرائي تحتاج الى التدريب على ربط الافكار المقروءة بالخبرة السابقة للقارئ مما يجعل فكره في نمو مستمر وخبراته في تفاعل دائم، كما ان القراءة لتحصيل الافكار الرئيسية سواء في الجملة او الفقرة او القصة يساعد القارئ على ان يلم بجوانب الموضوع ككل لتحديد مسار قراءته، وترتبط السرعة في القراءة على الفهم وان التحسن في سرعة القراءة هو تحسن في الفهم.

(شحاته، ١٩٩٨ : ١٢٣- ١٢٤)

وتزداد حاجة الطالب في المرحلة الاعدادية الى المطالعة المستمرة لاستذكار المواد الدراسية والاستزادة من العلوم والمعارف من خلال القراءة وهذا يتطلب منه فهما لما يقرأ وتلخيصا للأفكار الرئيسية، وتقويما لنفسه بنفسه في القراءة والتحصيل كي يكون له الدور

الفاعل في ما يدور في الصف من مناقشات بدلا من ان يكون متلقيا فقط.

(شحاته ، ٢٠٠٠ : ١٥٥)

ان استعمال استراتيجيات الفهم القرائي يمكن ان تسهم في تحسين التعلم الصفي وتجعل المتعلم شخصا فاعلا يخطط لتعلمه، ويشارك في القرارات الخاصة بهذا التعلم، وهذا يحوله من متعلم سلبي يمارس فعل التعلم الى متعلم ايجابي متفاعل في العملية التعليمية.

(قطامي، ونايفة ، ٢٠٠١ : ٨٩)

فالطريقة هي الاداة التي يمكن ان تتحقق بها اهداف المادة فهي اول خطوة يوضع فيها المنهج المدرسي موضع التنفيذ، وأنها الاداة التي تمكنها من تلاقي الخلل المحتمل في بعض عناصر المنهج وتتوقف هذه الامكانية على حسن اختيار المدرس طريقة التدريس المناسبة . (الحصري، ٢٠٠٠ : ٣٨) ويؤثر اختيار الطريقة المناسبة في التدريس بشكل كبير في التدريس باختلاف المواضيع والمواد وبيئة التعلم، ومن المهم جدا اشراك الطلاب في عملية التدريس، اذ انه كلما كبر دور الطالب في الدرس كلما كانت الطريقة افضل. (الحريري ، ٢٠١٠ : ١٥) ان المعرفة بطرائق التدريس ووسائلها ونظرياتها من الادوات الفعالة والمهمة في العملية التعليمية التربوية ، اذ تؤدي دورا اساسيا في تنظيم الحصة الدراسية وفي تناول المادة العلمية، كما يقاس تفاعل المدرس مع الطلبة بالطريقة التدريسية المتبعة . الأحمد وحدام، ٢٠٠١ : ٥٥) وتعمل على تخفيف التركيز على عملية تلقين المادة التعليمية، وهذا يخفف العبء عن المدرس من جهة، ويفسح مجالا اكثر للطلبة للمشاركة عند حدوث عملية التعلم، ويزيد من دافعيتهم ونشاطهم بسبب المشاركة والتعاون، التي يبديها الطلبة في اثناء التعلم من جهة اخرى.

(سعادة، ٢٠٠٣ : ١٧)

ترى الباحثة ان طريقة التدريس تكتسب اهميتها بوصفها احدى الوسائل الفاعلة لتحقيق التغيرات المطلوبة في شخصية الطالب وطريقة تفكيره.

ان هناك حاجة ماسة الى اعتماد افضل الطرائق و الاساليب التدريسية التي تؤدي الى

تحقيق الاهداف التعليمية في اقصر وقت واقل جهد ممكن . (الحيلة، ٢٠٠٣ : ٢٩)

وتتفق الباحثة مع ما ذهب اليه التربويون والباحثون في ان طريقة التدريس تحتل مكان الصدارة فقد ذهب كثير منهم الى تفضيل طريقة التدريس على غيرها من اركان العملية التعليمية، وان المدرس الناجح يمثل الطريقة الناجحة فهو مهما كان غزير المادة لكنه لا يملك الطريقة الجيدة فان النجاح لن يكون حليفه، فلا قيمة للمادة مهما غزرت اذا لم يستطيع المدرس إيصالها الى طلابه . (الدليمي، ٢٠٠٩: ١٢)

وترى الباحثة ان الطريقة الجيدة هي السبيل للوصول الى تحقيق اهداف الدرس ويجب الاهتمام بالطرائق الحديثة، أذ ان للطريقة دورا مهما في ارتفاع او انخفاض مستوى التحصيل للطلاب.

ويرى بعض الباحثين ان الطرائق السائدة، والمستخدمه في تدريس القراءة قد تكون سببا رئيسا في ضعف الطلاب في مهارات الفهم القرائي. (المنتشري، ٢٠٠٨: ٢١)

ان استراتيجية التدريس التبادلي كأحدى الإستراتيجيات ما وراء المعرفة من الاستراتيجيات المهمة في تنمية مهارات ما وراء المعرفة، وانها استراتيجية تفاعلية طورت لتحسين مهارات الاستيعاب عند الطلبة حيث انها تمكنهم من الفهم العميق للموضوع ومحاولة استخلاص المعنى الذي يمثل الغاية الرئيسية للموضوع كما انها تفيد الطلاب في تدريبهم على مراقبة استيعابهم وفهمهم الخاص.(بالينسكار وبراون ، ١٩٨٤ :٢٢). وقد اثبتت العديد من الدراسات فاعليتها في تنمية الفهم القرائي منها دراسة الحارثي(٢٠٠٨)، ودراسة المنتشري(٢٠٠٨) ودراسة الرشيد(٢٠١٠)، ودراسة رزق(٢٠١٢)، والتي هدفت الى تطبيق الاستراتيجية المذكورة.

واختارت الباحثة المرحلة الاعدادية لأنها مرحلة نضج القدرات العقلية وعمليات الاستنتاج والاستقراء والموازنة والنقد والحكم، فهي تعد مرحلة اساسية من الدراسات اللغوية وإكساب القدرة على استعمال الاسلوب العلمي في تحليلها، وتمييز الجيد والسليم من غيرهما (ظافر، ويوسف، ١٩٨٤ : ٨٠ - ٨٣)

فالتعلم في هذه المرحلة لم يعد قائماً على طريقة المحاولة والخطأ، إلا إذا كانت المعرفة او المشكلة خارج حدود طاقة المتعلم وقدراته العقلية.

(مرعي والحيلة، ٢٠٠٢: ٢١)

وترى الباحثة ان اهمية اللغة الانكليزية والإفادة منها تكمن في الفهم القرائي لها وذلك من خلال استخدام استراتيجيات تدريس حديثة تعمل على تنمية تلك المهارات، وتلائم التطور الحاصل في المناهج الدراسية تمكن المتعلمين من فهم المقروء فهما صحيحا، زيادة على التأكيد على القراءة الصحيحة لهم مراعي الفروق الفردية ، وكذلك لان اللغة الانكليزية بطبيعتها لغة بعيدة عن بيئة المتعلمين ولا بد لها من فهم في عملية تعلمها، استدعى ذلك الى ان يكتسب البحث الحالي اهميته من اهمية كلا كما يأتي:

١.اهمية اللغة فهي العنصر الرئيسي من العناصر التي تتحكم في سلوك الفرد فهو لا يستطيع الاستغناء عنها، وان لم يدرك مكنونها وأهميتها وتعقيدها، فاللغة من القضايا المهمة في الحياة البشرية.

٢.أهمية اللغة الانكليزية، وانها اداة يتواصل بها اغلب دول العالم.

٣.الفهم القرائي لا يمكن تعلمه واكتسابه إلا بتطبيق اساليب محددة.

٤.طرائق تدريس اللغة الانكليزية و اساليبها، التي تساعد على نجاح عملية التعلم والتعليم.

٥.استراتيجية التدريس التبادلي، التي تعد من استراتيجيات ما وراء المعرفة المهمة.

٦.المرحلة الاعدادية، ولا سيما الصف الرابع الاعدادي، لأنه يمثل نقلة نوعية في حياة الطالب.

٧.عدم استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في المرحلة الاعدادية وفي مادة اللغة الانكليزية للصف الرابع الاعدادي، وهذا ما توصل اليه حد علم الباحثة.

ثالثاً - هدف البحث : Aim of Research

تهدف هذه الدراسة الى معرفة اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة اللغة الانكليزية.

وفي ضوء اهداف البحث وضعت الفرضيات الآتية :

١. لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة اللغة الانكليزية بإستراتيجية التدريس التبادلي وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة اللغة الانكليزية بالطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات الفهم القرائي البعدي .

٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لدى طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق استراتيجية التدريس التبادلي.

رابعاً - حدود البحث *Limits* :

تحدد البحث بما يأتي :

- المدارس الثانوية والإعدادية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان، للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨).
- طالبات الصف الرابع العلمي.
- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨).
- تناولت الباحثة مهارات الفهم القرائي في المستويات الآتية: (الحرفي - الاستنتاجي (التفسيري) في عدد من النصوص القرائية من كتاب اللغة الانكليزية (English for Iraq) الانكليزية المقرر للفصل الدراسي الثاني للصف الرابع العلمي، للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) وهي كالاتي:

1. *Wedding customs.*
2. *A school trip.*
3. *A Good night's sleep.*
4. *The Asian Games .*
5. *Restoring the Garden of Eden.*
6. *From the Earth to the refinery.*
7. *GPS receivers .*

خامساً- تعريف المصطلحات *Definition of the Basic Terms* :

- الأثر *Effect* :

أ- لغة :

جاء في تاج العروس(الأثر) بقية الشيء، والجمع اثار وأثر وخرجت في اثره وفي اثره اي بعده وأثرته وتأثرته وتتبع أثره. (الزبيدي، ٣٧ هـ :٥)

وفي المعجم الوسيط(الأثر)"العلامة ولمعان السيف، واثر الشيء بقيته، وفي المثل(لا تطلب أثراً بعد عين) يضرب لمن يطلب اثر الشيء بعد فوت عينه، وما يحدثه ويجمع الاثر على اثار، واثور". (مصطفى واخرون، ٢٠٠٣ :٥)

- وورد في (**Webster Dictionary، 2010**) :

"القوة او القدرة لجلب النتائج بفعالية وبكفاءة أو هو التأثير أو الأداء لشيء معين".

(Webster Dictionary، 2010:453)

ب - اصطلاحاً :

- عرفه (السقاف، ٢٠٠٧):"هو ما يراه من معالم او بصمات واثار في الشيء المؤثر فيه، فهناك مؤثر ومؤثر فيه بمعنى متغير مستقل ومتغير تابع".

(السقاف، ٢٠٠٧ : ١٩)

- عرفه (**American Heritage Dictionary، 2010**): الانطباعات المنتجة

على عقل المفحوص وحسب التصميم بشكل يدعم التصميم ألمجرب.

(**American Heritage Dictionary، 2010:10**)

- وعرفه(رسن ٢٠١٤): "هو قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية، لكن اذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق فأن العامل قد يكون من الاسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية.

(رسن، ٢٠١٤ : ١٤)

ج - تعرفه الباحثة أجرائياً : *Operational definition*

هو الفرق الحاصل في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة اللغة الانكليزية مجموعة تجريبية(استراتيجية التدريس التبادلي) والمجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية).

- الاستراتيجية *Strategy* :

- جاء في (Webster Dictionary ، 1971): بأنها " فن استعمال الخطط المنظمة في حل مشكلة معينة".
(Webster Dictionary,1971:241)

عرفها (Schunk، 2000):

انها "اجراءات موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة او انتاج نظم لخفض مستوى التشتت بين المعرفة الحالية للفرد و الاهداف التي يرغب في تحقيقها".

(Schunk ،2000: 113)

- وعرفها Watker (2000):

"خطوات منظمة توضح كيفية التوصل الى الهدف او الحل للمشكلة".

(Watker,2000:2)

- وعرفها(شاهين، ٢٠١٠):

كلمة استراتيجية :كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية استراتيجيوس وتعني فن القيادة ولذا كانت الاستراتيجية لفترة طويلة اقرب ما تكون الى المهارة "المغلقة" التي يمارسها كبار القادة.

(شاهين ، ٢٠١٠ : ٢٢)

ب - اصطلاحاً :

- عرفها(الحيلة، ٢٠٠٤): هي مجموعة الأجراءات المحددة سلفا والانشطة والاساليب التي يخطط لاستعمالها في اثناء تنفيذ التدريس لتحقيق الاهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة في ضوء الامكانيات المتاحة.
(الحيلة، ٢٠٠٤ : ٤٣)

- عرفتها (الفتلاوي، ٢٠٠٦): مجموعة من الخطوات تضم عددا من الاجراءات (اهداف، طرائق، اساليب... وسواها) المتميزة والتمايزة عن غيرها من الاستراتيجيات يخطط لها بشكل محكم دقيق لتحقيق افضل النتائج. (الفتلاوي، ٢٠٠٦: ٣٣٣)

- عرفها (شاهين، ٢٠١٠):

الاستراتيجية هي فن استخدام الامكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الاهداف المرجوة على افضل وجه ممكن بمعنى انها طرق معينة لمعالجة مشكلة او مباشرة مهمة او اساليب عملية لتحقيق هدف معين. (شاهين، ٢٠١٠: ٢٢)

- وعرفها (المسعودي، ٢٠١٣):

هي عبارة عن سلسلة من الاجراءات المقننة والمخططة، تعمل على تحقيق هدف عام، او مجموعة من الاهداف الخاصة. (المسعودي، ٢٠١٣: ١٥)

ج - تعرفها الباحثة اجرائياً:

بأنها مجموعة من الاجراءات والأنشطة والخطوات المعدة مسبقا التي تؤديها الباحثة المتمثلة بإستراتيجية التدريس التبادلي لتساعد الطالبات على تحقيق الاهداف التعليمية في الحصة الدراسية.

- التدريس : *Teaching*

أ- لغة : جاء في لسان العرب بأنه:

درس الكتاب يدرسه درسا ودراسة ودارسه، من ذلك كأنه عانده حتى انقاد لحفظه، ودرس الكتاب ادرسه درسا. وتشتق كلمة تدريس من الفعل (درس) فيقال درس الكتاب ونحوه اي قام بتدريسه وتدارس الكتاب ونحوه: درسه تعهده بالقراءة والحفظ لئلا ينساه.

(ابن منظور، ١٩٩٩، ج٤ : ٣٢٩)

ب - اصطلاحاً:

-عرفه (اليمني ٢٠٠٩):

بأنه عملية معتمدة لتشكيل بيئة المتعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك معين وفق شروط محددة ويقصد بهذه الشروط متطلبات حدوث التعلم وهي شروط خاصة بالمتعلم واخرى خاصة بموقف التدريس وثالثة خاصة بالمعلم. (اليمني، ٢٠٠٩: ٣٥)

- عرفه (سلامة والخريسات، ٢٠٠٩):

بأنه عبارة عن الجهود المقصودة والمخطط لها التي يبذلها المعلم من اجل مساعدة تلاميذه على التعلم كل وفق قدراته واستعداداته وميوله.

(سلامة، والخريسات ، ٢٠٠٩ : ٢٤)

- عرفه (الحريري، ٢٠١٠):

هو عملية تربوية هادفة، تأخذ في اعتبارها، كافة العوامل المكونة للتعليم، ويتعاون خلالها كل من المعلم والتلاميذ لتحقيق الاهداف التربوية ، كما انه عملية اجتماعية انتقائية تتفاعل فيها كافة الاطراف .

(الحريري، ٢٠١٠ : ١٣)

-عرفه (العدوان والحوامدة، ٢٠١١):

هو مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول الى اهداف تربوية محددة، ولكي تتجح عملية التدريس لا بد من توفير الوسائل والامكانات، واستخدامها بطرائق وأساليب متبعة للوصول الى اهدافه .

(العدوان والحوامدة، ٢٠١١ : ١٥)

ج- تعرفه الباحثة اجرائياً:

هو مجموعة الخطوات والنشاطات التي اعدتها الباحثة مسبقا والتي تؤديها داخل الصف عند تدريس مادة اللغة الانكليزية لطالبات الصف الرابع الاعدادي لتحقيق الاهداف التعليمية المرجوة.

- استراتيجية التدريس التبادلي *Reciprocal Teaching Strategy*:

- عرفها (Lori ، Oczkus ، 2003):

بأنها: استراتيجية تعتمد على المناقشة والحوار المدعم من قبل المدرس وتعتمد هذه الاستراتيجية على فنية التفكير بصوت مرتفع (Think Aloud) وعلى نمذجة المهارات المراد إتقانه . (Lori ، Oczkus,2003:14)

- عرفها Todd ، (2006):

بأنها "استراتيجية تفاعلية تعاونية تستهدف تفاعل القارئ مع النص القرائي وتنشيط خبراته السابقة، والاستفادة من هذه الخبرات في بناء المعرفة الجديدة، واستخراج الافكار الرئيسية والمضامين التي يحتويها النص ويكون ذلك عن طريق الاستراتيجيات الفرعية وهي التوضيح والتلخيص والتنبؤ والتساؤل". (Todd ، 2006:5)

- عرفها(عبد الباري، ٢٠١٠):

هي استراتيجية تفاعلية، طورت لتحسين مهارات الاستيعاب عند الطلبة، إذ انها تمكنهم من القراءة العميقة للنص، لاستخلاص المعنى الذي يمثل الغاية الرئيسية لدرس القراءة، كما انها تفيد الطلاب في تدريبهم على مراقبة استيعابهم وفهمهم الخاص.

(عبد الباري، ٢٠١٠: ١٥٣)

- عرفها(قزامل، ٢٠١٢):

هي عبارة عن " انشطة تعليمية تأتي على هيئة حوار بين المعلم والمتعلمين او بين المتعلمين بعضهم البعض، بحيث يتبادلون الادوار، طبقا لاستراتيجيات الفرعية المتضمنة (التنبؤ - التساؤل - التوضيح - التلخيص) بهدف فهم المقروء والتحكم في هذا الفهم عن طريق مراقبة وضبط عملياته". (قزامل، ٢٠١٢: ٤٧)

ج- عرفته الباحثة اجرائياً:

بأنها استراتيجية تدريسية تستخدمها الباحثة في تدريس طالبات المجموعة التجريبية الأولى من عينة البحث(طالبات الصف الرابع الاعدادي) كنشاط تعليمي وفق خطواتها

(النتبؤ - التساؤل - التوضيح - التلخيص) لتنمية مهارات الفهم القرائي ولتحقيق اهداف البحث.

- التنمية *Development* :

التنمية لغة:

جاء في لسان العرب: "النماء : ويعني الزيادة.(نمی ينمي نميا ونماء) ونماء زاد وكثر، وربما قالوا ينمو نموا(وأنميت) الشيء ونميته: جعلته ناميا، (ونميته) رفعته(ونميت) النار تنمية اذا القيت عليها حطبا وتنمي ارتفع من مكان الى اخر ونمی الشيء إذا زاد وارتفع وينمي سعدا اي ارتفع ويزيد صعوداً. (ابن منظور، ٢٠٠٣: ب.م ٣٦٤)

- عرفها *Websters Dictionary*، (2000):

"هي بمعنى ينمي او كان سببا للتطور والتوسع والتحسين وهو الاستعمال الأول من استعمالات الفعل يوسع، يظهر، يطور، ينمي ومصطلح(Development) في الانكليزية يمكن ان يترجم بمعنى توسيع، تنمية، تطوير، انما، نمو، نشوء.

(Websters ،Dictionary ،2000: 262)

- وعرفها *Longman Dictionary*، (2006):

بأنها "سلسلة من العمليات المتدرجة للشئ ليكون الاحسن والافضل والاكبر والاقوى والاكثر تطورا". (Longman Dictionary,2006: 404)

- التنمية اصطلاحاً *Development* :

- عرفتها (رزق ، ٢٠١٢) : "تعني عملية تحويل من حالة الى حالة افضل فيها" وايضا "تعني الفعل التطويري بأشكاله المختلفة الذي يؤدي الى رفع مستوى المجتمع من مستوى ادنى نسبيا الى اعلى نسبيا". (رزق، ٢٠١٢: ١٩)

- عرفها(الكلابي، ٢٠١٤):

بأنها "التغيير الذي يراد به تحويل الحياة الاجتماعية من حال الى حال افضل وتتطوي التنمية على منهاج التغيير، واذا كان التطور يعني التغيير الهادئ الذي يحدث بصورة

تلقائية، فإن عملية التنمية تتم بطريقة مقصودة وموجهة لإحداث تغييرات معينة في الحياة الاجتماعية. (الكلامي، ٢٠١٤ : ١٢)

ج- تعرف الباحثة التنمية اجرائياً:

رفع مستوى اداء طالبات المجموعة التجريبية في مهارات الفهم القرائي باستخدام الباحثة استراتيجيات التدريس التبادلي .

- المهارة : (Skill)

أ- لغة:

جاء في مختار الصحاح:

بأنها " المهارة بالفتح الحذف في الشيء وقد (مهرت) الشيء (امهره) بالفتح (مهارة) بالفتح ايضاً. (الرازي، ١٩٨٣ : ٦٣٨)

- كما وعرفها (Longman Dictionary 2006 ،):

انها " القدرة على عمل معين بشكل جيد اي تعلم وتطبيق هذا التعلم بدقة وخصوصية او هي التجريب الذي يحتاجه او يتطلبه عمل ما بشكل حسن ومنتقن".

(Longman Dictionary 2006 : 1443)

ب - المهارة اصطلاحاً:

- عرفتها (الفتلاوي، ٢٠٠٦):

على انها سلسلة من الخطوات او الحركات او الاجراءات التي تكون قابلة للملاحظة المباشرة وغير المباشرة، وللقياس ولإعادة والتكرار عند الحاجة. (الفتلاوي، ٢٠٠٦ : ٣٤٩)

- عرفها (قطامي، ٢٠١٣):

بأنها "التمكن من انجاز مهمة معينة بكيفية محددة وبدقة متناهية وسرعة في التنفيذ".

(قطامي، ٢٠١٣ : ٢١٣)

- عرفها (نهاية، ٢٠١٣):

بأنها "القدرة على الاداء بدرجة كبيرة من الكفاءة والدقة والسرعة". (نهاية، ٢٠١٣ : ١٤)

ج - عرفت الباحثة المهارة اجرائياً:

بأنها قدرة طالبات الصف الرابع العلمي، على فهم النصوص الانكليزية والمشاركة الفاعلة والنشطة ، بشكل صحيح وبأقل وقت وجهد وكلفة.

- الفهم القرائي (*Reading Comprehension*):

أ- الفهم لغة :

جاء في المعجم الوسيط بانه:

"حسن تصور المعنى، وجودة استعداد الذهن للاستنباط، والجمع افهام وفهوم".

(انيس وآخرون، ٢٠٠٦: ٤٠٧)

- جاء في لسان العرب بأنه :

"الفهم معرفتك الشيء بالقلب فهمه فهما فهامة: علمه، وفهمت الشيء: عقلته وعرفته،

فهمت فلانا وأفهمته وتفهم الكلام: فهمه شيئاً بعد شيء، ورجل فهم : سريع الفهم".

(ابن منظور، ٢٠٠٣: ٤٢٠)

ب- الفهم القرائي اصطلاحاً :

- وعرفه ، (Martin, 1990):

انه: " عملية عقلية تضمن ادراك القارئ لمعلومات الموضوع المقروء مع تكامل هذه

المعلومات بين الجوانب اللغوية ، وبين المعلومات الصريحة والضمنية".

(Martin,1990:53)

- وعرفه (Thompson 2000):

بأنه:"عملية بنائيه يؤديها القارئ، وتتضمن هذه العملية ثلاثة عناصر هي: القارئ،

النص القرائي، السياق او هو مجموعة العمليات الداخلية الفردية والتي تختلف من فرد الى

اخر ومن مرحلة الى مرحلة.

(Thompson ,2000:4-3)

- عرفه (العذيقى، ٢٠٠٩):

بأنه " مجموعة من عمليات التفكير التي تحاول التعرف على الرموز المكتوبة، وتبدأ هذه العمليات بشرح الرموز المكتوبة، وتنتهي بالقراءة الابداعية. (العذيقى، ٢٠٠٩: ١٥)

- وعرفه (الأعور، ٢٠١٤):

عملية نشطة تتضمن تفسير القارئ للمادة المقروءة واستنتاج افكار ومعاني ومبادئ منها . والتفاعل معها في ضوء خلفيته المعرفية وقراءته السابقة انه عملية تفاعل ديناميكي حيوي بين القارئ والمقروء. (الاعور، ٢٠١٤: ١٨٨)

ج - تعرفه الباحثة اجرائياً :

بأنه مجموعة العمليات الذهنية الداخلية التي تقوم بها طالبات الصف الرابع الاعدادي حيث يستخدمن الخبرات السابقة وخصائص النص المقروء للوصول الى المعاني المتضمنة في المقروء والمتمثلة في مستويات الفهم (الحرفي و الاستنتاجي). والتي تقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في الاختبار المعد لقياس مهارات الفهم القرائي.

- مهارات الفهم القرائي *Reading Comprehension Skills* :

أ - مهارات الفهم القرائي اصطلاحاً :

- عرفها (زهرا، ٢٠٠٧):

"عملية ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب ، ويشمل هذا الربط ايجاد المعنى من خلال السياق، واختيار المعنى المناسب ، وتنظيم الافكار المقروءة ، وتذكر الافكار واستخدامها فيما بعد في الانشطة الحاضرة والمستقبلية ." (زهرا ، ٢٠٠٧ ، ٣٧٠)

- عرفها (عبد الباري، ٢٠٠٩):

بأنها عملية ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب، ويشمل هذا الربط ايجاد المعنى من خلال السياق واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الافكار المقروءة، وتذكر هذه الافكار واستخدامها فيما بعد في الانشطة الحاضرة والمستقبلية. (عبد الباري، ٢٠٠٩: ٥)

- عرفها (الزيني ، ٢٠١٠):

بأنها "ربط معلومات النص بخبرات القارئ لاستنتاج الفكرة العامة والتمييز بين الافكار الفرعية والأفكار الرئيسية، وإدراك ما بين السطور من افكار ضمنية، وتفسير المفردات المجازية ، واستنتاج اغراض الكاتب ودوافعه ". (الزيني ، ٢٠١٠ : ٤٨٤)

ب - تعرفها الباحثة أجرياً :

مجموعة من المهارات التي استخدمتها الباحثة في دروس اللغة الانكليزية، وتتمثل في التعرف على المفردات، واستخلاص الافكار وإدراك القيم، وتندرج بمستويات الفهم الحرفي والفهم الاستنتاجي.

- الصف الرابع الاعدادي :

هو السنة الاولى من المرحلة الاعدادية التي تكون فيها مدة الدراسة ثلاث سنوات وتستهدف اعطاء معلومات والخبرات والمعارف الانسانية. تلي المرحلة المتوسطة وتسبق المرحلة الجامعية. (وزارة التربية العراقية، المناهج، ٢٠١٢)

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً : خلفية نظرية :

-Theoretical Background

ثانياً : دراسات سابقة

-Previous Studies

ثالثاً : موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية

الفصل الثاني

يتضمن هذا الفصل ثلاث محاور : الأول يتناول الخلفية النظرية لإستراتيجية التدريس التبادلي والفهم القرائي . والثاني: يتناول الدراسات السابقة.اما الثالث فهو عن موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية.
أولاً : استراتيجية التدريس التبادلي:
١-التعريف باستراتيجية التدريس التبادلي:

Reciprocal Teaching Strategy Identification :

عرفت بأنها استراتيجية تنتمي الى استراتيجيات ما وراء المعرفة، وتقوم على التعليم والتعلم التفاعلي الحواري بين المعلم وطلابه من جهة، وبين الطلاب بعضهم البعض، بغية فهم النص القرائي، وتتكون هذه الاستراتيجية من اربع استراتيجيات فرعية: التنبؤ (Predicting)، والتساؤل (Questioning)، والتوضيح (Clarifying) وأخيراً التلخيص (Summarizing). (عبد الباري، ٢٠١٠: ١٥٥)

استراتيجية التدريس التبادلي عبارة عن اجراء تعليمي صمم على يد (Palincsar) بالنكسار من جامعة ميتشغان و(Ann brown) من جامعة الينوى (١٩٨٤-١٩٨٦) وهي من الاستراتيجيات التي تؤكد على وعي المتعلمين عندما ينفذون مهمة معينة، ومراقبتهم لأدائهم القرائي، ولمستوى فهمهم، وفضلاً عن تنظيمهم لذواتهم، وحكمهم على مدى التقدم الذي احرزه لبلوغ الاهداف، اي انها استراتيجية من الاستراتيجيات التي تدرب الطلاب على التفكير التأملي العميق (Reflective Thinking) لما يدور من عمليات عقلية داخل اذهانهم. (المحياوي، ٢٠١١: ٢٢)

ان استراتيجية التدريس التبادلي هي من استراتيجيات التعلم (Learning Strategies) وليست من استراتيجيات التدريس (Strategy Instruction) اي ان الجهد المبذول في هذه الاستراتيجية يقع على عاتق الطالب ونشاطه المقصود في سبيل تطبيق اجراءات الاستراتيجية بشكل صحيح كما انها ليس لها نقطة بداية فهي تأخذ في تطبيقها شكلاً دائرياً اي ان الطالب له الحرية الكاملة في البدء بأي استراتيجية يرغب فيها ويستمر الى ان يعود مرة اخرى الى الاستراتيجية التي بدأ منها. (العلوي، ٢٠١٢: ٣٤)

تلعب استراتيجية التدريس التبادلي دورا كبيرا في دعم الكثير من المهارات التعليمية لدى التلاميذ، مثل مهارة التلخيص، واستخلاص الأفكار والمفاهيم الرئيسية ومهارة التنبؤ، وتنمية قدراتهم على صياغة الأسئلة، كما ان المتعلم في هذه الاستراتيجية هو محور الاهتمام والتركيز على دوره الايجابي. فهي تقدم التغذية الراجعة والتشجيع المناسبين، وتتيح الفرص للمتعلمين لممارسة أنشطة الاستقصاء والاستنباط والاكتشاف. ويهدف التدريس التبادلي الى التقليل من الجهد الذي يبذله المعلم وتلاميذه من ناحية، والجهد الذي يبذل بين التلاميذ بعضهم البعض من ناحية اخرى من اجل التوصل الى فهم النص المقروء.

(المشهداني، ٢٠٠٨: ٥٩)

وتعتمد هذه الاستراتيجية على التعليم المتبادل والحوار بين الطالب والمعلم اذ يركز المعلم بتعليمها عن طريق ادماج المتعلم بنشاطاتها أولاً، ثم يطلب من المتعلم اخذ دور المعلم والقيام بهذه النشاطات بعد ان يكون قد راقب المعلم اثناء العرض، ويطلب منه القيام بالتعليم مرة اخرى، ولكن باستعمال مادة دراسية جديدة، بهدف الممارسة وأخيرا يطلب منه مناقشتها مع الطلاب الاخرين في الصف نفسه.

(المحياوي، ٢٠١١: ٢٣)

٢-نبذة تاريخية :

ان بداية التدريس التبادلي ظهرت نتيجة تطور الفكر الانساني حيث نجد بداياته في الفكر الاغريقي القديم فهو نوع من الحوار السقراطي الذي يعتمد على التفاعل الاجتماعي، والذي يؤكد ان يكتشف الطالب حلول المشكلات بنفسه حيث يصبح الطالب اكثر نشاطا ويولد لديه الحوار الذاتي الموجه لأنشطة التنظيم المعرفي وهو مبني على اراء فيجوتسكي التي ترى ان الحس بأنشطة التنظيم الذاتي له اهمية في التفاعل الاجتماعي مع الاخرين الموجودين بالبيئة.

(العلوي، ٢٠١٢: ٣٣)

لقد بدأ التدريس التبادلي بالظهور منذ عام ١٩٠٠م عندما طور(ليفين) افكار العالم (باف) Baff والتي مفادها ان المجموعات التعليمية خلال تبادل المعلومات يندفعون معا بالعمل وتحقيق الاهداف المرغوب فيها وقد ظهر التدريس التبادلي واضحا في كتاب(ديوي ١٩٦٩) الذي يبين فيه ان حجات الدراسة يجب ان تكون مرآة تعكس ما يجري في المجتمع وان تعمل كمختبر او معمل لتعلم الحياة الواقعية وان مسؤولية المدرسة الاولى في اثارة دوافع الطلبة ليعملوا متعاونين ولينظروا في المشكلات الاجتماعية اليومية وليتعلم الطلاب المبادئ الديمقراطية بتفاعلهم الواحد مع الاخر .

(www.rabitat-alwaha)

وطورت استراتيجية التدريس التبادلي عام ١٩٨٤ في امريكا وهدفت الى تحسين مهارات القراءة، بالاندماج والتفاعل مع النص وهذه الاستراتيجيات منتشرة في امريكا و نجاحها واضح في تطوير مهارات اللغة عند الطلبة. (حسين أ، ٢٠١١: ٣٩)

وطورت استراتيجية التدريس التبادلي على يد Palincsar 1984 في جامعة (Michigan) متشيغان وكان الهدف منه هو زيادة الفهم القرائي لدى الطلبة بصورة عامة ولذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة. (Palincsar and Brown, 1984: 117-120)

٣- مفهوم استراتيجية التدريس التبادلي:

التدريس التبادلي نظام تعلم وتعليم تحت التلاميذ منفردين على فهم الفقرات الدراسية وفق سرعتهم الذاتية للإجابة عن الاسئلة المطلوبة وتقوم هذه الاستراتيجيات على تقسيم المتعلمين الى مجموعات تتكون كل مجموعة من اربعة متعلمين، يتبادلون الادوار طبقا لهذه الطريقة بعد كل حوار جزئي حول فقرة من فقرات النص. (العلان، ٢٠١٢ : ٥٣٤)

فهي من الاستراتيجيات الحديثة التي سرعان ما انتشرت وبلغت الافاق، واجريت حولها مئات الدراسات، واستخدمت في العلوم، الرياضيات، اللغات والعلوم الاجتماعية واثبتت فاعليتها وكفايتها، ومناسبتها لكافة الاعمار، ومختلف المستويات من الصفوف الاساسية الدنيا الى المراحل الجامعية العليا. (ابو سرحان، ٢٠١٤ : ٤٤٧)

تعتمد هذه الاستراتيجية على فنية التفكير بصوت مرتفع. (Iori, Ocztus, 2003:12) تعد هذه الاستراتيجية بديلا للتدريس المباشر الذي يقوم على اعطاء المعلومات للمتعلمين مباشرة من المعلم، إلا أن التدريس التبادلي يقسم فيه المتعلمين الى مجموعات صغيرة ويعمل المعلمون كقدوة ونماذج لأنماط سلوكية معينة اما المتعلمين في مجموعات الفصل الدراسي حيث يقوم المعلم بتزويد مجموعات المتعلمين بالتشجيع والمساندة المنظمة.

(جربوع، ٢٠١٤ : ١١)

وقد يختلط هذا المفهوم باستراتيجية التدريس عن طريق طرح الاسئلة، وهي الاستراتيجية التقليدية في الادبيات التربوية. والاختلاف بين المفهومين او الاستراتيجيتين كبير، صحيح ان المعلم يقود زمام المناقشة في التدريس التبادلي، لكن هذه الاستراتيجية تفسح المجال للطلاب لان يقود النقاش الجماعي والحوار مع زملائه كفريق من اجل اثناء النص ذاته عند مستوى معرفي معين يتناسب مع ادراك الطلاب، ان تبادل الافكار بين

المعلم والطلاب، وبين الطالب قائد المجموعة وبين المجموعة، ثم بين افراد المجموعة بعضهم وبعض هو محور التدريس التبادلي.

وان الاستراتيجيات النوعية للتدريس التبادلي هي مجرد مراحل او عمليات عقلية يؤديها المتعلم دون الالتزام بترتيب معين، فهذه الاستراتيجيات لا تأخذ المنحنى الخطي بمعنى انها لا تفرض على الطالب يبدأ باستراتيجية معينة دون غيرها، وانما يترك له الحرية لان يبدأ بالاستراتيجية او بالعملية التي تعينه على بلوغ الفهم الذي هو الغاية من درس القراءة.

(عبد الباري، ٢٠١٠: ١٥٧-١٥٨).

٢-الاساس العلمي لاستراتيجية التدريس التبادلي:

نظرية التعلم الاجتماعي لا لبرت بانديورا وفيجوتسكي:

إن نظرية التعلم الاجتماعي تقوم على مسلمة مؤداها ان الانسان في تفاعل دائم ومستمر مع بيئته حيث يلتقي العديد من المثيرات التي تؤثر عليه وتدفعه للاستجابة لها من هنا يعرف التعلم الاجتماعي بانه نوع من انواع التعلم الذي يهتم بدراسة المثيرات الاجتماعية الانسانية في سياق اجتماعي ولما كان التعلم تغير شبه دائم في سلوك الفرد اي انه تغير قابل للمحو او التقدم وكذلك للإضافة او الحذف فان التعلم الاجتماعي هو تغير شبه دائم نسبيا في المعرفة او السلوك يحدث من خلال المواقف التي تتضمن علاقة فرد باخر او فرد بجماعة حينما يحدث تأثير متبادل بينهما وهنا يتعلم الفرد المعايير والقيم والعادات الاجتماعية والمعارف والمهارات التي تساعده على التوافق الاجتماعي ولعل اهم ما قدمته نظرية التعلم الاجتماعي هي تركيزها على التعلم القائم على الملاحظة Learning by (observation)، إذ أنّ التعلم عندما نتعامل مع الاخرين إذ يتم تعلم الاستجابات الصحيحة عند ملاحظة سلوك زملائنا وابائنا ومعلمينا بالاضافة الى تتابعات هذا السلوك ويمكن للفرد ان يكتسب بعض انماط السلوك الجيد من خلال الملاحظة الدقيقة والواعية لسلوكيات الاخرين وللتعرف على كيفية حدوث التعلم بالملاحظة فان نظرية التعلم الاجتماعي تؤكد على وجود اربعة جوانب اساسية هي:

أ) الانتباه Attention.

ب) الاحتفاظ Retention.

ج) إعادة الإنتاج Reproduction.

(د) الجانب الدافعي Motivational Side. (عبيد، ٢٠٠٩ : ٢١٧)

وتتسم نظرية التعلم الاجتماعي بعدة سمات هي:

- يحدث السلوك نتيجة لتفاعل معقد بين العمليات الداخلية لدى الفرد والمؤثرات البيئية الخارجية وتقوم هذه العمليات الداخلية على خبرات الافراد السابقة.
- تتيح العمليات العقلية للفرد ان يسلك سلوكا مستبصرا عند حله للمشكلات اي ان الفرد لا يلجأ الى استخدام المحاولة والخطأ في حله لما يعترضه من مشكلات.
- ينظم الفرد سلوكه الاجتماعي بناء على النتائج المتوقعة.
- يمكن اكتساب السلوك دون استخدام التعزيز الخارجي اذ يمكن للفرد ان يتعلم كثيرا من المظاهر السلوكية عن طريق التعلم بالملاحظة.
- ان مقدارا كبيرا من التعلم الانساني يمكن ان يحدث على اساس بديلي اي من خلال ملاحظة سلوك الاخرين.
- ان الناس قادرون على ملاحظة سلوكهم وترميزه وتقويمه.
- تتيح المهارات المعرفية الرمزية للناس ان يحولوا ما تعلموه او ان يربطوه بما تعلموه من المواقف الى انماط سلوكية جديدة ويستطيعون عندئذ تنمية انماط سلوكية جديدة مبتكرة بدلا من تقليد ما راوه.
- يمكن اكتساب الاستجابات الانفعالية بالطرق المباشرة او الطرق البديلة من خلال الملاحظة.

(بلجون، ٢٠١٢ : ٨)

أ- استراتيجية تجهيز المعلومات لنورمان:

تقوم نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات في تفسيرها لعملية التعلم على مجموعة من الافتراضات لما يجري في الدماغ في اثناء تفاعله مع المثيرات الخارجية لمساعدة الافراد بعامة على الفهم والاستيعاب علاوة على كيفية استدخال المعلومات الجديدة والاحتفاظ بها مع دمجها فيما يمتلكه الفرد من معلومات سابقة.

ان نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات قد استخدمت مصطلحات جديدة مثل مصطلح المدخلات بدل من المثيرات والمخرجات بدل من الاستجابة او السلوك ومستوى معالجة

المعلومات بدلا من العوامل الوسطية وقد استندت هذه النظرية على المحاكاة او التناظر بين الانسان والحاسوب فكلاهما يستخدم المعالجة المعرفية الذهنية المتعلقة بالتعلم(اكتساب المعرفة) وعملية تذكر المعلومات واسترجاعها لاتخاذ القرارات والاجابة عن الاسئلة المختلفة وجاء هذا التناظر بين الانسان والحاسوب كذلك فيما يتعلق بإدخال البيانات وترميزها ومعالجتها للحصول على المخرجات المرغوبة وهذه المرتكزات التي يقوم عليها علم النفس المعرفي *Cognitive Psychology*. (ناجي، ٢٠٠٦ : ١٦)

كما تؤكد نظرية تجهيز المعلومات على ان المعرفة يمكن تحليلها الى سلسلة من المراحل او الخطوات بحيث ينظر الى كل مرحلة منها انها نوع افتراضي مستقل تحدث في طياته مجموعة من العمليات الاجرائية الفريدة من نوعها بحيث تترك بصماتها على المعلومات الواردة ويفترض هذا التصور الاستجابة النهائية من قبيل: نعم اعرف، اين توجد الاهرامات، هي عبارة عن المخرجات الناتجة عن هذه السلسلة من المراحل الاخرى ويمكن الاشارة الى:

- ان العمليات المعرفية يمكن فهمها بصورة اوضح مقارنتها بالعمليات والمراحل التي يتم عن طريقها تجهيز المعلومات في الحاسب الالى.
- امكانية اخضاع العمليات المعرفية المختلفة للدراسة العلمية الدقيقة بوسائل تمن من تحديد واختيار المكونات المختلفة لعملية الاستثارة في اي مرحلة منها.
- يقوم اتجاه تكوين وتناول المعلومات على مجموعة من الافتراضات المهمة بالنسبة لعملية الادراك مثلا ان الاستجابة الادراكية ليست مجرد نتاج فوري للمثير ولكنها تمر بعدة مراحل كما ان عملية تكوين وتناول المعلومات في ذاتها تحكمها امكانيات قنوات تتناول محتوى معلومات المثير الذي يتعرض له الفرد.

(عبد الحمزة ، ٢٠١٣ : ٢٧٥-٢٧٦)

٢-التدريس التبادلي ونظريات ما وراء المعرفة:

تتنمي استراتيجية التدريس التبادلي الى استراتيجيات ماوراء المعرفة التي تقوم على التعليم والتعلم على طريقة الحوار بين المعلم وطلابه من ناحية وبين الطلاب انفسهم من ناحية اخرى. (Clark D, 2003 : 14).

ويعد مفهوم ما وراء المعرفة (Meta- cognition) من المفاهيم التي دخلت مجال علم النفس التربوي حديثا ويرجع هذا المفهوم بأصوله العلمية الى جون فلافليل John (Flavell) عام ١٩٧٦ والذي اشتقه من السياق العام للبحث في عمليات الذاكرة الانسانية. وقد عرف فلافليل ما وراء المعرفة انها وعي الفرد بعملياته الداخلية، وقدرته على تنظيم ادائه ومراقبتها ذاتيا اثناء وبعد حدوثها او هو المعرفة بالعمليات المعرفية التي تتمثل في قدرة الفرد على التفكير في عمليات التفكير الخاصة به.

ويشير هذا المفهوم الى معرفة الفرد المتمركزة حول عملياته وأنتاجاته المعرفية او اي شيء يرتبط بهما، وذلك فهو يكشف عن نفسه من خلال المراقبة النشطة لهذه العمليات، والتنظيم المتتابع لها، واحداث التناغم فيما بينهما، بحيث تؤثر هذه العمليات في الخصائص المتصلة او البيانات المخزونه بما يفيد في تحقيق الاهداف والغايات المعرفية. (محمد، ٢٠١٠ : ٢٤-٢٣).

ويعرفها هنسي (Hennessey 1999) انها معرفة الفرد الخاصة بعملياته الذهنية ونتاجاته المعرفية او اي شيء اخر يتعلق بها. (ابو رياش، ٢٠٠٩ : ١٨٢)

٦- اهمية استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في التدريس:

الاستراتيجيات ما وراء المعرفة اهمية كبيرة يمكن تلخيصها بالاتي:

١. وجود علاقة ايجابية بين معرفة الطلبة لطريقة تفكيرهم، وبما يستعملونه من عمليات، وقدرتهم على استعمالها.

٢. يمثل استعمال استراتيجيات ما وراء المعرفة اعلى مستويات النشاط العقلي، الذي يبقى على وعي الطالب لذاته واستعمال المعرفة.

٣. تحسين اكتساب المتعلمين لعمليات التعلم، وتحملهم مسئولية اختيار العمليات العقلية المناسبة للموقف المقدم اليهم. (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨ : ٥٣-٥٢)

٤. تساعد الطلاب على تصحيح التصورات الخاطئة للبنية المعرفية وتحسن القدرة العامة

على الاستيعاب والفهم وتساعدهم على تطبيق التفكير في مواقف متشابهة.

٥. تنمية مهارات التفكير العليا ومهارات التفكير العليا ومهارات التفكير الاستدلالي

والتفكير التأملي والتفكير المنطومي.

٦. تقلل من الزمن المستغرق في التعلم ليصل الى الوقت للتعلم الفعلي كما يؤدي ذلك

الى اختزال وتنظيم الجهد المبذول لتحقيق اهداف التعلم المختلفة.

(محمد، ٢٠١٠: ٥١-٤٩)

٧. يطور مهارة تطوير الخرائط المفاهيمية (Concept maps) قبل البدء في تنفيذ

المهمات.

٨. يطور لدى الفرد اتجاهها سقراطيا في توليد الاسئلة الداخلية في اثناء البحث عن

المعلومات والمعنى. (ابو رياش وآخرون، ٢٠٠٩: ١٨٦)

٧- مبادئ استراتيجية التدريس التبادلي :

تستند استراتيجية التدريس التبادلي الى اربعة اسس هي :

المساندة او التدعيم (Scaffolding):

ان هذا المبدأ يأتي من خلال ملاحظة الطالب نموذج عملي يمارس امامه لاستراتيجية

الفرعية للتدريس التبادلي ثم يقوم الطالب بمحاكاة هذا الانموذج تحت اشراف وتوجيه المدرس

لمحاولة فهم النص ثم يقوم المدرس بالانسحاب تدريجيا حتى يستطيع الطالب فهم النص ثم

يقوم المدرس بالانسحاب تدريجيا حتى يستطيع الطالب تنفيذ الاستراتيجيات الفرعية للتدريس

التبادلي بشكل مستقل. (Lori D. Oczkus, 2003:30-31)

أ- التفكير بصوت مرتفع (*Thinking Aloud*):

ليست استراتيجية التدريس التبادلي استراتيجية تعتمد على أنشطة يتم تنفيذها باستخدام

الورقة والقلم وانما على أنشطة يتم تنفيذها باستخدام الورقة وانما صممت هذه الاستراتيجية

في شكل مناقشة حوارية وما يمكن تسميته بالتفاكر فهذه الاستراتيجية تستثير القارئ كي يفكر بصوت مرتفع ويتم هذا الحديث مع الاستراتيجيات الفرعية للتدريس التبادلي.

(عبد الحمزة، ٢٠١٣ : ٢٧٦)

هـ) ما وراء المعرفة (Meta Cognition):

وتشير ما وراء المعرفة الى وعي الفرد او الطالب بتفكيره، والعمليات العقلية الخاصة التي يمارسها عند قراءته للموضوع، ومن ثم تتكاتف فنية التفكير بصوت مرتفع مع ما وراء المعرفة، بحيث يسهمان في تنمية مهارات الطالب في توظيف استراتيجية التنبؤ، والتوضيح، والتلخيص.

(حسين أ، ٢٠١١ : ٤٨)

والتي يستطيع الطالب من خلالها التأكد منها من خلال طرحه مجموعة من الاسئلة مع نفسه هي:

- ان التنبؤ قد يساعدني للشعور بمتعة القراءة .
- التوضيح ساعدني لفهم الكلمات بصورة اكثر عمقا.
- التلخيص ساعدني في تذكر الاحداث المهمة و الافكار الرئيسية.
- التساؤل اقوم بقراءة الموضوع لأتمكن من صياغة الاسئلة المرتبطة بالموضوع.

(Oczkus ، Iori D ، 2003 : 30-31)

د- التعلم التعاوني (Cooperative learning):

اوصى الفريق الوطني للقراءة (The National Reading panel) بضرورة الاعتماد على التعلم التعاوني، لأنه يحسن وينمي مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب، لان التعلم التعاوني يعتمد على فنية المناقشة، بما يحقق نوعا من التفاعل الاجتماعي بين افراد كل مجموعة من جهة، وبين تفاعل المجموعات الاخرى من جهة ثانية.

ويعد التعلم التعاوني من الامور المهمة جدا لفنية المساندة او التدعيم في التدريس التبادلي، وكذلك فنية التفكير بصوت مرتفع، ولما وراء المعرفة، وذلك لأنها تتيح لكل الطلاب المشاركين في تنشيط معارفهم السابقة حول الموضوع ومحاولة تبادلها مع بعضهم البعض، مما يتيح فهما اكثر عمقا لموضوع القراءة.

(عبد الباري، ٢٠١٠ : ١٦٩ - ١٧٠)

٨- اسس استراتيجية التدريس التبادلي:

ان تطبيق الاستراتيجيات الفرعية للتدريس التبادلي مسؤولية مشتركة بين المعلم وطلابه. بالرغم من تحمل المعلم المسؤولية المبدئية للتعليم ونمذجته للاستراتيجيات الاربعة، فإن المسؤولية يجب ان تنتقل بالتدريج الى الطلاب عن طريق محاكاتهم الاجراءات كل استراتيجية بشكل تكاملي.

ضرورة اشراك جميع الطلاب في الانشطة المتضمنة لكل استراتيجية وعلى المعلم التأكد من ذلك، وتقديم الدعم والتغذية الراجعة لكل طالب حسب مستواه. وعلى الطلبة ان يعلموا ان الاجراءات المتضمنة في الاستراتيجية هي اجراءات ذهنية لبلوغ الفهم الجيد للنص المقروء واهم الاسس هي:

- تدعيم جهد الطلبة بعضهم البعض.
- مواصلة دعم المدرس بمجرد البدء في ادارة المهام وتضاؤل دعمه بصورة تدريجية.
- تستعمل مع اعداد الطلبة مختلفون في الحجم حيث تستخدم لمجموعات كاملة او صغيرة او طالب واحد. ولا تلتزم بترتيب واحد ينقيد به المدرس.
- تستعمل الاستراتيجيات الاربعة في بناء معنى الموضوع ومعالجته بالشكل الذي يضمن حسن فهم الطالب.
- يفيد التدريس التبادلي مع الطلبة بطيئو الفهم والادراك ولتعلم اللغة ويفيد في فهم اعرق للنص.

(عبد الباري، ٢٠١٠: ١٦٠-١٦١) Jeffry، 2000، (p.92)،

٩- مميزات استراتيجية التدريس التبادلي:

١. تسهم في تحسين عمليات الفهم لدى الطلبة الاعتياديين والذين لديهم صعوبات في التعلم.
٢. تزيد من دافعية الطلبة، ورغبتهم في القراءة، وتشجع الضعاف منهم على المشاركة، لأنه عمل تعاوني اولا وثانيا مسالة توزيع الادوار تجعل من كل طالب ان يكون مؤمنا بأنه فرد في المجموعة عليه من الادوار ما على الاخرين.
٣. توفير تغذية راجعة وتعزيزا لاستجابات الطلبة.

(عطية، ٢٠١٠: ١٨٨)

٤. تزيد من تحصيل التلاميذ في المواد الاساسية كافة.
٥. يصبح المتعلمون بواسطتها قادرين على الاحتفاظ بالمهارات وتطبيقها في نطاق مواضيع اخرى.
(العلان، ٢٠١٢: ٥٣٤)
٦. توفير بيئة تعلم اكثر ثراء، وتهتم بالتقويم المبدئي والبنائي والختامي.
٧. تدعم ثقة الطلاب بأنفسهم وتشعرهم بالقدرة على الانجاز.
(عطية ب، ٢٠٠٩: ١٨٧-١٨٨)
٨. امكانية استعمالها في الصفوف الدراسية ذات الاعداد الكبيرة.
(فرمان، كشاش، ٢٠١٥: ١٣٠)

٩- خطوات استراتيجية التدريس التبادلي:

تكاد تجمع الادبيات التربوية على ان التدريس التبادلي يأخذ شكل استراتيجيات فرعية كما اوردها.
(Campione ،A ،Brown ،1992:23)

ان خطوات هذه الاستراتيجية ليست بالضرورة ان تترتب على وفق ترتيب معين، وانما ممكن ان تسبق خطوة اخرى، وذلك حسبما يتطلب الموقف التعليمي وطبيعة المادة القرائية بين يدي المعلم والطلبة، باستطاعة المعلم ان يرشد الطلبة الى الخطوة التي يراها مناسبة اكثر من غيرها من خطوات الاستراتيجية وكل هدف يحقق اعلى مستوى من الفهم والاستيعاب للمادة المقروءة .
(الهاشمي و الدليمي، ٢٠٠٨: ١٣٥)

١. التنبؤ *Predicting* :

وهو تخمين تربوي يعبر به الطالب عن توقعاته لما يمكن ان يكون تحت هذا العنوان من افكار وما يمكن ان يعالجه الكاتب من قضايا وتتطلب هذه الاستراتيجية من الطالب ان يطرح فروضا او توقعات معينه حول ما يمكن ان يقوله المؤلف في الموضوع كلما خطى في قراءته خطوات معينة وتعد هذه الفروض بعد ذلك بمثابة هدف يسعى الطالب لتحقيقه سواء بتأكيد الفروض او رفضها .فقراءة عنوان الموضوع وتقسيمه الى موضوعات اصغر فرعية تساعد الطالب ان يضع مؤشرا يستطيع من خلاله التنبؤ بالمادة القادمة من خلال ربط

معلوماته السابقة بالموضوع وربطها بما يجد امامه من معلومات جديدة في هذا الموضوع، وكذلك في قدرته على التقويم الناقد للمادة فضلا عن استثارة خياله يستطيع المدرس ان يساعد الطلبة على ان يتوقعوا ما سيتناوله من مواضيع من خلال تقديم بعض المساعدات لهم مثل (قراءة العنوان الاصلي، قراءة بعض الجمل من الفقرة الأولى في النص او الأخيرة الاستعانة ببعض الصور). (Oxford ,1998:106)

ويمكن للمعلم ان يساعد طلابه على ان يتوقعوا ما سيتناوله قطعة قرائية ما من خلال المساعدات التالية:

- قراءة العنوان الاصلي والعناوين الفرعية .
- الاستعانة بالصور (ان وجدت).
- الاستعانة بالأسئلة التي يتضمنها الكاتب من النص.
- قراءة بعض الجمل في الفقرة الأولى .
- قراءة السطر الأول من كل فقرة في النص
- قراءة الجملة الأخيرة من الفقرة الأخيرة.
- ملاحظة الاسماء، والجداول، والتواريخ، والاعداد.

ويجب على المعلم ان يوضح للقارئ : انه يمكنه الاكتفاء بوحدة فقط من هذه المساعدات وفق مستواه القرائي. (Brown,1992:49-57)

٢ - التلخيص *Summarizing* :

هذه الاستراتيجية تتيح الفرصة امام القارئ لتحديد الافكار الرئيسية في النص المقروء، وأيضاً لإحداث تكامل بين المعلومات المهمة في النص، من خلال تنظيم وادراك العلاقات بينهما.

وتشير هذه الاستراتيجية الى العملية التي يتم فيها اختصار شكل المقروء، واعادة انتاجه في صورة اخرى من خلال مجموعة من الاجراءات تبقي على اساسياته وجوهره من

الافكار الرئيسية للنقاط الأساسية مما يسهم في تنمية مهارة القارئ في التركيز على المعلومات المهمة من الحقائق والأدلة، وأيضا تعرف غير المهم من خلال استبعاده.

(عبد الباري، ٢٠١٠ : ١٦٣ - ١٨١)

وعلى المعلم ان يبين لطلابه ان القارئ يمكنه تلخيص المقروء بشكل جيد من خلال:

- التأكيد على استخدام كلمات الطلاب الخاصة، وليس الاقتباسات من اجل تعزيز فهم المقروء.

- تحديد الفترة الزمنية للتلخيص، سواء كانت كتابية ام شفوية، للتأكد من ان الطلاب قد حكموا على الاهمية النسبية للأفكار.

- ترك الطلاب يناقشون ملخصاتهم، وخاصة وضع معايير لقبول او استبعاد المعلومات.

- حذف المعلومات الغير ضرورية.

- حذف المعلومات المكررة.

- الاهتمام بأدوات الاستفهام مثل (من، ماذا، متى، اين، لماذا، وكيف)

- التركيز على مصطلحات العناوين او المصطلحات المهمة او الافعال.

(العزیز، ٢٠٠٩ : ١٨٤)

كما ويمكن للمعلم ان يرسم الجدول التالي على السبورة امام الطلاب:

ماذا الخص ؟	بماذا يبدأ ؟	ما المضمون الاساسي ؟	بماذا ينتهي ؟

ثم يطلب منهم ان يفكرو بصوت مرتفع، عما ينبغي اتباعه لملئ الجدول الموضح.

ثم يكتب جملة التلخيص (عندما ينتهي من ملئ الجدول) مستخدما المعلومات الموجودة

في كل عمود من الجدول.

ثم يرشدهم لكي يسألوا انفسهم الاسئلة التالية - بصوت مرتفع - بعد كتابة الملخص:

- هل هناك معلومة مهمة غير متضمنة بالملخص ؟

- ما لخطوات التي اتبعت ؟ وما الطرق الصعبة التي توصلوا اليها؟ وما المشاكل التي طرأت عليهم؟ وما النتيجة النهائية؟
- هل المعلومات في ترتيبها الصحيح كما عبر عنها الكاتب؟
- هل سجلت المعلومات التي اعتقد الكاتب انها اكثر اهمية من غيرها؟

(بلجون، ٢٠١٢ : ٨)

يتضح للباحثة مما سبق ان على المدرس ان يكون على وعي تام بأن مهارة التلخيص ليست بالعمل السهل، بل هي استراتيجية صعبة بالنسبة للطلّبات ، وعليه إعادة النمذجة مرة تلو الاخرى، للتأكد من تمكن الطلاب منها.

٣- التساؤل *Questioning*:

عندما يولد القارئ اسئلة حول ما يقرأ، فإنه بذلك يحدد درجة اهمية المعلومات المتضمنة بالنص المقروء، وصلاحيتها ان تكون محور تسأولات، كما انه يكتسب مهارات صياغة الاسئلة ذات المستويات المرتفعة من التفكير.

وهنا يجب على المدرس ان يساعد طلابه على توليد مجموعة الاسئلة الجيدة حول اهم الافكار الواردة في القطعة، ثم محاولة الاجابة عنها، مما يساعد القارئ على تحليل المادة المقروءة، وتنمية مهاراته الموازنة بين المعلومات المهمة وغير المهمة.

وعليه كذلك ان يوضح لطلابه ان هناك مجموعة من ادوات الاستفهام تستخدم في صوغ اسئلة حول المعلومات السطحية الظاهرة في النص، ومنها(من؟/ ماذا؟/ اين؟/ ومتى؟) وان هناك ادوات اخرى لصوغ اسئلة حول العلاقات بين المعلومات او المعاني الكامنة، ومنها (لماذا؟/ كيف؟/ هل يجب؟/ هل سوف؟/ هل كان؟/ فيم يتشابه او يختلف؟).

ثم بعد ذلك يصوغ المعلم بعضا من الاسئلة حول الفقرة المعروضة، ثم يلفت نظر طلابه للتفكير بصوت مرتفع وتوضيح كيفية انتقاء المعلومات(متون الاسئلة) وكيفية صياغتها بشكل جيد، وكذلك ما يتبع للإجابة عنها. (عفانة والجيش، ٢٠٠٨ : ٢٥٢)

٤- التصور الذهني *Visualization* :

يقوم القارئ بالتعبير عن انطباعاته الذهنية حول المحتوى المقروء من خلال رسم الصورة الذهنية التي انعكست في مخيلته عما قرأ، مما يساعده على الفهم الجيد للمعاني التي تعبر عنها الالفاظ المستخدمة في النص المقروء.

وهنا يجب ان يبين المعلم لطلابه انه عندما يقرأ الانسان حول موضوع معين، فثمة تصور ذهني تحضره الكلمات والتعبيرات المختلفة الى عقله، فقد يرى اشياء او يسمع اصوات تبعثها الكلمات وتعكسها الاحداث، والاستراتيجية تشير الى الاجراءات التي تساعد القارئ ان يتوقف امام هذه الحالة الوسيطة بين استثارة الالفاظ واستجابات المعنى ليرسم صورة عن انطباعه عما يقرأ، مما يساعده في فهمه، ومن اجل النقد فان هذه الاستراتيجية تنمي مهارة القارئ في التوصل الى الاغراض غير المعلن عنها تصريحاً فيما يقرأ، او التي لا تكفي التلميحات في توضيحها. (ناجي، ٢٠٠٦ : ٣١)

٥- التوضيح *Clarifying* :

عندما ينشغل القارئ في توضيح النص، من خلال تحديد نقاط الصعوبة فيه سواء من المصطلحات ام المفاهيم ام التعبيرات، فان هذا الاجراء يوجه الى الاستراتيجية البديلة للتغلب على هذه الصعوبات اما بإعادة القراءة أو بالاستمرار او طلب المساعدة.

(عطية أ، ٢٠٠٩ : ١٨٧)

أي ان المقصود بهذه الاستراتيجية: الإجراءات التي تتبع لتحديد ما قد يمثل عائقاً في فهم المعلومات المتضمنة بالمقروء سواء كلمات ام مفاهيم ام تعبيرات ام افكار، مما يساعد القارئ على اكتشاف قدرة الكاتب على استخدام الالفاظ والاساليب في التعبير عن المعاني، والاستعانة بمساعدات من داخل القطعة او خارجها للتغلب على هذه الصعوبات من مثل:

- نطق الكلمات جهريا لاستدعاء مرادفات من الذاكرة .
- الاستعانة بالسياق لتوضيح المعنى .
- تحديد نوع الجمل والعبارات اهي خبرية ام استفهامية.

- الاستعانة بعلامات الترقيم لتوضيح العلاقات بين الكلمات والجمل .
- استخدام المعجم للكشف عن المعاني.

ويمكن للمعلم تحقيق ذلك بتوجيه الطلاب الى وضع خط تحت الكلمات او المفاهيم او التعبيرات التي قد تكون غير مألوفة او تمثل صعوبة في الفهم، او مطالبته الطلاب بتطبيق الاجراءات الموضحة او بعضا منها بغرض التوضيح، والتفكير بصوت مرتفع حول كيفية تحديد عوائق الفهم، وكيفية استخدام اجراءات التوضيح. (العلان، ٢٠١٢: ١٨)

يتضح للباحثة بعد هذا التوضيح لاستراتيجيات الفرعية للتدريس التبادلي، انه لا يمكن الاستغناء عن دور المعلم كليا خاصة في الايام الاولى من تطبيق هذه الاستراتيجية اي بمعنى ان التوجيه والارشاد والمحاكاة(النمذجة) امر مهم لكي نضمن تطبيقها بشكل دقيق ومضبوط.

ولقد اوضحت (بلجون، ٢٠١٢: ١٤٠)، العمليات أثناء القراءة عند تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي وهي على النحو الاتي:

اولاً: مرحلة ما قبل القراءة *Before Reading Stage*:

وتشمل تنشيط المعرفة السابقة والتنبؤ والتساؤل.

ثانياً: مرحلة اثناء القراءة *During Reading Stage*:

- بحث واستيضاح من الطلاب حول الافكار المقروءة .

- ممارسة القيادة التبادلية بين الطلاب اثناء القراءة.

ثالثاً: مرحلة ما بعد القراءة *After Reading Stage* :

وتشمل: الاستفسار والمناقشة، ثم الرجوع الى التنبؤات الأولى، ثم طرح الاسئلة، ومن ثم عملية التلخيص.

(بلجون، ٢٠١٢ : ١٤٠)

١٠- الاجراءات التفصيلية لتطبيق التدريس التبادلي باستراتيجياته المختلفة:

أ) في المرحلة الاولى من الدرس يقود المدرس الحوار مطبقا الاستراتيجيات الفرعية على موضوع من الموضوعات .

ب) خلال النمذجة يعرض المدرس على الطالب كيفية استخدام الاستراتيجيات بأعتماد التفكير بصوت مرتفع لتوضيح العمليات العقلية التي استخدمها في كل منها على حدة ومع توضيح المقصود بكل نشاط، و التأكيد على ان هذه الانشطة يمكن ان تتم في اي ترتيب.

ج) توزيع بطاقات المهمات المتضمنة الاستراتيجيات الفرعية على الطلاب في اثناء جلوسهم في الوضع المعتاد.

د) مراجعة المهمات المتضمنة بالاستراتيجيات بطرح الاسئلة التالية:

التوضيح: هل توجد كلمات في الفقرة ليست مفهومة بالنسبة لك؟

التصور الذهني: ما لصورة التي انت الى عقلك عندما قرأت هذه الفقرة؟

التساؤل: ضع اسئلة بجودة اسئلة المدرس نفسها على الفقرة المقروءة.

التلخيص: ما الفكرة الاساسية لهذه الفقرة؟

التنبؤ: ماذا تتوقع حول الفقرة التالية من النص؟

هـ) بدء مرحلة التدريبات الموجهة، إذ يقوم الطلاب بالقراءة الصامتة لفقرة الموضوع، على ان يتبادلوا بعدها الحوار بشكل جماعي طبقا لبطاقات المهمات مع كل منهم.

(Raymond ، 1999 : 213) ، (Kahreet، 1999:67)

و) تقسيم الطلاب على مجموعات غير متجانسة في مستويات التحصيل، بحيث تضم كل مجموعة (٦) طلاب طبقا للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة.

ز) تعيين قائد لكل مجموعة (يقوم بدور المعلم في ادارة الحوار) مع مراعاة ان يتبادل دوره مع غيره من افراد المجموعة بعد كل حوار جزئي حول الموضوع.

ح) توزيع نسخة من الموضوع على كل طالب في المجموعات المختلفة، محددًا بها نقاط التوقف بعد كل فقرة.

ط) بدأ الحوار التبادلي داخل المجموعات يدير القائد (المعلم) الحوار ويقوم كل فرد داخل المجموعة بعرض مهمته لإفراد المجموعة الاخرين ويجب عن استفساراتهم حول ما قام به.

ي) توزيع أوراق التقويم التي تضم اسئلة عن الموضوع بعد الانتهاء من الحوارات حولها، ويراجع المعلم عمليات التفكير التي تمت للتأكد من انها ساعدت على فهم الموضوع.

ك) تكليف فرد واحد من كل مجموعة بالبدا في استعراض الاجابة عن اسئلة التقويم مع توضيح الخطوات التي اتبعتها المجموعة، والعمليات العقلية التي استعملها كل منهم لأداء مهمته المحددة.

(الشعبي، ٢٠٠١ ، ٤٠)

١١- دور المدرس في استراتيجية التدريس التبادلي:

إن المبدأ الأساسي الذي يعتمد عليه دور المعلم اثناء التدريس التبادلي هو مبدأ التدعيم التدرج في التضائل Scaffolding وهذا المبدأ من أهم المبادئ التي يعتمد عليها برامج واستراتيجيات التدريس فوق المعرفي Metacognitive، إذ يمد المعلم الطالب بالتدعيم والمساندة كي يمكنهم من انجاز اهدافهم والتي لا يمكن انجازها بدون هذا التدعيم والذي يكون مؤقتاً وقابلاً للضبط(متحكم فيه) فالهدف النهائي هو جعل الطلاب يتعلمون مستقلين.

(الكبيسي، ٢٠١١ : ٦٩٦)

- إن دور المدرس يتلخص بما يأتي:

- يقدم المدرس(المعلم) شرحاً وافياً لاستراتيجية التدريس التبادلي و توضيح الاستراتيجيات الداخلية وكيفية استخدامها.
- يبدأ المدرس بتدريب الطلبة على الاستراتيجيات الداخلية خلال التدريب الموجه وتقديم التغذية الراجعة لكل طالب .

- تقسيم الطلبة الى مجموعات تتراوح بين(٥-٩) مع تعيين قائد للمجموعة .

- يبدأ الطلبة بتنفيذ الاستراتيجيات الفرعية شكل مستقل بمساعدة المدرس .

(رونسنثاين وجنثر ، ١٩٩٥ : ٨٥-٨٦).

- ميسر ومسهل لعملية التعلم .

- يسهم في بناء الانشطة لدى المتعلمين.

- المساهمة في تصميم المواقف التعليمية للمتعلمين.

- تقديم التعزيز للمتعلمين في الوقت الذي يحتاجون اليه.

(عبد الباري، ٢٠١٠: ١٨٣)

١٢- دور المتعلم في استراتيجية التدريس التبادلي:

- المساهمة في تصميم المواقف التعليمية والانشطة مع المدرس.
- ربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة التي تولدت لديهم من خلال تطبيق الاستراتيجية .
- تلخيص المادة وتحديد الفقرات و الافكار المهمة في الموضوع .
- مناقشة المدرس في الامور التي لم يطلعوا عليها من قبل.
- القدرة على استنتاج وتطبيق معلومات جديدة عن الموضوع.
- القدرة على التنبؤ بكل ما هو جديد.

(العلوي، ٢٠١٢: ٤٦)

١٣- مزايا التدريس التبادلي:

- توفير التركيز، والانتباه لدى الطلاب، وزيادة الدافعية والرغبة في القراءة، وتشجيع الضعاف قرائيا على المشاركة الايجابية.
 - دعم الثقة بالذات والقدرة على التحكم في التعليم وضبط التفكير.
 - الاهتمام بشكل حجرة الدراسة وترتيبها ودعمها بمصادر متعددة من المواد القرائية.
- (محمد، ٢٠٠٣: ٦٠-٦١)

- تطور الإدراك القرائي لدى التلاميذ بواسطة المناقشة الفاعلة للنص ضمن مجموعات من الاقران يستطيع التلاميذ تعزيز تعلمهم وتطوير قدراتهم في ادراك النص وفهمه. (Robertson، Kahre,1999:7)

- تنمية القدرة على الفهم القرائي خاصة لدى الطلاب ذوي القدرة المنخفضة في الفهم القرائي والمبتدئين في تعلم القراءة .
- انفاقه مع وجهة النظر المعاصرة للقراءة باعتبارها نشاط يتفاعل فيه القارئ مع النص.

- تشجيع مشاركة الطلاب الخجولين في استراتيجيات التدريس التبادلي حيث تزيد ثقة الطالب بنفسه.

(جربوع، ٢٠١٤: ٢١)

١٤- ما يجب مراعاته في التدريس التبادلي:

يذكر كلينجنيير (١٩٩٦) Kilngner وجوفري (٢٠٠٠) Joffrey، كارتر (٢٠٠١) Carter انه هناك بعض النقاط الاساسية التي ينبغي مراعاتها والتأكيد عليها خلال عمليات التدريس وهي:

١. اثناء استخدام اسلوب التدريس التبادلي يجب تعليم الطلاب في مجموعات صغيرة للتأكد من ان كل طالب قد اتاحت له الفرصة المناسبة لممارسة مهارات التشارك في الدرس عن طريق التغذية الراجعة Feed Back من اعضاء مجموعته او من اعضاء مجموعة اخرى ويتراوح عدد اعضاء كل مجموعة ما بين ٦، ٨ طلاب وهنا ينوه (Kilngner، ١٩٩٦)، (Carter، ٢٠٠٧) ان الممارسة الموجهة ضرورية في مساعدة الطلاب لكي يكونوا اكثر كفاءة في استخدام مهارات التدريس التبادلي.

٢. ان اكتساب الاستراتيجيات الفرعية المتضمنة في التدريس التبادلي مسؤولية مشتركة بين المعلم والطالب.

٣. على الرغم من تحمل المعلم المسؤولية المبدئية للتعليم وانمذجة الاستراتيجيات الفرعية، فإن المسؤولية يجب ان تنتقل تدريجيا الى الطلاب.

٤. ينبغي ان يتذكر الطلاب باستمرار أنَّ الاستراتيجيات المتضمنة وسائط مفيدة تساعدهم على تطوير فهمهم لما يقرؤون ويتكرر محاولات بناء معنى للمقروء يتوصل الطلاب الى التحقق في فهمهم ما يقرؤون).

(Kilngner ، Joffrey ،Carter)

٥. يتم التعامل مع تدريس الطلبة ذوي صعوبات تعليمية في " كيف يتعلمون بشكل جيد التعليم بإستراتيجية المهارات فوق المعرفية".

٦. يتم تزويد الطلبة بالتعلم المساند الذي منه يتم تزويدهم بما يساند تعليمهم في بيئة تعليمية تفاعلية، وتعامل اجتماعي ونقاش علمي ومنطقي يدور حول المضمون المراد تعلمه.

(حسين أ، ٢٠١١ :٤٦)

١٥- محكات ينبغي مراعاتها عند اختيار المواد التعليمية المناسبة للتدريس التبادلي:

يذكر بالنكسار وبراون (١٩٨٦)، (Brown ،Palincsar (١٩٨٤) عدة محددات

ينبغي مراعاتها عند اختيار المواد التعليمية المناسبة للتدريس التبادلي هي :

- اختيار المواد على اساس قراءة الطالب ومستوى فهمه السمعي .
- تحديد المواد التي تكون جديرة بالكفاءة .
- توحيد مجموعة من النصوص العلمية التي تمثل مهام محكية للطلاب اي انها تهمهم مثلا لأنه ستم اختبارهم فيها.
- ان الوقت المناسب للتعليم في ظل التدريس التبادلي والذي يوفر للطلاب فرص توظيف المهارات الاربعة يعتمد على سن الطالب ومستوى فهمه وانتباهه وإعادة ما تمتد الفترة المناسبة لذلك من ٢٠-٤٠ دقيقة في الحصة.

(A. Brown : ،Palincsar.117-175)، (vol.2)

١٦- محددات استراتيجية التدريس التبادلي :

- يحتاج بعض المتعلمين وقتا نسبيا للتدريب على الانشطة للتدريس التبادلي.
- قلة مشاركة المتعلمين الخجولين في أنشطة التدريس التبادلي .
- اضاءة الوقت من قبل بعض افراد المجموعة اثناء الحوار والخوض في جزئية اكثر من غيرها.
- تحتاج لبيئة تعليمية خاصة يتنسى للمتعلمين فيها الحوار بحرية.

(العلان، ٢٠١٢ :٥٣٥)

١٧ - مبررات استعمال استراتيجية التدريس التبادلي:

هناك بعض المبررات من استعمال هذه الاستراتيجية يمكن ان تلخصها بالاتي:

- سهولة تطبيقها في الصفوف الدراسية ومع معظم المواد الدراسية .
- يمكن استخدامها مع الاعداد الكبيرة من الطلبة.
- تنمي القدرة على الحوار والمناقشة وتزيد من تحصيل الطلبة في كافة المواد الدراسية.
- تتفق مع وجهة النظر المعاصرة للقراءة باعتبارها نشاط يتفاعل فيه الطالب مع النص وبيّن معنى ما يقرأه بذاته. (زيتون أ، ٢٠٠٣: ٢٢٧)
- ساعد الطالب على تأمل ادائه ومراقبته وحكمه على الاداء بما يحقق الاهداف المراد الوصول اليها وينمي تفكير الطالب. (عبد الباري ، ٢٠١٠: ١٦٠).

١٨ - أساليب التقويم في التدريس التبادلي:

تعد استراتيجية التدريس التبادلي احدى الاستراتيجيات التي تنمي سلوكيات ما وراء المعرفة من منطلق انها تتضمن خطوات من اهم اهدافها ان يفكر الطالب فيما يدور في تفكيره، والتساؤل عنها، كالقيام بتلخيص المناقشات مما يساعد على تنمية مهارات المعرفة في تخطيط والمراقبة والتقويم والمراجعة بذلك تكون تهتم بالتقويم البنائي والمبدئي والختامي.

(محمد، ٢٠١٠: ٢٩٠)

وعن طريق الاستماع للتلاميذ من خلال الحوار تكون هناك اشارات ذات قيمة تعكس ما اذا كان الطلاب قد تعلموا الاستراتيجيات الخمس، او ما اذا كانت هذه الاستراتيجيات لم تساعدهم، وفي كل الاحوال فانه يجب على التلاميذ ان يكتبوا الاسئلة، ومحاولات التلخيص مما يتيح للمعلم او الطلاب الاخرين ان يراجعوها. (جربوع ، ٢٠١٤: ٢٠)

ثانياً : القراءة :

١- اهداف تعلم القراءة :

- أ- القدرة على القراءة الاستيعابية الواعية بالسرعة المناسبة واستنباط الافكار العامة، والمعلومات الجزئية وادراك ما بين لسطور من معان وما وراء الالفاظ من مقاصد.
- ب- اثراء ثروة الطالب اللغوية بأكتساب الالفاظ والتراكيب والانماط اللغوية التي ترد في نصوص القراءة .

ت- تمكين القارى من تحقيق مردود افضل نوعا واكثر كما بجهد اقل وزمن اقصر عند ادائه لإعماله وذلك نتيجة لما توفره مهارة القراءة لديه من اختزال في الجهد والوقت مع جودة الانجاز.

ث- الاستفادة من اساليب الكتاب والشعراء ومحاكاة الجيد منها .

ج- مساعدة الطالب على تعلم المواد الدراسية المختلفة في جميع مراحل التعليم فالقراءة هي اداة التعليم الاساسية وهي الجسر الذي يصل بين الانسان والعالم المحيط به وان اي اخفاق في السيطرة على هذه المهارة سيؤدي الى الاخفاق في الحياة المدرسية اولا وقد يؤدي الى الاخفاق في الحياة.

ح- تأكيد الصلة وتعزيزها بكتاب الله وسنة نبيه والاعتزاز بما خلفه لنا الاباء و الاجداد و الاسلاف من تراث فكري وعلمي وادبي ولغوي.

خ- تنمية القدرات العقلية للمتعلمين من : تذكر ، و تتخيل، واستدلال، واستدلال، واستنباط، ونقد، وتحليل

د- تنمية الميل الى القراءة، لدى المتعلمين و اكسابهم العادات القرائية البناءة مع مراعاة اداب القراءة في التعامل مع الكتاب والمادة والقدرة التدوقية على نقد المقروء بأفكاره وصوره وأساليبه. (الاسطل، ٢٠١٠: ٢٢- ٢٣)

ذ- القراءة وسيلة للنهوض بالمجتمع وارتباط بعضه ببعض عن طريق الصحافة والرسائل والمؤلفات والنقد والتوجيه ورسم المثل العليا. (الحسن، ٢٠٠٠: ١٤- ١٥)

ر- الارتقاء بمستوى التعبير عن الافكار فهي تثري حصيلة القارئ اللغوية، وتمكنه من التعبير عما يجول في خاطره ، ويرد غيره ان يقف عليه. (الراميني، ٢٠٠٩: ٧٨)

٢ - تعليم القراءة في المرحلة الثانوية:

ان القراءة في المرحلة الثانوية فلها اهميتها التي لا يمكن اغفالها، فهي الاساس الرصين الذي يعتمد عليه الطالب في فهم وتحصيل فنون اللغات ومهاراتها، فهي وسيلة في فهم وتحصيل مختلف المواد الدراسية، لأنها تعتمد على عملية القراءة. والطالب الذي يمتلك مهارات القراءة ويتفوق فيها فإنه يتفوق في سائر المواد الدراسية، اما الطالب الذي يعجز

عن امتلاك مهارات القراءة فمن المحتوم انه سييؤء بالفشل الدراسي في المواد الدراسية الاخرى.

هذا ويهدف تعليم القراءة في المرحلة الثانوية الى:

- توسيع خبرات الطلاب وإثرائها عن طريق القراءة الواسعة في المجالات المتعددة.
 - تمكين الطلاب من الممارسة اللغوية الجيدة، فتتو لديهم القدرة على القراءة و الفهم، وان يتصل الطالب بتراث امته، لتنمية النزعة الجمالية، والتربية الاسلامية والتذوق.
 - تكوين عادات القراءة للاستماع والدراسة والبحث وحل المشكلات.
 - اقدار الطالب على تحليل وتفسير المادة المقروءة ونقدها وتقويمها.
- ومن يتأمل هذه الاهداف تتضح له اهمية القراءة والمهارات التي يرمي تعليم القراءة في المرحلة الثانوية الى تتميتها، وذلك لما تتميز به هذه المرحلة من ملامح وسمات يوضحها فيما يلي:

١- تحتاج الى قراءة واسعة وعميقة في مجالات مختلفة ومهارات نقد وتذوق وحل للمشكلات.

٢- يحتاج الطلاب الى اتقان مهارات الدراسة في هذه المرحلة.

٣- تتطلب من القارئ السرعة في القراءة الصامتة والقراءة الجهرية الصحيحة.

(محمد، ٢٠٠٣: ٨-٩)

٣ - القراءة والفهم القرائي :

ان الفهم عنصر مشترك بين القراءة الجهرية والصامتة، فهو الغاية الاساسية من القراءة ايا كان نوعها، ولكن درجة الاهتمام به والتركيز عليه تختلف بينهما، ففي حين تعنتي القراءة الجهرية كثيرا بجانب النطق، نجد ان القراءة الصامتة تتمحور حول الفهم. ونتيجة هذه الفروق ولاهمية القراءة الصامتة، فإن الاتجاه العام للدراسات والبحوث اتجه نحو تنمية مهارات القراءة الصامتة وخاصة ما يرتبط منها بعملية الفهم، فالقراءة وفق هذا الاتجاه، تعد محاولة نشطة يقوم بها القارئ لفهم رسالة المؤلف، كما ان القدرة على الفهم من اسمى

اهداف تعليم القراءة، بل "ان الفهم يعد عاملا اساسيا في السيطرة على فنون اللغة، لأنه ذروة مهارات القراءة واساس جميع العمليات القرائية".

وعلى ضوء ما سبق، اتخذ الفهم ابعاد جديدة، واتسعت جوانبه لتشتمل على جميع القدرات العقلية: الدنيا والعليا لعملية القراءة، بدأ بالمستوى الحرفي المباشر، وانتهاء بالأبداع. فالفهم بما يشتمل عليه من مهارات، يشير الى " قدرة المتعلم على اظهار فهم عام للنص، والقدرة على الاستنتاج، فضلا عن المعرفة الحرفية، وقدرة التلاميذ على توسيع فكرهم في النص، من خلال انتاج الاستدلالات، وابتكار الاستنتاجات، واحداث الارتباطات بخبراتهم الخاصة، وان يكون الارتباط بين النص، وما يستنتجه التلميذ واضحا".

في هذا التعريف اشارة الى المهارات التي يشتمل عليها الفهم، من فهم عام، واستنتاج، ومعرفة حرفية، وتوسع فهم القارئ، وبناء الاستدلالات، والقدرة على توظيف الخبرات السابقة". (البصيص، ٢٠١١: ٦١-٦٠). فبناءً على ما سبق استنتجت الباحثة ان الفهم هو اكتساب الطالب القدرة على فهم المقروء فهما حرفياً، واستنتاج معانيه الضمنية، والقدرة على نقده، وتدوقه، واستحداث معرفة جديدة تضاف اليه، ويمكن قياس هذه المهارات من خلال اختبار الفهم المعد لهذا الغرض.

٤ - العناصر المتفاعلة في فهم القراءة :

ان الهدف من القراءة هو الفهم والقدرة على استخلاص المعنى من السطور المكتوبة . ولذا فإن تعليم القراءة يجب ان يعمل على تنمية قدرات فهم القراءة. لذا فان النظريات البنائية في القراءة ترى ان فهم القراءة يتكون من تفاعل حركي بين ثلاثة عناصر وهي:

١ - القارئ : كل قارئ يأتي الى المادة المقروءة ومعه بعض المعرفة والاهتمامات التي

تؤثر على ما يرده وما يستطيع هذا القارئ ان يقرءاه مثال ذلك لو ان قارئاً ضعيفاً لديه معلومات واهتمام كبير (بالعيد) فمن الممكن ان يكون قادراً على قراءة قصة عن العيد في مستوى الصف السادس الابتدائي عند قراءة كتاب التاريخ لأنه من الموضوعات التي يأتي اليها القارئ وليست لديه معرفة او اهتمام بها.

٢ - **النص:** يشير الى اللغة المكتوبة ويؤثر وضوح النص وتنظيمه على قدرة القارئ وفهمه والشعور بما يقرأ .

٣ - **السياق:** يؤثر الموقف القرائي والبيئة المحيطة بالكلمة على عملية القراءة، وعلى سبيل المثال موقف الامتحان. يؤثر القلق الزائد فيه على قدرة القارئ على فهم المادة التي يقرأها في حين انه في غير موقف الامتحان يقرأها ويفهمها بسهولة . والهدف من القراءة هو جزء من السياق القرائي وذلك فأن القارئ سيقراً بطريقة مختلفة اذا كان يحاول فهم تفاصيل كتاب عن الطهي وعلى عكس قراءته اذا كان يقرأ قصة فهو يقرأ للمتعة فحسب. (عرقاوي، ٢٠٠٨: ٢٧-٢٦)

ثالثاً : الفهم القرائي :

١ - مفهوم الفهم القرائي:

يعد الفهم من اهم مهارات القراءة، او بالأحرى ان القراءة بدونه تفقد قيمتها وتكون عملية آلية خالية من الافكار والمعاني، ولكي تكون القراءة ناجحة في تنمية مهارات الفهم يتطلب رغبة في الوصول الى الفهم، ومعلومات سابقة عن المفاهيم، وقدرة على فهم مكونات النص القرائي. (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٣: ٦١)

ان الفهم القرائي من العمليات النشطة التي تتطلب التفاعل المقصود بين القارئ والنص القرائي، والقارئ الجيد هو الذي يعمل على سد الفجوة ما بين المعلومات الواردة من النص الحالي، والمعلومات التي يمتلكها حوله، والمخزونة لديه في الذاكرة العاملة، حتى يتمكن من الوصول الى ما هو ابعد من المعلومات السطحية للنص، وكلما استطاع القارئ ان يمزج المعلومات القادمة في النص مع المعلومات المخزونة لديه في الذاكرة العاملة استطاع ان يصل الى مستوى افضل في فهم النص القرائي. (Lerner ، 2009:52)

والفهم القرائي غاية عملية القراءة، وبدونه تصبح هذه العملية بلا معنى، بل يصبح القارئ كآلة تردد رموز لا معنى لها، من المهم العمل على اكساب المتعلم القدرات والمهارات اللازمة لفهم النص القرائي، بالاعتماد على قدراته الذاتية، ليتمكن من التعامل مع سيل المعلومات والمعارف المتدفقة اليه من مختلف مصادر المعرفة.

(Cooper and kiger, 2003 :32)

حاول بعض الباحثين التفريق بين مصطلحين هما: الفهم القرائي، والاستيعاب القرائي، وذلك انطلاقاً من وجود كلمتين انكليزيتين هما Understanding وتعني الفهم وكلمة Comprehension، وتعني الاستيعاب ويشير الى ان كلمة الاستيعاب اعم واشمل من كلمة الفهم، لان الفهم من وجهة نظرهم يقف بالقارئ عند حد المعنى الظاهري او السطحي او الحرفي Literal comprehension اما الاستيعاب المتمثل في Comprehension فيعني احاطة القارئ بالنص القرائي احاطة كاملة . بحيث يفهم السطور، وما بين السطور، وما وراء السطور كما انه يراقب تفكيره قبل القراءة وفي اثناءها وبعدها.

(عبد الباري، ٢٠٠٩: ٢٧ - ٢٨)

ومن كل هذا ترى الباحثة يجب النهوض بعملية القراءة وكيفية التي يخطأ كثير من المعلمين والمدرسين في تقدير اهميتها وإدراكها بأنها مفتاح التعلم والتعليم وعامل مشترك بين المواد الدراسية عامة وفروع اللغة خاصة.

٢ - أسس الفهم القرائي :

إنَّ الفهم القرائي ينطلق من الاسس التالية:

(أ) تحديد جوانب الفهم المهمة.

(ب) تركيز الانتباه على الفكرة الرئيسية اكثر من التركيز على الافكار الثانوية.

(ج) مراقبة النشاطات القائمة، لتحديد اذا كان الهدف يحدث.

(د) اتخاذ الاجراء المناسب عندما يتم ملاحظة قصور في عملية الفهم.

(هـ) مراعاة الوقت الذي يحتاجه القارئ لقراءة نص معين.

(و) مستوى فهم القارئ لتحقيق الهدف من القراءة .

(ز) استثمار طاقات القارئ وتفعيلها للوصول للفهم. (النتري، ٢٠١٦: ٤١)

ترى الباحثة عددا من الاسس منها:

(أ) معرفة المستوى القرائي للطالب ومدى امتلاكه الثروة اللغوية .

(ب) مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وقدراتهم ومستوى تحصيلهم، والمادة المتعلمة.

(ج) مراعاة الاستراتيجية الملائمة لتقديم محتوى المادة القرائية.

د) يجب ان يكون المعلم(المدرس) قادرا تحديد المهارة الواجب تلميتها لدى الطالب بما يناسب مع المنهج الدراسي المقرر.

٣-عمليات الفهم القرائي:

يعد الفهم القرائي من العمليات الاساسية التي تندرج تحتها عمليات ثانوية تتداخل فيما بينها، مما يعكس مدى اسهام كل عملية من عملياته في نجاح العمليات الاخرى.

وتأكيدا للتفاعل بين عمليات الفهم القرائي هناك خمس عمليات الفهم القرائي كالاتي:

١- **العمليات الجزئية:** وهي عبارة عن اختبار وحدات صغيرة من الجملة للتذكير بها، وهي تهتم بفهم الفكرة، واختيارها من الجملة، وتذكرها، وتتضمن عمليتين فرعيتين هما:

أ- التركيب اي تركيب الكلمات مع بعضها، لتكوين جملة صحيحة.

ب- الاختبار الجزئي.

٢- **العمليات التكاملية:** تعني استتساخ العلاقات بين اجزاء الجملة، وتتضمن ثلاث عمليات فرعية:

أ- **العائد:** مثل: (الضمائر، واسماء الاشارة، والاسماء الموصولة).

ب- **الروابط:** العلاقات التي تربط بين اجزاء الجملة مثل: (السببية، التمييز، والتأكيد).

ج - **الاستنتاج:** استنتاج معلومات من علاقات الجمل، لتكوين روابط غير مصرح بها.

٣- **العمليات الكلية:** تحديد طريقة تنظيم النص القرائي وتلخيصه.

٤- **العمليات التفصيلية المكملة:** وتختص بتقديم استنتاجات غير مقيدة بهدف الكاتب، وتتضمن خمس عمليات فرعية وهي:

أ) افتراض ما سيحدث.

ب) الاكمال بمعلومات سابقة معتمدة على خلفية القارئ المعرفية.

ج) التصور الذهني الذي يختص بالتعبيرات المجازية، والتعبيرات الحقيقية.

د) الاستجابة الانفعالية للمقروء.

هـ) مستوى استجابات التفكير مثل: التطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقييم.

٥- العمليات الذهنية المصاحبة للتعرف: اختيار القارئ للاستراتيجيات المناسبة، وتقويمها، وتعديلها، ليمارس القراءة بطريقة يستطيع من خلالها السيطرة على درجة فهمه.

(العذقي ، ٢٠٠٩ : ٣٦- ٣٥)

اما بلوم صنف عمليات الفهم القرائي في قائمة من انماط السلوك ومنها:

١- التحليل: محاولة اقناع القارئ نفسه بالأفكار التي قراها في النص.

٢- حل المشكلة: محاولة القارئ ايجاد حلول للتساؤلات التي تظهر له اثناء قراءته للنص.

٣- تشكيل المفهوم: العمليات الذهنية التي يقوم بها القارئ ليكون قادرا على تطبيق المعرفة في النص، واعادة تشكيل مخزونه المعرفي.

٤- التعرف على علاقة السبب بالنتيجة في النص المقروء.

(الدليمي والوائلي ، ٢٠٠٣ : ٩)

٤ - مستويات الفهم القرائي: حددت (Robert Karling 1984 ، 191- 192)

مستويات الفهم القرائي في ثلاث مستويات هي:

-المستوى الأول: مستوى الفهم الحرفي *Literal Comprehenion*:

وهذا المستوى يشير الى قدرة القارئ على فهم ما طرحه الكاتب في موضوعه، وهذا المستوى يركز فيه القارئ على فهم المعنى الظاهري او السطحي للرسالة اللغوية، فمثلا عندما يطلب المعلم من الطالب ان يعبر بلغته الخاصة او بأسلوبه الخاص عما فهمه من الدرس، فإن استجابة الطالب في هذه الحالة تعبر عن فهمه الظاهري للموضوع المقروء، ويركز هذا المستوى من مستويات الفهم على المهارات التالية:

- تعرف التفاصيل Recognition of Details
- الافكار الرئيسية Main Ideas
- تسلسل الاحداث وتتابعها Squence of Events
- تحديد التضاد او المقارنات في المقروء Comparisons and contrasts cause
- تحديد سمات بعض الشخصيات Character Traits.

- المستوى الثاني: مستوى الفهم الاستنتاجي Inferential Comprehension :

وبشير هذا المستوى الى قدرة القارئ على الغوص في اعماق النص، لاستخلاص المعاني التي لم يصرح بها الكاتب بشكل مباشر، وتحديد المعاني العميقة، وهذا المستوى يعرف بمستوى القراءة فيما بين السطور، ويتضمن هذا المستوى المهارات الآتية:

- جميع المهارات التي وردت في مستوى الفهم الحرفي.
- التنبؤ بالنتائج بناء على المقدمات المعروضة في النص.
- التفسير الرمزي او المجازي للغة. Interpreting Figurative Language

- المستوى الثالث: مستوى الفهم التقويمي او الناقد:***Evaluative or critical comprehension:***

وهذا المستوى يتضمن قدرة القارئ على الحكم على الافكار والمعلومات التي اوردها الكاتب في موضوعه فضلا عن تحديد القارئ المعلومات التي يعرفها عن هذا الموضوع او ذلك، واستجابته له سواء بالقبول او الرفض، ومن مهارات هذا المستوى ما يلي:

- تمييز الحقيقة من الخيال Judgment of Reality or Fantasy.
- التمييز بين الحقيقة والرأي Fact or Opinion.
- الكفاية والصحة او الشرعية Adequacy and validity.
- تحديد المناسبة Appropriateness.
- تحديد القيمة Worth.
- المرغوبية Desirability.
- القابلية Acceptability . (Robert Karling 1984 ، 191- 192)

بالإضافة الى المستويات الثلاثة السابقة فقد اضاف بعض الباحثين منهم (عبد الباري ٢٠١٠) مستوى رابعا وهو مستوى الفهم الابداعي Creative Level of comprehension فبعد ان يعرف القارئ بممارسة فعل القراءة The Reading Act على النص المقروء، وبعد ان يفهم معانيه الظاهرة والباطنة ويصدر حكما عليه، يبدا القارئ في تغيير بعض انطباعاته، او سلوكياته او اتجاهاته بناء على المعلومات التي اكتسبها في الموضوع الجديد، ثم يقوم بعملية صهر او دمج Fuse لهذه المعلومات مع ما يمتلكه من معارف ومعلومات سابقة، وبهذا يتكون لديه معارف او خبرات جديدة غير التي قرأها وغير التي كانت بحوزته من قبل، ان افهم في هذا المستوى هو نوع من التكامل

Integration بين المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة لدى الفرد كما انها نوع من التمثيل
للجديد Assimilation

ومن مهارات هذا المستوى ما يلي :

- التنبؤ بنهاية الموضوع المقروء .
 - يعيد ترتيب الموضوع القرائي بصورة جديدة .
 - يترجم النص القرائي الى رسم، او معادلة، او مخطط ..الخ
 - يضع اكثر من حل لمشكلة وردت في المقروء.
 - يضع حلولاً تتسم بالأصالة لبعض المشكلات الواردة في النص.
- (عبد الباري، ٢٠١٠: ٦٧- ٦٨- ٦٩)

اما عن (سارة طومسون Thompson Sara، 2000.4) فقد قسمت مستويات الفهم الى اربعة مستويات هي:

اولاً: مستوى الفهم الحرفي او الظاهري او السطحي **literal Comprehension**
ويتضمن هذا المستوى ما يلي:

- ذكر الحقائق.
- تحديد التفاصيل الواردة بالموضوع.
- تحديد التسلسل والتتابع .
- تحديد معاني الكلمات.

ثانياً: مستوى الفهم التفسيري او الاستنتاجي او الاستدلالي **Inferential Comprehension**

ويقوم هذا المستوى على دمج المعلومات التي فهمها القارئ في مستوى الفهم الحرفي، مع ما يمتلكه من معارف سابقة لتحديد الاتي:

- تحديد التناقضات والتضاد الوارد في الموضوع .
- تحديد علاقات السبب والنتيجة.
- الشرح والتفسير لبعض المعلومات الواردة.
- التنبؤ.
- شرح وتفسير الافكار الرئيسية.

ثالثاً: مستوى الفهم التقويمي *Evaluative Comprehension*:

ويتضمن هذا المستوى تكوين رأي شخصي بناء على المعلومات الواردة في الموضوع، ومن مهارات هذا المستوى ما يلي:

- الحكم على المقروء .
- الحكم على كفاية البدائل الواردة في الموضوع .
- الدفاع عن امر ما او رفضه.

رابعاً: مستوى الفهم الناقد *Critical comprehension*:

ويتضمن هذا المستوى قدرة القارئ على تحليل المادة المقروءة في عدد من المصطلحات، او الصيغ، او اساليب الكتاب، ومن مهارات هذا المستوى ما يلي:

- التمييز بين الحقيقة والري .
- تعرف القارئ على منطقية المكتوب، ومدى اتساق تفكير الكاتب .
- تمييز الصيغ او العبارات الادبية
- تحديد العاطفة المسيطرة على الكاتب.
- تحديد وجهات النظر الواردة في الموضوع .

(Thompson, 2000:4)

وقد تبنت الباحثة تصنيف (سارة طومسون ٢٠٠٤) في بحثها وفي بناء الاختبار اداة البحث.

٥-الهدف من تحديد مستويات الفهم القرائي:

مما لا شك فيه ان القارئ لا يشعر انه ينتقل من مستوى لأخر لكن هذا التحديد يتحدى فهمه للصعود والعمق، وهو من ابرز الضرورات في التعليم "للقراءة والمطالعة تحديدا"، فالهدف من تحديد مستويات فهم المادة المقروءة، ليس وضع الحدود الفاصلة بين العمليات المكونة للقراءة، لان القارئ اثناء القراءة، لا يقوم بالبحث عن المستويات الدنيا(المعاني الصريحة) اولاً ثم عن المستويات الاعلى، وانما يقوم بعملية مزج بين العمليات والمستويات.

فأن الهدف من تحديد مستويات الفهم القرائي يمكن ايجازها بالتالي:

- تسهيل مهمة المعلم في اعداد اهداف القراءة(التلميذ او حتى له شخصيا).

- استعمال طريقة تساعد على تنمية قدرات القارئ في فهم المقروء.(الذي لا يعتني بتحديد مستوى الفهم ربما يركز على تنمية النقد بينما مهارة التفسير ضعيفة وهي اساس للنقد، او من يضيع وقته في التركيز الحرفي او التفسيري بينما بإمكانه التحدي والصعود الى النقد او التدقيق).

- تحديد الخبرة الحقيقية التي يحتاجها القارئ لتحسين قدرته على الفهم القرائي.
- صياغة اسئلة سليمة تتناسب والنتيجة او الهدف من القراءة.

(زاير وهاشم ، ٢٠١٥ : ٨٦ - ٨٥)

٦-مهارات الفهم القرائي:

- إن الثروة اللغوية هي اهم مهارات الفهم القرائي فكلما ازدادت الثروة اللغوية كلما ارتفع مستوى الفهم لدى الطالب، وقد تنوعت مهارات الفهم القرائي ومنها:
- أ) القدرة على اعطاء المعنى المقصود من الرمز المكتوب.
 - ب) القدرة على فهم الكلمات من السياق واختيار المعنى الملائم لها.
 - ج) القدرة على فهم الوحدات الاكبر في المكتوب(الجملة والعبارة، والفقرة والقطعة).
 - د) القدرة على القراءة في وحدات فكرية متكاملة.
 - هـ) القدرة على تحديد الافكار الرئيسية والفرعية.
 - و) القدرة على فهم التنظيم الفكري الذي اتبعه الكاتب.
 - ز) القدرة على التوصل الى المعنى الاجمالي للنص.
 - ح) القدرة على التصنيف والتلخيص وتنظيم الجمل.
 - ط) القدرة على تتبع التعليمات والتنبؤ بالنتائج والاستنتاج.
 - ي) القدرة على فهم الاتجاهات المشار اليها في النص تلميحا او تصريحاً.
 - ك) القدرة على تقويم المقروء .
 - ل) القدرة على معرفة وجهة نظر الكاتب واغراضه، وما يريد توصيله من معاني تخفيها الكلمات والسطور.

م) القدرة على معرفة التفاصيل والحقائق والاحتفاظ بالافكار .

ن) القدرة على تطبيق الافكار واستخدامها.

(عمشة ، ٢٠١٦ : ١٤-١٥)

٧- العوامل المؤثرة في الفهم القرائي:

هناك الكثير من العوامل التي تؤثر في قدرة القارئ على فهم المقروء، وأشار إليها:

(عطية ، ٢٠١٠ : ٤٢)

أ) ملاءمة المقروء مستوى نضج القارئ واستعداده القرائي.

ب) صلة المقروء بالخبرات السابقة التي مر بها القارئ والمعلومات التي يمتلكها وما يتصل ببنائه المعرفية السابقة.

ج) الاسلوب الذي تم عرض المقروء به ومدى تلاؤمه وقدرات القارئ.

د) سلاسة لغة المقروء وخلوها من التراكيب الغامضة.

هـ) مستوى دافعية القارئ وميله الى قراءة الموضوع.

و) مستوى مقروئية وسهولة مفرداته.

ز) الحركة الارتدادية لعين القارئ.

ح) معايشة القارئ موضوع المقروء وأفكاره.

ط) قدرة القارئ على محاكمة النص وعدم التسليم بكل ما يحمل من افكار الا بعد محاكمتها والتأكد من صلاحيتها في ضوء خبرات القارئ واتجاهاته، وقيمه .

ي) مستوى قدرة القارئ على الفهم والاستيعاب ودرجة اتقانه مهارات الاستيعاب القرائي.

ك) مستوى نضج القارئ واستعداده القرائي بما في ذلك الاستعداد العقلي والعضوي والنفسي.

ل) مستوى الحشو والتكرار في المقروء.

م) الغرض من القراءة اي الغرض الذي يسعى اليه القارئ .

(عطية ، ٢٠١٠ : ٤٢)

ن) طول المادة العلمية وصعوبتها.

س) الاستراتيجية التي يستخدمها القارئ في الاستيعاب القرائي للنص.

ع) توجيه الاسئلة قبل عملية القراءة وبعدها.

(الدليمي والوائلي ، ٢٠٠٩ : ١٩)، (الحيلواني ، ٢٠٠٣ : ١٤)

تناول الباحثين العوامل المؤثرة في الفهم القرائي بالشكل الاتي:

اولاً : ما يتعلق بالقارئ:

أ- الثروة اللغوية للقارئ فكلما زادت هذه الثروة كلما امتلك المتعلم قدرة اكبر على الفهم،

التي يمكن ان ينميها من خلال قرأته وسمعه المستمر للكلمات واستعمالاتها.

ب-مقدرة القارئ على الفهم، التي تعتمد على مستوى ذكائه، وإلمامه بالمعاني لاسيما لو

كانت تمثل خبرات سابقة له، او انها مستوحاة من بيئته وما يراه او يستعمله في

حياته.

ج - تمكن القارئ من ان يستخلص الافكار وتميز الرئيسية والفرعية منها.

(حراشة، ٢٠٠٧ : ١٢-١٣)

ثانياً: ما يتعلق بالنص المقروء:

ان النص القرائي هو السياق الاكبر الذي يتكون من عدد من الفقرات تعالج الافكار

الموجودة في النص وترتبط بينها بعلاقات المعنى، الذي يتحدد في ضوء تنظيم هذه الكلمات

والجمل والفقرات، ومعرفة مدلولاتها، فربما تحمل الكلمة الواحدة اكثر من معنى، وربما يختلف

هذا المعنى على وفق السياق.

(اسماعيل ، ٢٠٠٥ : ٣٠)

ثالثاً : نوع القراءة :

ان المقصود بنوع القراءة، القراءة الجهرية والقراءة الصامتة، وقراءة الاستماع. إذ

ان القراءة الجهرية تتطلب الفهم والاستيعاب والتفاعل مع المادة المقروءة، في حين القراءة

الصامتة تتطلب الفهم وإدراك معاني المادة المقروءة، اما قراءة الاستماع فنتطلب فهم وإدراك

ما يسمع.

(عرقاوي، ٢٠٠٨ : ٢٨)

رابعاً : ما يتعلق باستراتيجية التدريس:

بما انه الاستراتيجية تعني مجموعة من الاجراءات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف لتنفيذ عمله وجعله اكثر فاعلية، لذا فإن التنوع فيها يساعد المتعلم على الفهم وأدراك ماينطوي عليه النص من معان وافكار. ويزيد على ذلك ما يتطلبه من قدرة المعلم في التدرج مع المتعلمين من المستوى الذي يمثل خبرات سابقة لهم الى تقديم الكلمات الجديدة وتكرارها بشكل كاف وقادرا على زيادة ثروتهم اللغوية التي تمثل عنصرا مهما للفهم.

(الساعدي، ٢٠١١ : ٢٠)

٧ - كيفية تطوير الفهم القرائي :

نظرا لما يحتله الفهم القرائي مكانة في حياة الانسان و اهميته في عمليات التعلم فقد حظي تطويره باهتمام الكثير من المربين الذين بحثوا في مهارته وانماطه وكيفية تطويره لدى المتعلمين فكانت لهم الكثير من المقترحات و الاستراتيجيات كالآتي:

- تطوير دافعية المتعلمين نحو القراءة عن طريق ابداء المساعدة لهم في تحسين الرغبة في القراءة، وتحديد الغرض منها وتدريبهم على استخدام المعاجم لتطوير قدراتهم على فهم معاني المفردات والتراكيب المقروءة، فضلا عن تدريبهم على استخراج الافكار التي يحملها المقروء، وتلخيص المقروء، وتدريبهم على تحديد ماهو مهم في المقروء وصياغة الاسئلة التي يمكن ان توجه تفكير القارئ ومن شأنها ذلك كله الاسهام في تنمية القدرة على الفهم القرائي وتطويره.

- التدريب على مهارات الفهم لقرائي التي مر الحديث عنها وتطويرها لدى المتعلمين.

- دور المعلمين بمساندة المتعلمين لغرض تقليل الفارق بين قدراتهم ومتطلبات الهدف من القراءة حتى يصل المتعلمون الى المستوى الذي يمكنهم من التعامل مع المقروء شكل مستقل بالاعتماد على انفسهم من دون مساندة.

- ان اقتراح استراتيجيات جديدة في تعليم القراءة اثبتت فاعليتها في زيادة الفهم والاستيعاب وتنمية قدرات التفكير كالتعليم الموجه، والتدريس التبادلي، واستراتيجية اكتساب المفردات لتحسين الفهم القرائي واستراتيجية خرائط المفاهيم.

(عطية، ٢٠١٠ : ٥٠)

٨ - شروط تنمية مهارات الفهم القرائي:

ان اسلوب تنمية مهارات الفهم القرائي ينجح اذا توافرت فيه الشروط الآتية:

- (أ) ارتباط الفهم بالأداء المطلوب وصول الطلاب اليه في كل مهارة.
 (ب) توظيفه بشكل يتناسب مع طبيعة كل مهارة من جهة وطبيعة مرحلة النمو اللغوي لدى الطلاب في تلك المرحلة.
 (ج) قيامه على فلسفة تربوية تحدد دور المعلم والطلاب في الموقف التدريسي .
 (د) مزج النموذج بشخصية المعلم وخبراته السابقة.

(الشهراني، ٢٠١١: ٢٥)

وترى الباحثة ان من العرض السابق لمحور الفهم القرائي يتوضح مدى اهميته وضرورة الاهتمام بتنمية مهاراته لدى الطلاب، الامر الذي يستوجب معرفة اساليب تنميته، لذلك لابد من توظيف مهارات الفهم القرائي خلال حصص اللغة الانكليزية في داخل غرفة الصف حتى يتم الوصول الى الهدف المنشود في العملية التعليمية وهو الارتقاء بمستوى الطلاب التعليمي.

٩ - علاقة التدريس التبادلي بالفهم القرائي :

ان هناك علاقة بين التدريس التبادلي والفهم القرائي تتوضح في النقاط التالية:

• تحديد القارئ ما يعرف، وما لا يعرف حول المادة المقروة:

ففي بداية القراءة يحتاج القارئ لاتخاذ قرار واع حول معلوماته السابقة عن الموضوع، حيث انه يكتب ماذا يعرف حول الموضوع قبل تناوله، وماذا يريد ان يعرف، وعندما ينخرط في القراءة فإنه يتحقق ويوضح ويتوسع، او يستبدل معلوماته بمعلومات اكثر ضبطا ودقة عما رصده في تقريره المبدئي.

• الحديث حول التفكير:

استراتيجية يحتاج فيها القارئ مفردات التفكير خلال التخطيط ومتابعة حل المشكلات، وهنا يجب على المعلم التفكير بصوت عال، إذ يستطيع المتعلم متابعة عمليات التفكير التي يتبعها المعلم، ومن خلال النمذجة والمناقشة يطور المتعلم المفردات

التي يحتاجها للتفكير والتحدث عن افكاره الذاتية، كما انه يستطيع من خلال ذلك تطوير مهارات التفكير.

• استخدام صحيفة التفكير:

وسيط استراتيجي اخر لتطوير ما وراء المعرفة يكون باستخدام صحيفة او سجل التعلم، وهو عبارة عن مفكرة يسجل فيها الطالب عمليات التفكير، او الخطوات التي اتبعها للتغلب على ما واجهه من صعوبات اثناء القراءة.

• التخطيط والتنظيم الذاتي:

إذ انه من الصعب على المتعلمين ان يصبحوا قادرين على التوجيه الذاتي عندما يكون التخطيط لأنشطة التعلم متضمنا الوقت المتطلب المتوقع والمواد المساعدة وجدولة العمليات الهامة لإتمام نشاط ما.

• استخلاص عمليات التفكير:

تركز الانشطة الختامية حول مناقشات التلاميذ عن عمليات التفكير لتطوير الوعي بالاستراتيجيات التي يمكن ان تطبق في مواقف اخرى.

وتبدو هذه العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات التدريس التبادلي والفهم القرائي في كون الاستراتيجيات الفرعية للتدريس التبادلي هي مجموعة من العمليات العقلية التي التي يمارسها القارئ في اثناء تفاعله مع المقروء، على اعتبار ان الفهم هو من الاساس عملية عقلية بناءية تفاعلية، وتتضح هذه العلاقة فيما يلي:

١. ان استراتيجيات التدريس التبادلي تساعد على فهم موضوع القراءة، كما انها تساعد الطلاب على بناء المعنى في ضوء ما يمتلكونه من معارف ومعلومات حول الموضوع.

٢. انها تساعد في تنشيط المعرفة السابقة حول الموضوع المقروء.

٣. تعين الطلاب على تكوين ترابطات بين المعلومات القديمة والجديدة، واعادة تنظيمها

في بنيته المعرفية على نحو مغاير عما كانت عليه من قبل.

٤. تتيح للقارئ فرصة التفاعل مع موضوع القراءة من خلال التنبؤ عما سيأتي لاحقاً، او من خلال صياغة مجموعة التساؤلات، او تحديد المشكلات التي واجهته في اثناء القراءة ووعيه بها، واخيراً فطنته الى الحشو والزوائد في النص المقروء.
٥. مراقبة القارئ لعمليات تفكيره في اثناء القراءة، وتوجيهه لمسار هذا التفكير، لفهم النص القرائي، مما يؤكد على ان هناك علاقة وطيدة بين الاستراتيجية والفهم القرائي بوصفه عملية عقلية تتطلب نشاطاً وايجابية من المتعلم.

(عبد الباري، ٢٠١٠: ١٧٢)

ثانياً- الدراسات السابقة:

- دراسات تناولت استراتيجية التدريس التبادلي تقسم على:
- أولاً: دراسات عربية تناولت استراتيجية التدريس التبادلي:
- دراسات عربية:

١. دراسة محمود ٢٠٠٧

٢. دراسة الحارثي ٢٠٠٨

٣. دراسة المنتشري ٢٠٠٨

٤. دراسة المشهداني ٢٠٠٨

١-دراسة(محمود ٢٠٠٧):

اجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية- كلية التربية الاساسية، وهدفت الى معرفة اثر استراتيجيتي الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في فهم المقروء والميل إلى القراءة لدى طالبات الصف الاول المتوسط. تكونت عينه الدراسة من (١٠٢) طالبة وزعت بصورة عشوائية بين ثلاث مجموعات اثنتين تجريبيتين وواحدة ضابطة وقد قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين مجاميع البحث الثلاث في(العمر الزمني والتحصيل الدراسي للأبوين واختبار الميل نحو القراءة، واختبار المعلومات السابقة في مادة المطالعة، واختبار القدرة اللغوية)، قامت الباحثة بتطبيق التجربة لمدة فصل دراسي كامل وقامت الباحثة بإعداد اختبار للفهم

القرائي مكون من (٦٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد اتسم هذا الاختبار بالصدق والثبات، وقد اعتمدت الباحثة مقياس (العبيدي والربيعي ٢٠٠٥) وهو مقياس الميل نحو القراءة الذي يتكون من (١٨) فقرة وبعد اجراء الاحصائيات اللازمة للبحث توصلت الباحثة الى ما يأتي:

• تفوق طالبات المجموعتين التجريبيتين على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار فهم المقروء.

• لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية في اختبار فهم المقروء.

• وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي عند طالبات المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية في الميل نحو القراءة ولمصلحة الاختبار البعدي.

(محمود، ٢٠٠٧: ٢١ - ٨٥)

٢- دراسة (الحارثي ٢٠٠٨):

اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية ، كلية التربية - جامعة ام القرى، وهدفت الى معرفة فاعلية استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في القراءة (التخطيط للقراءة، المراقبة والتحكم في القراءة، وتقييم القراءة) منفصلة ومجمعة ، في مادة القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

تكونت عينه الدراسة من (٦٠) طالبا اختارها الباحث بصورة عشوائية من مجتمع الدراسة بواقع (٣٠) طالبا لكلا المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وهي دراسة شبه تجريبية، اعد الباحث اختبارا تحصيليا اتسم بالصدق والثبات وتم تطبيقه على المجموعتين قبليا وبعديا وباستعمال تحليل التباين المصاحب (Ancova) كأسلوب احصائي، تم التوصل الى النتائج الاتية:

أ) توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين في مهارات التخطيط للقراءة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

ب) توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين في مهارات المراقبة والتحكم في القراءة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

ج) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين في مهارات تقويم القراءة.

د) توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين في مهارات (التخطيط للقراءة، والمراقبة والتحكم في القراءة وتقويم القراءة) مجتمعة - وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

(الحارثي، ٢٠٠٨: ح - ط)

١- دراسة (المشهداني ٢٠٠٨):

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد- كلية ابن رشد، وهدفت الى تعرف اثر استراتيجيتي الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في مهارات القراءة الجهرية (سرعة القراءة، وصحة القراءة، وفهم المقروء) لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي. تكونت العينة من (١٧١) تلميذا وتلميذة بواقع (٨٥) تلميذا و(٨٦) تلميذة وزعوا عشوائيا بين ثلاث مجموعات الاولى تجريبية درست مادة القراءة باستعمال استراتيجية الخريطة الدلالية، والثانية تجريبية درست المادة باستعمال استراتيجية التدريس التبادلي، والثالثة ضابطة درست بالطريقة التقليدية. وقد كافأت الباحثة بين التلاميذ في متغيرات (درجات مادة اللغة العربية للعام السابق، العمر الزمني للتلاميذ محسوبا بالأشهر، التحصيل الدراسي للأبوين استمرت التجربة عاما دراسيا كاملا وقد اعدت الباحثة اختبارا لقياس سرعة القراءة واخر لقياس صحة القراءة وثالثا لقياس فهم القراءة، وبعد تطبيق الاختبارات الثلاثة ومعالجة البيانات احصائيا باستعمال تحليل التباين الاحادي وطريقة شيفيه للموازات المتعددة اظهرت النتائج تفوق تلاميذ المجموعتين التجريبيتين على تلاميذ المجموعة الضابطة في سرعة القراءة، وصحة القراءة، وفهم المقروء، وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة اوصت الباحثة توصيات عدة وقد اقترحت مقترحات عدة مثل استعمال الاستراتيجيتين (الخريطة الدلالية

والتدريس التبادلي) مع طرائق واساليب واستراتيجيات اخرى لتعرف اثرها في التحصيل أقرائي واجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات اخرى.

(المشهداني، ٢٠٠٨ : ٣ - ١٨)

٢- دراسة (المنتشري ٢٠٠٨):

هدفت الدراسة الى استقصاء اثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الاول المتوسط اجريت في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق ذلك تم اعداد قائمة بمهارات الفهم القرائي اللازمة لهؤلاء الطلاب، وكما تم تصميم وبناء اختبار لقياس هذه المهارات، وكذلك اعد الباحث دليل للمعلم يوضح كيفية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي للاسترشاد به اثناء تدريس موضوعات القراءة. وتم تجريب هذه الدراسة على عينة من الطلاب بلغ عددها (٦٠) طالبا من طلاب الصف الاول المتوسط ، قسمت هذه العينة الى مجموعتين: تجريبية وعددها ٣٠ طالبا، وضابطة وعددها ٣٠ طالبا، وقد اثبتت الدراسة الاثر الايجابي لإستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي بشكل اجمالي، وفي تنمية كل مهارة من مهارات الفهم على حدة. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها: ضرورة الاسترشاد باختبار الفهم القرائي عند تصميم وبناء اختبارات القراءة للطلاب. ضرورة الاستعانة بدليل المعلم للاسترشاد به عند تدريس موضوعات القراءة المقررة على الطلاب، عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية وللمشرفين التربويين لتدريبهم على استخدام استراتيجية التدريس التبادلي.

(المنتشري، ٢٠٠٨ : ٧-٨)

• ثانياً : دراسات اجنبية تناولت استراتيجية التدريس التبادلي :

١. دراسة *Hertzog 1999*

٢. دراسة *Weedman 2003*

٣. دراسة *Yoosabari 2009*

٤. دراسة *Nadine 2009*

١-دراسة (Hertzog ، 1999 ، lemich):

اجريت هذه الدراسة في امريكا وهدفت الى(التحقق من المردود التعليمي في اثناء الخدمة والطلاب والمعلمين نتيجة تطبيق استراتيجيات التدريس التبادلي في تدريب المعلمين على بعض الكفايات التدريسية) وقد تكونت العينة من(٨٠) معلما ممارس المهنة والقسم الاخر من الطلاب المعلمين وقسمت الى مجموعتين احدهما تجريبية تدرس بأستراتيجية التدريس التبادلي والاخرى ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، استمرت الدراسة عاما كاملا واسفرت نتائج البحث عن وجود الاثر الايجابي لدى عينة المتعلمين لاستراتيجية التدريس التبادلي في كل من التنمية المهنية والتفاعل والتعلم الضمني والتدريب على النماذج والاستراتيجيات التعليمية الخاصة والعامة وتخطيط الدروس والتقييم و ادارة الصف.

(Hertzog, Lemich , 1999;88)

٢-دراسة (L.V ، Weedman ، 2003):

اجريت هذه الدراسة في امريكا هدفت الى معرفة تأثيرات التدريس التبادلي على مستويات الفهم القرائي، إذ استخدمت الدراسة منهج الدراسات الاسترجاعية على عينة من تلاميذ الصف التاسع من المرحلة الثانوية، تكونت مجموعة البحث من ثلاث مجموعات، الاولى تجريبية تدرب على استخدام اربع استراتيجيات للتدريس التبادلي، وهي توليد الاسئلة، التلخيص، التنبؤ، التوضيح والثانية تجريبية تدرب على استخدام استراتيجية واحدة من استراتيجيات التدريس التبادلي وهي: استراتيجية توليد الاسئلة فقط، والثانية ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية، واعتمد الباحث على اختبارين مختلفين، وهما: اختبار Gates- Ginitie Mac لقياس الفهم القرائي، والاخر محكي المرجع، وباستخدام اسلوب تحليل التباين المصاحب لدرجات طلاب المجموعتين في الاختبارين القبلي كانت هناك فروق لصالح المجموعتين التجريبيتين ولكنها لم تكن دالة احصائيا، وكما كان اهم النتائج التي توصل اليها الباحث ان المجموعة التجريبية الاولى التي تلقت تدريبا على الاستراتيجيات الاربع قد اظهرت مستوى اعلى مقارنة بالمجموعة التجريبية الثانية التي تلقت تدريبا على استراتيجية واحدة.

(Weedman ،L.V ، 2003:5-18)

٣ - دراسة (Nadine Spore, 2009):

اجريت هذه الدراسة في المانيا لمعرفة اثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي على الفهم القرائي وكانت عينة الدراسة متألّفة من (٢١٠) طالباً من الصف الخامس ابتدائي توزعوا الى ثلاث مجموعات، الاولى تجريبية درست باستراتيجية التدريس التبادلي ذات الاربع خطوات (تلخيص، التساؤل، وتوضيح، والتنبؤ) في مجموعات صغيرة، ومجموعة تجريبية ثانية باستراتيجية توليد الاسئلة على شكل ازواج، وتم مكافئة المجموعات الثلاثة، وتم اعداد اختبارات قبلية وبعديّة، وكانت من نتائج البحث تفوق المجموعتين التجريبية الاولى والثانية على الضابطة في اختبار القراءة والفهم الموحد وكان الفرق دال عند مستوى (٠,٠٥) لصالح التجريبيتين، كما تفوقت المجموعة التجريبية الاولى على الثانية وكان الفرق دال عند مستوى (٠,٠٥) لصالح التجريبية الاولى في اختبار القراءة والفهم الموحد.

(Nadine Spore , et al. ,2009 :6-33)

٤ - دراسة (Yoosabai, 2009):

اجريت هذه الدراسة في تايلاند، وهدفت الى معرفة اثار التدريس التبادلي في فهم المقروء للغة الانكليزية في الصفوف الثانية عشرة في المدارس الثانوية التايلندية. تكونت عينة الدراسة من (٦٦) طالباً وطالبة في العام الدراسي ٢٠٠٧. موزعين بصورة عشوائية بين مجموعتين بواقع (٣٠) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية و(٣٦) للمجموعة الضابطة، درست المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية التدريس التبادلي، اما المجموعة الضابطة فقد اعتمدت على (المهارة) في تعليمها، وقد تضمنت استراتيجية التدريس التبادلي اربع استراتيجيات هي (التنبؤ - والاستفسار - والتوضيح - والاختصار اي تقديم الموجز)، اما التعليم الذي اعتمد على المهارة فإنه تركز على مهارات استيعاب المقروء:

مهارات المفردات، بناء الجملة، العثور على المعنى الرئيس (الفكرة) للجملة او الفقرة او النص. ويتم فيه توضيح بناء الجملة وقواعدها بمساعدة المدرس.

اعتمد الباحث الاختبار العام للغة الانكليزية للقبول في الجامعات التايلندية، وبعد تطبيق الاختبار ومعالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج ان للتعليم التبادلي اثرا ايجابيا بارزا في فهم المقروء للغة الانكليزية وكذلك في

استعمال الاستراتيجيات الاربعة الخاصة بالقراءة لدى طلبة المدارس الثانوية.

(Yoosabai,2009:2-14)

ثالثاً: دراسات عربية تناولت الفهم القرائي :

١. دراسة السليمان ٢٠٠١

٢. دراسة الادغم ٢٠٠٤

٣. دراسة الرشيد ٢٠١٠

٤. دراسة الساعدي ٢٠١٣

١ - دراسة(السليمان ٢٠٠١):

اجريت الدراسة في مملكة البحرين ، وقد هدفت الى الكشف عن فعالية برنامج التدريس العلاجي(القراءة واستراتيجيات التفكير) القائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم والواعي القرائي لدى التلميذات اللاتي يعانين من صعوبات في الفهم القرائي . استعملت الباحثة المنهج الشبه تجريبي مع عينة بلغ قوامها(٢٣) تلميذه في الصف السادس وزعن بين مجموعتين بواقع(١٢) تلميذة في المجموعة التجريبية و(١١) تلميذة في المجموعة الضابطة اذ كانت اداة البحث عبارة عن الاختبارات (رافن للمصفوفات، واختبار تحصيلي في القراءة الصامتة، واختبار مهارات الفهم القرائي) وكانت النتائج تشير الى تحسن مستوى طلاب المجموعتين التجريبيتين مع استعمال استراتيجيات ما وراء المعرفة في الفهم القرائي عن المجموعتين الضابطين.

(السليمان، ٢٠٠١ : ٨-٥٦)

٢ - دراسة (الادغم ٢٠٠٤):

اجريت هذه الدراسة في كلية التربية في نزوى في سلطنة عمان وكانت تهدف الى معرفة اثر التدريب على بعض استراتيجيات فهم المقروء لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في اكتسابهم واستعمالهم لها في تدريس القراءة. ولتحقيق مرامي البحث اختار الباحث عينة من طلاب شعبة اللغة العربية بالفرقة الثالثة بكلية التربية في نزوى البالغ عددهم(٣٦) طالباً.

استعمل الباحث في هذا البحث اختبارين وبطاقتي ملاحظة لتحقيق اهداف بحثه وبعد

اجراء التعامل الاحصائي باستعمال اختبار(T-test) توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

١. وجود فروق ذي دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى في نتائج اختبار استراتيجية الخريطة الدلالية في القياسين القبلي والبعدي والفرق لمصلحة القياس البعدي.

٢. وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية في نتائج اختبار استراتيجية التدريس التبادلي في القياسين القبلي والبعدي والفرق لمصلحة القياس البعدي.

٣. وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى في نتائج بطاقة ملاحظة استراتيجية الخريطة الدلالية في القياسين القبلي والبعدي، والفرق كان لمصلحة القياس البعدي .

(الادغم، ٢٠٠٤: ٥-٨٨)

٣ - دراسة (الرشيد ٢٠١٠):

اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، وهدفت الى معرفة فاعلية تدريس القراءة باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي.

تكونت عينة الدراسة من (٤٦) طالباً من مجتمع الدراسة، خلال عام دراسي كامل، موزعين على مجموعتين: احدهما مجموعة ضابطة التي درست باستخدام الاستراتيجية التقليدية في تدريس القراءة والأخرى تجريبية درست باستخدام التدريس التبادلي. كما واعد الباحث اختباراً في الاستيعاب القرائي لقياس المهارات. جرى التحقق من صدقه وثباته، وطبق على مجموعتي الدراسة قبلها وبعدياً كما واعد الباحث دليلاً للمعلم لتدريس القراءة لطلاب الصف السادس الابتدائي باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي. وبعد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب، وحساب قيمة اختبار(ت) توصل الباحث الى النتائج التالية:

١. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) فأقل بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في مهارات الاستيعاب القرائي عند مستوى الاستيعاب الحرفي لصالح المجموعة التجريبية .

٢. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) فأقل، بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي، في مهارات الاستيعاب القرائي عند مستوى الاستنتاجي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

٣. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) فأقل، بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي، في مهارات الاستيعاب القرائي عند المستوى النقدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية. (الرشيد، ٢٠١٠ : ٥-٦)

٤ - دراسة (الساعدي ٢٠١٣):

اجريت هذه الدراسة في العراق- بغداد. الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية، وهدفت الى معرفة اثر استراتيجية R.E.A.P في الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة المطالعة .

اختارت الباحثة عشوائيا عينة من طالبات الصف الثاني متوسط في مجتمع الدراسة، تكونت العينة من (٤٨) طالبة موزعة عشوائيا بين مجموعتين الاولى تجريبية تضم (٢٤) طالبة درست باستعمال استراتيجية (R.E.A.P) والثانية ضابطة تضم (٢٤) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية .وكانت مدة الدراسة الفصل الدراسي الاول.

اعدت الباحثة اختبارا لقياس فهم المقروء تكون من (٤٠) فقرة موزعة على خمسة اسئلة تميز الاختبار بالصدق والثبات والموضوعية، استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كاي، معادلة صعوبة الفقرة، القوة التمييزية، فاعلية البدائل المخطوءة، معادلة الفاكرونباخ.

توصلت الدراسة الى النتائج الاتية: تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة. (الساعدي، ٢٠١٣ : ي-ك)

رابعاً: دراسات اجنبية تناولت الفهم القرائي :

١. دراسة Hollings worths 2007

٢. دراسة Lanetal 2009

٣. دراسة Pagan 2014، Seneechal

١ - دراسة (Hollingsworth, 2007):

هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية التعلم التعاوني على الفهم للصفين الاول والثاني الاساس، وتكونت عينة الدراسة من (٧٩) طالبا ومعلما، تم تقسيمهم كالاتي، (٥١) طالبا و(٢٨) معلما للمرحلة الاساسية. وتمثلت ادوات الدراسة في: (دراسة مسحية للطلبة، وقائمة بمهارات الفهم القرائي للنصوص الروائية والتفسيرية، واختبار الفرضيات). وقد استخدم الباحث مجموعات التعلم التعاوني والقراءة الموجهة والمسرح المعلم. وظهرت النتائج ان طريقة التعلم التعاوني اثبتت انها طريقة قيمة وفاعلة لمساعدة الطلبة لتعلم استراتيجيات الفهم القرائي وتؤدي الى تفاعل ايجابي بين الطلبة وأقرانهم.

(Hollings worth ،2007:13-50)

٢ - دراسة لان وآخرون (Lan et al ،2009):

تهدف هذه الدراسة الى تطبيق بيئة تعاونية للفهم القرائي لتعلم اللغة الانكليزية باستخدام اجهزة متنقلة تعتمد على الحاسوب، لتعليم الفهم القرائي باللغة الانكليزية، وتقييم اثرها على مهارات تعلم القراءة المبكرة، وسلوكيات التعلم لطلبة المرحلة الاساسية. في مدينة تايبي في تايوان، تكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالبا من الصف الرابع الاساس، بواقع درسين، وكل مجموعة تتكون من (٢٦) طالبا، (١٤) طالبا من الذكور و(١٢) طالبة من الاناث في المدرسة الاساسية. وتم تطبيق الاختبار على المجموعتين واستخدام الباحث المنهجين الكيفي والكمي، وذلك من خلال بطاقة ملاحظة لتسجيل سلوك تعلم الطلبة اثناء أنشطة التعلم المخصصة. وخلصت الدراسة الى ان نظام القراءة المتقل قلل من الصعوبات التي تواجه الطلبة اثناء التعلم التعاوني وزادت من دافعيتهم للتعلم.

(Lan et al ،2009:5- 68)

٣ - دراسة باجن وسينشل (Senechal ،Pagan،2014)

هدفت الدراسة الى معرفة دور اولياء الامور في برنامج القراءة الصيفي لتنمية الفهم القرائي، والطلاقة والمفردات لدى طلبة الفين الثالث والخامس الابتدائيين، اجريت الدراسة في المانيا حيث اتبع الباحثان المنهج التجريبي وقد كانت عينة الدراسة من (٤٨) طالبا وطالبة من طلبة الصفين الثالث والخامس من ذوي التحصيل المتدني، إذ كان عدد افراد المجموعة التجريبية (٢٤) طالباً وطالبة منهم (١١) من الصف الثالث (١٣)، من الصف الخامس، والمجموعة الضابطة تكونت من (٢٤) طالباً وطالبة منهم (١٢) من الصف الثالث و(١٢) من

الصف الخامس، وقد اعد الباحثان ادوات الدراسة متمثلة في قراءة كتاب اسبوعياً، والاختبار الأدائي وأظهرت نتائج الدراسة اهمية اشراك اولياء امور الطلبة ضعاف التحصيل للصفين الثالث والخامس في تعليم القراءة الصيفي وتأثيره على تحسن مهارات الفهم القرائي، وزيادة تحصيل المفردات اللغوية.

(Senechal ،Pagan,2014 :17-40)

رابعاً: الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

ان الموازنة بين الدراسات السابقة العربية والاجنبية تباينت وتتنوعت في محاورها، يمكن للباحثة الان الموازنة بين هذه الدراسات والدراسة الحالية من حيث اوجه الشبه والاختلاف بينهما:

أولاً: الاهداف:

لقد تباينت اهداف الدراسات السابقة حيث استهدفت دراسة محمود ٢٠٠٧ اثر الخرائط الدلالية والتدريس التبادلي في فهم المقروء والميل واستهدفت دراسة المنتشري ٢٠٠٨ اثر استعمال استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي. اما دراسة (الحارثي ٢٠٠٨) فكانت تهدف الى فاعلية التدريس التبادلي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة. اما دراسة (المشهداني ٢٠٠٨) استهدفت تعرف اثر استراتيجيات الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في مهارات القراءة الجهرية، ودراسة (Yoosabai 2009)، استهدفت تعرف اثر التدريس التبادلي في فهم المقروء، ودراسة (Hertzog 1999, Lemich) هدفت الى التحقق من المردود التعليمي لكل من المعلمين في اثناء الخدمة والطلاب المعلمين نتيجة تطبيق استراتيجيات التدريس التبادلي في تدريس المعلمين والكفايات التدريسية.

ودراسة (Nadine Spore, et al. 2009) استهدفت تعرف اثر استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي على الفهم القرائي. ودراسة (Weedman, L.V. 2003) التي استهدفت معرفة اثر التدريس التبادلي على مستويات الفهم القرائي. اما الدراسة الحالية فقد استهدفت اثر استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي.

ثانياً : حجم العينة :

لقد اختلفت الدراسات السابقة في حجم العينة كالاتي: ففي دراسة (محمود ٢٠٠٧) تكونت عينة الدراسة من ١٠٢ طالبة وفي دراسة (الحارثي ٢٠٠٨) تكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالباً، وفي دراسة (المنتشري ٢٠٠٨) كانت العينة ٦٠ طالباً، ودراسة (المشهداني ٢٠٠٨) تكونت عينة الدراسة من ١٧١ تلميذ وتلميذة بواقع ٨٥ تلميذ و ٨٦ تلميذة. اما دراسة (Yoosabari 2009) فكانت عينة الدراسة ٦٦ طالبا . ودراسة (Hertzog ,Lemich 1999) تكونت العينة من ٨٠ طالب . ودراسة (Nadine Spore, et al. 2009) تكونت العينة من ٢١٠ طالباً. اما دراسة (Weedman, L.V. 2003) تكونت من ٦٠ تلميذاً. اما الدراسة الحالية فتكونت العينة من ١٠٠ طالبة.

ثالثاً: اداة البحث:

لقد تنوعت ادوات الاختبار في الدراسات السابقة فبعضها من اعداد الباحث والبعض الاخر قام بتبني مقاييس اخرى، فدراسة (محمود ٢٠٠٧) قامت الباحثة بإعداد اختبار للفهم القرائي مكون من ٦٠ فقرة من نوع الاختيار من متعدد اتسم هذا الاختبار بالصدق والثبات وقامت ايضا باعتماد مقاييس الميل نحو القراءة الذي يتكون من ١٨ فقرة .

اما دراسة (الحارثي ٢٠٠٨) فقد قام الباحث بإعداد مقياس لتنمية مهارات ما وراء المعرفة في القراءة واختبار تحصيلي. اما دراسة (المنتشري ٢٠٠٨) فقد تبني الباحث اختبارا لقياس هذه المهارات. ودراسة (المشهداني ٢٠٠٨) اعدت الباحثة اختبارا لقياس سرعة القراءة، وصحة القراءة، وفهم القراءة.

ودراسة (Yoosabari 2009) اعدت اختبارا للفهم القرائي للغة الانكليزية. اما دراسة (Hertzog ,Lemich 1999) فقد قام الباحثان باستعمال جمع البيانات والملاحظة للتوصل الى نتائج البحث. ودراسة (Nadine Spore, et al. 2009) فقد تم اعداد اختبار قبلي وبعدي ، اما دراسة (Weedman, L.V. 2003) اعتمد الباحث اختبارين مختلفين هما اختبار Gates- MacGinite لقياس الفهم القرائي والاخر محكي مرجعي. اما الدراسة الحالية فقد اعدت الباحثة اختبارا للفهم القرائي باللغة الانكليزية.

رابعاً : المادة والمرحلة الدراسية :

لقد تشابهت بعض الدراسات السابقة في اختيار المادة الدراسية فقد تناولت بعض الدراسات مادة اللغة العربية مثل دراسة (محمود ٢٠٠٧) و(الحارثي ٢٠٠٨) ودراسة (المنتشري ٢٠٠٨) ودراسة(المشهداني ٢٠٠٨) ايضا تناولت مادة اللغة العربية(القراءة). وبعضها في اللغة الانكليزية - فهم المقروء كما في دراسة (Yoosabai 2009) .
اما دراسة (Nadine Spore, et al. 2009) قد تناولت مادة القراءة وقد تناولت دراسة (Weedman 2003) تناولت مادة القراءة ايضا . اما دراسة (Hertzog, Lemich 1999) اعتمدت مادة الكفايات التدريسية. اما الدراسة الحالية فقد اعتمدت الباحثة مادة اللغة الانكليزية.

اما ما يخص المرحلة الدراسية فقد تباينت ايضا من دراسة الى اخرى حيث ان دراسة (محمود ٢٠٠٧) كانت في المرحلة المتوسطة، ونجد البعض الاخر طبق في المرحلة الثانوية كما في (دراسة الحارثي ٢٠٠٨) ودراسة(Yoosabai 2009) ودراسة (Weedman 2003)، وقد اتفقت الدراسة الحالية في اختيارها مع هذه الدراسات.
اما دراسة (المشهداني ٢٠٠٨) فكانت في المرحلة الابتدائية، ودراسة (المنتشري ٢٠٠٨) فكانت في المرحلة المتوسطة . اما دراسة (Hertzog, Lemich 1999) فشملت المعلمين الثناء الخدمة والطلبة المعلمين، اما دراسة (Nadine Spore, et al. 2009) كانت في المرحلة الابتدائية.
خامساً: التصميم التجريبي:

لقد تباينت الدراسات السابقة في اختيار التصميم التجريبي فبعضها اتبع تصميم المجموعتين التجريبتين كما في دراسة (محمود ٢٠٠٧) اما دراسة (الحارثي ٢٠٠٨) اتبعت تصميم مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة كذلك دراسة (Yoosabai 2009)، ودراسة (Hertzog, Lemich 1999).

اما دراسة (المنتشري ٢٠٠٨) اعتمدت تصميم مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة . اما دراسة (المشهداني ٢٠٠٨) فقد اعتمدت التصميم التجريبي ذو الثلاث مجموعات ، الاولى تجريبية درست مادة القراءة باستعمال استراتيجية الخريطة الدلالية، والثانية تجريبية درست المادة باستعمال استراتيجية التدريس التبادلي، والثالثة ضابطة درست المادة بالطريق الاعتيادية.

اما دراسة (Nadine Spore, et al. 2009) فتعبت ايضا التصميم التجريبي ذو الثلاث مجموعات، الاولى تجريبية درست باستراتيجية التدريس التبادلي ذات الاربع فروع او خطوات في مجموعات صغيرة ومجموعة تجريبية ثانية باستراتيجية توليد الاسئلة على شكل ازواج، و ثم مكافئة المجموعة الثالثة.

اما دراسة (Weedman 2003)، تكونت فيها مجموعة البحث من ثلاث مجموعات، الاولى تجريبية تدريب على استخدام اربع استراتيجيات للتدريس التبادلي، وهي توليد الاسئلة، التلخيص، التنبؤ، التوضيح والثانية تجريبية تدرس على استخدام استراتيجية واحدة من استراتيجيات التدريس التبادلي وهي توليد الاسئلة فقط والثالثة ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية.

اما الدراسة الحالية فقد اتبعت التصميم التجريبي ذي المجموعتين تجريبية وضابطة.

سادساً : الوسائل الإحصائية:

تنوعت واختلفت الدراسات السابقة في الوسائل الاحصائية المستعملة في معرفة النتائج، وهذه الاختلاف او التباين في الوسائل سببه تباين الدراسات في اهدافها وفرضياتها وعدد مجموعاتها وتصميمها التجريبي، إذا لا يمكن استعمال الوسيلة الاحصائية نفسها في كل الدراسات، فنجد بعض الدراسات اعتمدت الاختبار التائي، والبعض الاخر اعتمد تحليل التباين، ففي دراسة (Yoosabai 2009) تم استعمال الاختبار التائي. اما دراسة كل من (محمود ٢٠٠٧) و (المشهداني ٢٠٠٨) ثم استعمال تحليل التباين الاحادي وفي دراسة (الحارثي ٢٠٠٨) ثم استعمال تحليل التباين المصاحب.

اما دراسة (المنتشري ٢٠٠٨) استخدمت تحليل التباين المصاحب.

اما دراسة (Nadine Spore, et al. 2009) استخدمت تحليل التباين الثلاثي ومربع كاي. وكذلك (Weedman 2003) استخدمت تحليل التباين الثلاثي ومربع كاي و T-test.

اما الدراسة الحالية فقد استخدمت الوسائل الاتية:

الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين وعينتين مترابطتين، معامل الارتباط بيرسون، معادلة معامل الصعوبة ، معادلة معامل التمييز، معادلة فعالية البدائل الخاطئة .

سابعاً: جنس العينة :

- دراسة (محمود ٢٠٠٧) اناث.
- دراسة (الحارثي ٢٠٠٨) ذكور .
- دراسة (المشهداني ٢٠٠٨) ذكور واناث.
- دراسة (المنتشري ٢٠٠٨) ذكور.
- دراسة (Yoosabai 2009) ذكور واناث.
- دراسة (Hertzog ,Lemich 1999). ذكور .
- دراسة (Nadine Spore, et al. 2009) ذكور .
- دراسة (Weedman 2003) ذكور .
- اما الدراسة الحالية اجريت التجربة على الاناث.

ثامناً: مدة التجربة:

لقد تباينت مدة التجربة في الدراسات السابقة، فمنها دراسات استغرقت مدة تجربتها عاما كاملا مثل دراسة (Hertzog ,Lemich 1999). ودراسة (المشهداني ٢٠٠٨) ، ودراسة (محمود ٢٠٠٧) اما دراسة (المنتشري ٢٠٠٨)، ودراسة (Nadine Spore, et al. 2009)، ودراسة (Weedman 2003) فقد استمرت فصل دراسي كامل .اما دراسة (الحارثي ٢٠٠٨) كانت مدة التجربة الفصل الدراسي الاول. اما الدراسة الحالية فاتفقت مع الدراسات التي استغرقت مدة تجربتها فصل دراسي واحد.

تاسعاً: مكان اجراء التجربة:

اجريت دراسة دراسة (محمود ٢٠٠٧) ودراسة (الحارثي ٢٠٠٨) ودراسة (المنتشري ٢٠٠٨) في المملكة العربية السعودية. اما دراسة (المشهداني ٢٠٠٨) في العراق. اما دراسة (Yoosabai 2009) في تايلند. ودراسة (Hertzog ,Lemich 1999) ودراسة (Weedman 2003) في امريكا .اما دراسة (Nadine Spore, et al. 2009) اجريت في المانيا. اما الدراسة الحالية اجريت في العراق.

عاشراً : النتائج :

أكدت الدراسات السابقة جميعها تفوق افراد المجموعة التجريبية على افراد المجموعة الضابطة سواء كان في التحصيل او في مقاييس اخرى او في الاكتساب او الفهم القرائي او في الميل نحو القراءة او الاتجاه نحو المادة او انها احدثت فرقا في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي .فقد اكدت دراسات المحور الاول على فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي(المجموعة التجريبية) وتفوقها على الطريقة الاعتيادية (المجموعة الضابطة)، اما الدراسة الحالية فسيتم عرض النتائج وتفسيرها في الفصل الرابع.

خامسا : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة.**افادت الباحثة من الدراسات السابقة في الاطلاع على:**

١. المنهج التجريبي للدراسات، وعملية اجراءه وفترة تطبيقه وقد ساعد الباحثة على اختيار تصميمها التجريبي.
٢. اساليب تكافؤ المجموعات واختيار المناسب من هذه الاساليب في ضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة.
٣. اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة في ضوء الاحصائيات التي استخدمتها الدراسات السابقة لتحقيق اهداف البحث وتحقيق النتائج.
٤. اختيار الاختبارات المناسبة للدراسة الحالية.
٥. الخطط التدريسية وطريقة اعدادها الخاصة بالبحث.
٦. اعداد اداة البحث واستخراج خصائص تلك الاداة من صدق وثبات وقوة تمييز وصعوبة وفعالية البدائل.

جدول (١)

موازنة الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية التدريس التبادلي

النتائج	الوسائل الاحصائية	ادوات البحث	مكان التجربة	المادة والمرحلة الدراسية	حجم العينة والجنس	التصميم التجريبي	الاهداف	اسم الباحث والسنة	ت
تفوق المجموعتين التجريبيين	معادلة صعوبة الفقرات، معامل التمييز، فاعلية البدائل الخاطئة، معامل ارتباط بيرسون، طريقة اختبار للفهم القرائي ومقياس الميل نحو القراءة		العراق	اللغة العربية المرحلة الثانوية	١٠٢ طالبة	مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة	الخرائطه الدلاليه والتدريس التبادلي في فهم المقروء والميل نحو القراءة	محمود ٢٠٠٧	١
تفوق التجريبية على المجموعة الضابطة	تحليل التباين المصاحب (Ancova)	وراء في المعرفة في القراءة واختبار	السعودية	اللغة العربية المرحلة الثانوية	٦٠ طالب	مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة	فاعليه التدريس التبادلي في تنمية مهارات ما	الحارثي ٢٠٠٨	٢
تلاميذ المجموعتين التجريبيين الاولى والثانية	الصعوبة، فاعلية البدائل الخاطئة، معادلة كيورد، اختبار سرعة القراءة، اختبار قياس صحة القراءة، اختبار قياس فهم المقدم	اختبار سرعة القراءة، اختبار	العراق	القراءة الابتدائية	١٧١ تلميذ وتلميذة	التصميم التجريبي ذو الثلاث مجموعات	الخرائطه الدلاليه والتدريس التبادلي في تنمية مهارات القلمة الحسية ادمس تلاميذ	المشهدان ٢٠٠٨	٣

النتائج	الوسائل الاحصائية	ادوات البحث	مكان التجربة	المادة والمرددة الدراسية	حجم العينة والجنس	التصميم التجريبي	الاهداف	اسم الباحث والسنة	ت
تنمية القرائي بشكل مهات الفهم اجمالي	تحليل التباين المصاحب	اختبار تقياس المهات	السعودية	القراءة المرحلة المتوسطة	٦٠ طالب	مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة	التدريس التبادلي في تنمية بعض مهات القوم القائل ادمطالاب	المنتشري ٢٠٠٨	٤
تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة	الاختبار التائي	جمع البيانات والملاحظة والمقابلة والاستبانة.	امريكا	الكفايات التدريس، المعهد	٨٠ من المعلمين وطلاب معلمين	مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة	المعلمين في اثناء الخدمة والطلاب المعلمين نتيجة تطبيق استراتيجيات التدريس التبادلي في تدريس المعلمين	Hertzo, g lemich 1999	٥
تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة	الاختبار التائي ومرع كاي	مقياس فهم المقروء	تايلاند	اللغة الانكليزية المرحلة الثانوية	٦٦ طالب وطالبة	مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة	اثر استراتيجيات التدريس التبادلي في فهم المقروء	Yoosa bri ٢٠٠٩	٦

النتائج	الوسائل الاحصائية	ادوات البحث	مكان التجربة	المادة والمرحلة الدراسية	حجم العينة والجنس	التصميم التجريبي	الاهداف	اسم الباحث والسنة	ت
الاربع قد اظهرت مستوى على مقارنة بالمجموعة التجريبية الثانية	تحليل التباين المصاحب ومرجع كاي	اختبارين مختلفين Gates-macginitie لقياس الفهم	امريكا	الثانوية القراءة	٦٠ تلميذا	ثلاث مجموعات	تأثير التدريس التبادلي على مستويات الفهم القرائي	Weed man 2003	٧
الاولى والثانية على الضابطة في اختبار القراءة والفهم	تحليل التباين الثنائي ومرجع كاي	اختبار قبلي وبعدي	المانيا	القراءة الابتدائية	٢١٠ طالبا	ثلاث مجموعات	التدريس التبادلي على الفهم القرائي	Nadine ,spore other 2009	٨

جدول (٢)

موازنة الدراسات السابقة التي تناولت مهارات الفهم القرائي

النتائج	الوسائل الاحصائية	ادوات البحث	مكان التجربة	المادة	والمرحلة	حجم العينة	والجنس	التصميم	التحريض	الاهداف	اسم الباحث	السنة	ت
لا يوجد فروق دالة احصائية بين المجموعتين التجريبتين والضابطة.	المتوسط الحسابي، الاختبار التائي، مربع كاي، معامل الصعوبة، ، القوة التمييزية ، فاعلية البدائل المخطوثة.	اختبار رافن للمصفوفات ، اختبار تحصيلي في القراءة الصامتة، واختبار مهارات الفهم القرائي.	البحرين		القراءة الابتدائية	٢٣ تلميذة		منهج شبه تجريبي	صعيب بروجع السريس (عزرة)	واستراتيجيات التفكير) القائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي	السليمان ٢٠٠١		١
وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.	الاختبار التائي T-test ، المتوسط الحسابي، معامل الصعوبة، القوة التمييزية، اختبارين ويطاقتي ملاحظة	اختبارين ويطاقتي ملاحظة	سلطنة عمان /كلية التربية /نزوى	مادة اللغة العربية.	قسم اللغة العربية في كليات التربية	٣٦ طالب		تصميم التحريبي ذو الثلاث مجموعات	الترتيب على بعض استراتيجيات	فهم المقروء لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في اكتسابهم	الادغم ٢٠٠٤		٢

النتائج	الوسائل الاحصائية	ادوات البحث	مكان اجراء التجربة	المادة	والمرحلة	حجم العينة	والجنس	التصميم	الاهداف	اسم الباحث	السنة	ت
تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة	حساب المتوسطات الحسابية	اختبار في الاستيعاب القرائي لقياس المهارات.	السعودية	القراءة الابتدائية	٤٦ طالب			مجموعة تجريبية واحدة ومجموعة ضابطة	التدريس التبادلي في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف	الرشيد ٢٠١٠		٤
تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.	الاختبار التائي، مربع كاي، معامل الصعوبة، القوة	اختبار لقياس فهم المقروء	بغداد/ العراق	المطالعة المتوسطة	٤٨ طالبة			المجموعتين تجريبية	التدريس التبادلي في R.E.A.P في الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني	الساعدي ٢٠١٣		٣
مربع كاي، واختبار التائي T-test	بمهارات الفهم القرائي للنصوص الروائية والتفسيرية واختبار		امريكا	القراءة المرحلة الاساسية	٧٩ طالب			ذو المجموعتين التجريبية والضابطة	فاعلية التعليم على الفهم القرائي للصفين الاول والثاني اساس.	worths2007، Hollings		٥

النتائج	الوسائل الاحصائية	ادوات البحث	مكان اجراء التجربة	المادة	والمرحلة	الدراسة	حجم العينة	والجنس	التصميم	التحديد	الاهداف	اسم الباحث	السنة	ت
	مربع كاي الاختبار التائي	بطاقة ملاحظة لتسجيل سلوك تعلم الطلبة اثناء انشطة التعلم المخصصة	تايوان	اللغة الانكليزية	الرابع الاساس		١٤ طالب	١٢ طالبة	المنهج الكيفي والكمي		تعتمد على الحاسوب لتعلم الفهم القرائي باللغة الانكليزية وتقيم اثرها على مهارات	2009، Lanetal		٢
	تحليل التباين ومربع كاي والاختبار التائي	قراءة كتاب اسبوعيا واختبار ادائي.	المانيا	القراءة الابتدائية			٤٨ طالب وطالبة	مجموعة تجريبية واحدة ومجموعة اخرى ضابطة	برنامج القراءة الصيفي لتنمية الفهم القرائي ، والطلاقة والمفردات لدى طلبة الصفين			senechal2014، Pagan		<

ت	اسم الباحث والسنة	النتائج
١	السليمان ٢٠٠١	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة.
٢	الادغم ٢٠٠٤	وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة
٣	الرشيد ٢٠١٠	وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الاستيعاب القرائي عند المستوى الاستنتاجي والمستوى النقدي لصالح المجموعة التجريبية.
٤	الساعدي ٢٠١٣	تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة
٥	Hollings worths 2007	اثبتت طريقة التعلم التعاوني انها طريقة قيمة وفعالة لمساعدة الطلبة لتعلم استراتيجيات الفهم القرائي وتؤدي الى تفاعل ايجابي مع اقرانهم.
٦	2009 ، Lanetal	ان نظام القراءة المتقلقل من الصعوبات التي تواجه الطلبة اثناء التعلم التعاوني وزادت من دافعيتهم للتعلم.
٨	Pagan.senechal 2014	اهمية اشراك اولياء امور الطلبة ضعاف التحصيل للصفين الثالث والخامس في برنامج تعليم القراءة الصيفي وتأثيره على تحسن مهارات الفهم القرائي، وزيادة تحصيل المفردات اللغوية

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

- أولاً : التصميم التجريبي
- ثانياً : مجتمع البحث و عينته
- ثالثاً : تكافؤ المجموعات
- رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة
- خامساً : مستلزمات البحث :
 - أ- تحديد المادة العلمية
 - ب- صياغة الاهداف السلوكية
 - ج- اعداد الخطط التدريسية
- سادساً : أداة البحث
- سابعاً : تطبيق التجربة
- ثامناً : الوسائل الإحصائية

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

The Procedures

ضمنت الباحثة في هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث ابتداءً بمنهج البحث ثم التصميم التجريبي ومجتمع البحث وعينته وتكافؤ العينة ومستلزمات البحث وأدواته وإجراءات تطبيق التجربة فضلاً عن الوسائل الاحصائية وسوف يتم التطرق الى كل مفردة منها بالتفصيل وبحسب الآتي:

أولاً: منهج البحث Procedures :

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في تحقيق اهداف بحثها، لمناسبتها لطبيعة بحثها وأهدافه، ولأنه أكثر ملاءمة مع إجراءاته وطبيعته اذ تستطيع الباحثة بواسطته ان تعرف اثر السبب (المتغير المستقل Independent variable) على النتيجة (المتغير التابع Dependent variable). (العساف، ٢٠٠٦: ٣٠٣)

ويقوم المنهج التجريبي في البحث على اساس اجراء تغيير معتمد بشروط معينة في العوامل التي يمكن ان تؤثر في الظاهرة موضع الدراسة ، وملاحظة اثار هذا التغيير وتفسيرها والوصول الى العلاقات الموجودة بين الاسباب والنتائج فهو منهج يقوم على التجربة والملاحظة. (عطية أ، ٢٠٠٩: ١٧٥)

يعد البحث التجريبي من اقرب البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية و المدخل الاكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية النظرية والتطبيقية وتطوير بيئة التعليم وانظمتها المختلفة ، وانه يعد محاولة لضبط كل العوامل الاساسية المؤثرة في المتغير او المتغيرات التابعة في التجربة، ماعدا عاملا واحدا يتحكم فيه الباحث (كطريقة التدريس مثلا) ويغيره على نحو معين ، بقصد تحديد تأثيره وقياسه في المتغير او المتغيرات التابعة.

(ملحم، ٢٠٠٧: ٣٨٨)، (العزاوي، ٢٠٠٨: ١٠٩)

ثانياً : التصميم التجريبي *Experimental Design*:

يعرف التصميم التجريبي: تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة وملاحظة ما يحدث. (عبد الرحمن وآخرون، ٢٠٠٧: ٤٨٧)

ان التجريب ما هو الا ملاحظة تحت ظروف محكمة فمضمون المنهج التجريبي يتمثل في الاعتماد على الملاحظة، والتجربة، والوظيفة الاساسية للبحوث التجريبية، معالجة

المتغير المستقل او التجريبي وملاحظة اثره المحتمل على المتغير التابع، وكلما كان اختيار التصميم يعتمد على اساس اهداف الدراسة ومتغيراتها ، كانت النتائج اكثر دقة وموضوعية.

(صابر وخفاجة، ٥٩: ٢٠٠٢)

ومن المعروف ان التربية بحكم طبيعة الظواهر التي تعالجها لم تصل بعد الى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال في الضبط ، لذا فأن عملية الضبط في مثل هذه البحوث جزئية مهما اتخذت فيها من اجراءات بسبب صعوبة التحكم في ضبط متغيرات الظاهرة التربوية.

(داود، وانور ١٩٩١ : ٢٥٠)

وقد اختارت الباحثة تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين (القبلي و البعدي) و كما موضح بالتصميم الاتي:

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

المتغير التابع	اختبار	المتغير المستقل	اختبار	المجموعتين
الفهم القرائي	اختبار الفهم القرائي البعدي	استراتيجية التدريس التبادلي	اختبار الفهم القرائي القبلي	التجريبية
		الطريقة الاعتيادية		الضابطة

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته: *Procedures and Sample*

١-٢ : مجتمع البحث *Population* :

المقصود بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة تحت الدراسة او البحث وقد يتكون هذا المجتمع من مجموعة افراد او عدة جماعات ويتوقف ذلك على المشكلة موضوع الدراسة.

(المنيزل وغرايبة، ٢٠١٠ : ١٨)

ويقصد به أيضا الافراد الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظاتها والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود الخاصية المشتركة بين افراده، ويطلق على خصائص المجتمع التي يمكن ملاحظتها(معالم المجتمع). (ابو حويج، ٢٠٠٢: ٤٤)

وان تحديد مجتمع البحث من الخطوات المهمة في البحوث التربوية، ويتطلب دقة بالغة حيث يتوقف عليه تصميم البحث ونتائجه. (الحيلة، ٢٠٠٣: ١٨٤)

ويتمثل مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الرابع العلمي في المدارس الثانوية و الاعدادية النهارية في مركز محافظة ميسان. وراجعت الباحثة المديرية العامة لتربية ميسان- قسم التخطيط- شعبة الاحصاء ، كما في ملحق (٣) وحصلت على المعلومات الخاصة بمجتمع البحث ، وقد اختارت الباحثة ثانوية العمارة للبنات من بين(٢٥) مدرسة لتكون عينة البحث الحالي و اجراء التجربة فيها.

رابعاً: عينة البحث *sample* :

يقصد بالعينة الجزء الذي يتكون من المجتمع الاصلي ، ولها خصائص افراد المجتمع الاصلي بكامله و للتوصل الى استنتاجات صحيحة. (الدعيلج، ٢٠١٠: ١٩١)

أ- عينة المدارس *Schools Sample*:

إن اختيار العينة خطوة مهمة للبحث، ولا شك في ان الباحث يفكر في عينة بحثه عندما يبدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه، ولان طبيعة البحث وفروضه وخطته تتحكم في خطوات تنفيذ واختيار أدواته مثل العينة والاستبيانات والاختبارات اللازمة.

(عيدان وعبد الرحمن، ١٩٩٦: ١١٣)

وقد اختارت الباحثة وبطريقة قصدية ثانوية العمارة للبنات لتمثل عينة البحث وذلك للأسباب الاتية:

- إبداء الرغبة الصادقة للتعاون من ادارة المدرسة، ومدرسة اللغة الانكليزية في انجاز تجربتها.
- عدد شعب الصف الرابع العلمي بوجود شعبتين أ، ب.
- ولقربها من منزل الباحثة.

ب - عينة الطالبات *The Student sample*:

بعد ان حددت الباحثة مدرسة ثانوية العمارة للبنات التي تطبق فيها تجربة البحث، زارت الباحثة تلك المدرسة ومعها كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية ميسان، ملحق (١).

وكانت المدرسة تضم شعبتين للصف الرابع العلمي، اختارت الباحثة شعبة (ب) وبطريقة السحب العشوائي^(١) البسيط لتمثل المجموعة التجريبية التي ستعرض طالباتها الى المتغير المستقل (استراتيجية التدريس التبادلي) في حيث مثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

وبلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية (٥٣) اما المجموعة الضابطة فبلغ عددها (٥٢) طالبة، وبذلك بلغ المجموع الكلي لعينة البحث (١٠٥)، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات من عينة التجربة وعددهن (٥) طالبة، (٣) طالبات من المجموعة التجريبية، و (٢) طالبات من المجموعة الضابطة، بذلك اصبح حجم العينة النهائية (١٠٠) طالبة بواقع (٥٠) طالبة للمجموعة التجريبية ، (٥٠) طالبة للمجموعة الضابطة ، والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)

عدد طالبات مجموعات البحث قبل الاستبعاد وبعده

عدد الطالبات بعد الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	الشعبة	المجموعة
٥٠	٣	٥٣	ب	التجريبية
٥٠	٢	٥٢	أ	الضابطة
١٠٠				المجموع

(١) قامت الباحثة بوضع احرف الشعب (أ-ب) في علبة ووضع قصاصات ورقية مكتوب عليها الطريقة الاعتيادية - استراتيجية التبادلي) في علبة أخرى واختارت من العلبة الاولى ورقة تمثل أسم الشعبة ومن العلبة الثانية ورقة لتمثل الطريقة التي سوف تدرس عليها.

خامساً- التكافؤ :

- تكافؤ مجموعات البحث Equivalence of the Study Subjects

يقصد بالتكافؤ: "اختيار فردين لهما نفس الخصائص بالنسبة للمتغيرات المتداخلة وتوزيع احدهما عشوائياً على المجموعة الاولى و الاخر على المجموعة الثانية.

(الطيب وآخرون، ٢٠٠٥: ١٥٣)

إرتأت الباحثة من تحقيق التكافؤ في المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في المتغير التابع، ولكي تضمن ذلك، فقد كافأت بين طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة)، ولكي تتمكن الباحثة من إرجاع الاختلاف بين المجموعتين الى اثر المتغير المستقل، حددت الباحثة هذه المتغيرات ثم حاولت ضبطها عن طريق التكافؤ الاحصائي وعلى النحو الاتي:

١. العمر الزمني محسوب بالأشهر ملحق (٤).

٢. درجات مادة اللغة الانكليزية في امتحان نهاية الفصل الاول (٢٠١٧ - ٢٠١٨). ملحق (٥).

٣. اختبار الذكاء اوتيس (Outs). ملحق (٦).

٤. الاختبار القبلي لمهارات الفهم القرائي. ملحق رقم (٨).

١-٥: العمر الزمني محسوب بالشهور (The of Subjects (Measured in Months)
:Age

وزعت الباحثة استمارة معلومات على عينة البحث تضم معلومات تخص البحث (اسم الطالب وتاريخ الولادة) و باعتماد البطاقات المدرسية ، ومن خلال المعلومات التي حصلت عليها الباحثة، فقد حسبت الباحثة اعمار طالبات مجموعتي البحث لغاية ٢٦/٤/٢٠١٨ الملحق (٤)، وعند حساب المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (٦٦،١٩٤) شهراً، والانحراف المعياري (٨،١٣٥)، وبلغ المتوسط الحسابي لأعمار طالبات المجموعة الضابطة (٨٨،١٩٣) شهراً، والانحراف المعياري (٨،٣٦٣) وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية)
لأعمار طلبة مجموعتي البحث محسوبا بالشهور

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	n	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية						
غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥	١,٩٨	٠,٤٧٣	٩٨	٦٦,١٧٨	٨,١٣٥	١٩٤,٦٦	٥٠	التجريبية
				٦٩,٩٣٩	٨,٣٦٣	١٩٣,٨٨	٥٠	الضابطة

وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي،
تبين ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٩٨)، بين
المتوسطين اتضح ان القيمة المحسوبة (٤٧٣,٠)، وهي اصغر من القيمة الجدولية
(٩٨,١)، وبذلك تكون طالبات المجموعتين متكافئتين في متغير العمر الزمني.

٢-٥ : اختبار اوتيس للذكاء: *Intelligence level Otis Test*

يقاس الذكاء عادة باختبارات معدة خصيصا لهذا الغرض وتعد هذه الاختبارات من ادق
ادوات التقويم والتشخيص وأفضلها، وتطبيقاتها العملية اصبحت كثيرة في مختلف ميادين
الحياة لاسيما ما يتعلق منها في مجالات التربية والتعليم. (ملحم، ٢٠٠٥، ٢٩٢-٢٩٣)
ولأجل التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث بمتغير الذكاء، استعملت الباحثة اختبار
(اوتيس) للقدرة العقلية العامة (١٩٥٤) وهي نسخة تجمع بين قياسات معتمدة وصحيحة
للذكاء، ويتألف من (٨٠) فقرة متنوعه، ويستلزم إجراؤه (٣٠) دقيقة، الغرض منه قياس القدرة
العقلية العامة، ويتم حساب الدرجة الكلية بجمع الدرجات على فقرات الاختبار جميعها.

(1954: 2، Otis)

وقد اختارت الباحثة اختبار غاما (GAMA TEST)- المستوى الثالث من اختبار
(اوتيس)- لانه يلائم الفئة العمرية لعينة البحث، اما اسباب اختيار الباحثة لاختبار (اوتيس)
من بين اختبارات الذكاء الاخرى هي:

١. صمم هذا الاختبار لقياس القدرة العقلية العامة، (كقوة التفكير أو الذكاء، ودرجة نضوج العقل)، إذ إنَّ فِقراته تقيس مختلف مظاهر القدرة العقلية مثل الأصالة، والأمثال، والاستدلال الرياضي. (امطانيوس، ١٩٩٧: ١٥٧)
٢. الاختبار مقنن على البيئة العراقية من الباحث جمال البدراني^(*)، ويتمتع بصدق ظاهريّ، وبنائيّ، وتجريبيّ، وله معامل ثبات عالٍ، ويستلزم إجراءه (٤٠) دقيقة . (البدرانيّ، ٢٠٠٦، ١١٢)

وبعد تطبيق اختبار (أوتيس) (Otis) للقدرة العقلية العامة ملحق (٦) يوم الاحد الموافق ١٧ / ١٢ / ٢٠١٧ على طالبات عينة البحث، جمعت الباحثة أوراق الإجابات ثم صححت إجابة كُلّ طالبة على حده، وبعد استخراج الباحثة للدرجة النهائية لطالبات المجموعتين ملحق (٧)، حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياريّ لطالبات المجموعة التجريبية فبلغ المتوسط الحسابي (٤٢,٧٢)، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة (٤٣,٦٤).

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لدرجات الذكاء

مستوى الدلالة ٠,٥٠٠	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجد ولية	المحسو بة						
ليس بذوي دلالة	١,٩	٠,٤١٩	٩٨	١١٦,٥٥	١٠,٧٩٦	٤٢,٧٢	٥٠	التجريبية
	٨			٣				
				١٢٣,٨٩	١١,١٣١	٤٣,٦٤	٥٠	الضابطة
				٩				

* قنن الاختبار لطلبة الجامعات العراقية، المرحلة الاولى وعلية تم حذف ٨ فقرات لعدم ملاءمتها البيئة العراقية، لذا استشارة الباحثة عدداً من المتخصصين بالعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم ملحق (٨)، لإمكانية تطبيقه على عينة البحث، فوافقوا على استعمال الاختبار وتطبيقه، علماً أنّ هناك دراسات سابقة استخدمته على عينات مماثلة لمجتمع البحث .

وباستعمال الاختبار التائي للمقارنة بين المتوسطين تبين عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، واتضح ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٤١٩)، اقل من القيمة الجدولية (١,٩٨)، وهذا يعني تكافؤ طالبات المجموعتين في هذا المتغير. وجدول (٥) يبين ذلك.

٣-٥ : درجات مادة اللغة الانكليزية في امتحان نهاية الفصل الاول لطالبات الرابع العلمي

Student's Performance in End of the First Course:

حصلت الباحثة على درجات عينة البحث في مادة اللغة الانكليزية للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ الفصل الدراسي الاول، من سجلات المدرسة ملحق (٥) اذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٧٠,٤٨) درجة، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٦٩,١٨) درجة، وجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اللغة الانكليزية في نصف السنة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحر	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموع
	الجدول	المحسوبة						
غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥	١,٩٨٠	٠,٤٧٢	٩٨	١٨٦,٧٣	١٣,٦٦٥	٧٠,٤٨	٥٠	التجريبية
				٢				
مستوى ٠,٠٥	١,٩٨٠	٠,٤٧٢	٩٨	١٩٢,٠٤	١٣,٨٥٨	٦٩,١٨	٥٠	الضابطة
				٤				

وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للموازنة بين المتوسطين، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٧٢)، وهي اصغر من القيمة الجدولية (١,٩٨٠)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨)، وهذا يعني تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في متغير درجات مادة اللغة الانكليزية في نصف السنة للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨.

٥-٤ : اختبار الفهم القرائي (القبلي) *Pre-Test Reading Comprehension* :

بلغ متوسط درجات اختبار الفهم القرائي لطالبات المجموعة التجريبية (١٣,١٤) درجة، ومتوسط درجات اختبار الفهم القرائي لطالبات المجموعة الضابطة (١٣,١٠) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائية، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,١٥٤)، اصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨٠)، وبدرجة حرية (٩٨) كما في جدول (٧).

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية في

درجات اختبار الفهم القرائي القبلي)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحر ية	التباين	الانحرا ف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العي نة	المجمو عة
	الجدو لية	المحسو بة						
غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥	١,٩٨	٠,١٥٤	٩٨	١٤,٠٧	٣,٧٥٢	١٣,١٤	٥٠	التجريد بية
				٧				
				١٠,٧٨	٣,٢٨٤	١٣,١٠	٥٠	الضابط ة
				٤				

وهذا يدل على ان مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان احصائياً في درجات الفهم القرائي.

سادساً: ضبط المتغيرات الدخيلة: *Factors Jeopardizing internal Validity*

بالرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية ومحاولتها للحاق بالعلوم الطبيعية في دقة المنهج، الا ان المتخصصين في مجال المناهج التجريبية يدركون تماما الصعوبات التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها وضبطها، وذلك لان الظواهر السلوكية ظواهر غير مادية ومعقدة تتداخل فيها العوامل وتتشابك. (الرشيدي، ٢٠٠٠: ١٠٧)

ويقصد بضبط المتغيرات تثبيت بعض الخصائص المتعلقة بالموقف التجريبي، التي قد تظهر في اثناء دراسة العلاقة بين المتغير التجريبي والمتغير الضابط ، ومن هنا يجب على الباحث ان يحدد خصائص المفحوصين التي تؤثر في المتغير التابع ، ويبحث عن وسائل مناسبة لضبط مثل هذه العوامل والمتغيرات. (عباس وآخرون، ٢٠٠٦: ١٧١)

فضلا عن ما تقدم من اجراءات التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث من عدد من المتغيرات التي تؤثر في المتغيرات التابعة، حاولت الباحثة تجنب تأثير عدد المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ودقة نتائجها او انها تؤثر على سلامة التجربة ، لذا ارتأت الباحثة ضرورة تحديد هذه المتغيرات وكيفية ضبطها:

١-٦ - الاندثار التجريبي *Experimental Extinction* :

ويقصد به الاثر الناجم من ترك عدد من الطلاب(عينة البحث) او انقطاعهم في اثناء التجربة، وما يترتب عليه من تأثير في نتائج البحث. (عبد الرحمن وزنكنة، ٢٠٠٧: ٤٧٠) وان التجربة لم تتعرض طول مدة اجرائها الى مثل هذا الاثر عدا حالات الغياب الفردية، التي كانت تحدث في مجموعتي البحث، وتعد حالة طبيعية وبنسب ضئيلة جدا بين المجموعتين.

٢-٦ : الحوادث المصاحبة *Accident Associated* :

ويقصد بها الحوادث التي يمكن حدوثها في اثناء التجربة، مثل الكوارث والفيضانات، والزلازل، والاعاصير، والحروب، والاضطرابات، وسواها مما يعرقل سير التجربة.

(همام ، ١٩٨٤ : ٢٠٣)

ولم تتعرض التجربة طول مدة اجرائها الى مثل هذه الحوادث ، لذا يمكن القول بأنه أمكن تفادي هذا العامل.

٣-٦ : اختيار افراد العينة *Selection of The sample* :

حاولت الباحثة تفادي تدخل هذا المتغير في نتائج البحث، من طريق اجراء التكافؤ الاحصائي بين طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة. ويعد اختيار افراد العينة من الخطوات المهمة للبحث، فضلا عن تجانس مجموعتي البحث من النواحي الثقافية والاجتماعية ، وذلك لانتمائهن الى بيئة اجتماعية واحدة.

٤-٦ : أداة القياس *Measurement Instrument* :

اعدت الباحثة اختبارا موحدا للقياس (اختبار الفهم القرائي)، لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وكان الاختبار باللغة الإنكليزية وقد عرضته على الخبراء والمتخصصين في اللغة الإنكليزية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم. كما في ملحق (٨).

٥-٦ . اثر الاجراءات التجريبية *The Impact of Experimental Procedures* :

حاولت الباحثة تحديد اثر بعض الاجراءات التجريبية وعلى النحو الاتي:

٥-٦-أ. المادة العلمية *Scientific Material* :

كانت المادة العلمية موحدة لمجموعتي البحث التي تمثلت بعدد من المواضيع القرائية وكان عددها سبعة ضمن كتاب مادة اللغة الإنكليزية المقرر تدريسها لطالبات الصف الرابع العلمي للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨).

٥-٦-ب . عملية التدريس *Teaching Process* :

درست الباحثة طالبات مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) بنفسها لتحقيق فرص متساوية للمجموعتين في متغير المدرس، إذ يوفر لها عدالة في توزيع الجهد بين المجموعتين ويحميها من التحيز الذي يتسبب به افراد مدرسة لكل مجموعة.

٥-٦-ج . بناية المدرسة *School Building* :

طبقت الباحثة التجربة في مدرسة واحدة وفي صفوف متجاورة ، وهي مدرسة ثانوية العمارة للبنات ، وهي متشابهة في قاعاتها الدراسية من حيث المساحة و الانارة ، والمقاعد والشبابيك والسيورات والمستلزمات الاخرى.

٥-٦-د . مدة التجربة *The Trial Period* :

كانت مدة التجربة واحدة للمجموعتين إذا بدأت يوم الاحد ٢٠١٨/٢/١٨ وانتهت يوم الخميس ٢٠١٨/٤/٢٦ .

٥-٦-هـ . الوسائل التعليمية *Teaching Aids* :

كانت الوسائل التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة هي السبورة و الاقلام الملونة والبطاقات التعليمية، وعرض فلم تعليمي، اما المجموعة التجريبية اضافة لما سبق من وسائل اضافت الباحثة بطاقات تعريفية لكل طالبة (باج) مكتوب عليها فروع الاستراتيجية الاربع وزعتها على قائد كل مجموعة من مجموعات التدريس التبادلي.

٥-٦ - و . توزيع الحصص *Rationing* :

قامت الباحثة بالسيطرة هذا المتغير وذلك بتوزيع الحصص بنحو متساو بين مجموعتي البحث، فقد قامت الباحثة بتدريس ثمان حصص اسبوعيا بواقع اربع حصص للمجموعة الضابطة واربع حصص للمجموعة التجريبية على وفق منهج وزارة التربية العراقية وكما موضح في جدول (٨).

جدول (٨)

جدول توزيع الحصص الاسبوعية على مجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الدرس	الساعة
الاحد	التجريبية	الاول	٨:٠٠
	الضابطة	الثاني	٨:٤٥
الاثنين	الضابطة	الاول	٨:٠٠
	التجريبية	الثاني	٨:٤٥
الثلاثاء	التجريبية	الثالث	٩:٤٠
	الضابطة	الرابع	١٠:٢٥
الخميس	الضابطة	الثالث	٩:٤٠
	التجريبية	الرابع	١٠:٢٥

٥-٦ - ز . سرية البحث : *The Study of Confidentiality*

حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة على عدم اخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه، كي لا يتغير نشاطهم او تعاملهم مع التجربة مما يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها.

٥-٦ - ط . الخطط المدرسية *School Plans* :

لقد أعدت الباحثة خططا تدريسية يومية تتشابه في المضمون العام في الاهداف السلوكية المقدمة والتقويم، وان هذه الخطط مختلفة بين المجموعتين في طريقة التدريس. كما في ملحق (١١).

٦-٦ : العمليات المتعلقة بالنضج *Maturity Processes*:

ويقصد بها عمليات النمو الجسمي والعقلي والنفسي التي تحدث لإفراد التجربة في اثناء اجراءها. (الزوبعي والغنام، ١٩٨١: ٩٥)

وان التغييرات البيولوجية والفسيوولوجية التي تحدث في بيئة الانسان، وهذا التغيير يحدث عند معظم الافراد في العمر نفسه.(ملحم، ٢٠٠٠: ٣٩٨). نتيجة لمرور الزمن وابرزها النمو العمري والعقلي او التعلم واكتساب الخبرة. (عطوي، ٢٠٠٧، ١٩٩) وفي البحث الحالي لم يكن لهذا العامل اثر لان مدة التجربة كانت موحدة لمجموعتي البحث وإذا حدث نمو في الجانبين النفسي والبيولوجي فإن هذا النمو تتساوى فيه طالبات عينة البحث.

سابعاً: مستلزمات البحث *The Study of Involvement* :

قبل تطبيق التجربة اعدت الباحثة المستلزمات الاساسية وهي:

١-٧ : تحديد المادة العلمية *The Scientific Data* :

قبل بدء التجربة، حددت الباحثة المادة العلمية التي سوف تقوم بتدريسها في اثناء مدة التجربة، وهي سبع نصوص قرائية انكليزية على وفق مفردات المنهج وتسلسلها الزمني في كتاب اللغة الانكليزية المقرر تدريسه لطالبات الصف الرابع الاعدادي للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) ، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

موضوعات مادة اللغة الانكليزية المقرر تدريسها اثناء مدة التجربة

N	Topics The	Page Number	Number of pages
1	<i>Wedding custom</i>	٥٢	١
2	<i>A school trip</i>	٥٧	١
3	<i>A Good night's sleep</i>	٦٣	١
4	<i>The Asian Games</i>	٧١-٧٠	٢
5	<i>Restoring the Garden of Eden.</i>	٧٩	١
6	<i>From the Earth to the refinery.</i>	٨٠	١
7	<i>GPS receivers</i>	٨٧-٨٦	٢

٧-٢: الاهداف السلوكية *Behavioral Objectives*:

ان تحديد الاهداف السلوكية امرا ضروريا في العملية التربوية لأنها توضح نوع السلوك الذي يؤديه المتعلم نتيجة حدوث التعلم، بحيث يمكن ملاحظته وقياسه (عودة، ١٩٨٥: ٤٩-٥٠) وان اعدادها ضروري جدا لأي عملية تعليمية، فهي تعد دليل عمل الباحث في اثناء تطبيق تجربته فهي "الحاصل التعليمي او السلوك النهائي الذي يحققه تدريس وحدة تعليمية معينة". (قطامي وآخرون، ٢٠١٣: ٩٩)

يعرف الهدف السلوكي، بأنه عبارة او جملة توضح رغبة في احداث تغير متوقع في سلوك التلميذ ويمكن قياس هذا السلوك وملاحظته. (عطا الله، ٢٠١٠: ٨٢)

وانه"عبارة تصف التغير المرغوب فيه في مستوى من مستويات خبرة او سلوك المتعلم معرفيا، او مهارياً، او وجدانيا عندما يكمل خبرة تربوية معينة بنجاح، بحيث يكون هذا التغير قابلا للملاحظة والتقييم". (شير، ٢٠٠٦: ٤٠)

فالهدف السلوكي نوع من الصياغة اللغوية التي تصف سلوكا معيناً يمكن ملاحظته وقياسه، ويتوقع من المتعلم ان يكون قادرا على ادائه في نهاية النشاط التعليمي الذي يتم تحديده. (الحموز، ٢٠٠٤: ٨٨)

كما انها الاساس في عملية تقويم الطلبة، وبناء الاختبارات، وتصاغ الاغراض السلوكية عادة بعبارات قابلة للملاحظة والقياس يعبر عنها بالنتائج النهائية لعملية التعلم بصورة اداء او سلوك يمكن ملاحظته او قياسه. (Spiro, 1997 : 180)

تساعد الاهداف السلوكية في تحديد الاغراض السلوكية وفي تحديد المحتوى اللازم تدريسه وتحديد متطلبات العمل والأدوات والاستراتيجيات اللازمة للتعلم وما يتصل بها من متطلبات تجعل سير التدريس منتظماً وهادفاً، يرى بعض التربويين ان الهدف السلوكي عبارة توضح انواع النواتج التعليمية المتوقعة ان يحدثها التدريس وهي الاداءات المحددة التي يكتسبها الطالب من خلال اجراءات تعليمية محددة. (الجاغوب، ٢٠٠٢: ٣٧)

لذا صاغت الباحثة (٨٥) هدفا سلوكيا اعتماداً على الاهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة، موزعة على كل مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم التي اعتمدها الباحثة في صياغة الاهداف السلوكية ولان مستويات هذا المجال ثلاثم الطلبة في مرحلة الدراسة الاعدادية، ويمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة. (Bloom, 1977: 177)

وبغية التثبيت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس العامة وطرائق التدريس اللغة العربية وفي العلوم التربوية والنفسية لبيان ملاحظاتهم وأرائهم في سلامتها وملائمتها لشروط الصياغة وملائمة مستوياتها وقد حذفت منها وأجريت التعديلات في ضوء ملاحظاتهم و حتى اخذت صيغتها النهائية(٧٧) هدفا سلوكيا ، وكما في الملحق(١٠).

٣-٧ : الخطط التدريسية *Teaching Plans*:

ان الخطط التدريسية تتيح الفرصة امام المدرس لتحليل المادة الدراسية واستخلاص المبادئ والأسس العامة لها، بحيث يتمكن من ان يستخلص التعليمات والمهارات والاتجاهات المتضمنة في المادة الدراسية، كما انها تساعد المدرس على وضع تصور متكامل مسبق عن الموقف التعليمي بإبعاده المختلفة من حيث وضع الطلبة ومستوياتهم التحصيلية وخبراتهم السابقة.

(الشمري،٢٠٠٤، ١٠: ١٠٠)

ويعد التخطيط الجيد شرطا ومؤشرا للتدريس الجيد، ولقد اصبح من غير الممكن اعتماد المدرس على الخبرة السابقة في ظل التقدم العلمي والتقني الذي يفرض عليه، ومتابعته للمستجدات التي طرأت عليه.

(زيتون ب،٢٠٠٣، ٢٦٤: ٢٦٤)

إن الخطة التدريسية دليلا يعبر عن الخطوات العلمية التي يدور بها الموقف التعليمي المنفذ بأساليب الشرح والوصف والمقارنة والموازنة والتقويم والتصميم وتتبع اهميتها بنحو واضح من مسار التعامل بين الاطراف المجتمعة في ذلك الموقف والمنطوية بالعملية التعليمية.

(جابر،٢٠٠٥، ٢٩٨ : ٢٩٨)

وتكون الخطة مرنة ، لأنها تعد وسيلة وليس غاية ويمكن تعديلها وتطويرها على حسب المتغيرات وتأثيراتها والهدف منها توجيه اعمال المدرسين وسلوكياتهم التدريسية للارتقاء بمستوى التدريس.

(عبد السلام،٢٠٠١، ٧٣: ٧٣)

وبناء على ما سبق اعدت الباحثة خططا أنموذجية باللغة الانكليزية وقامت بترجمتها للعربية للموضوعات التي درستها طوال مدة التجربة وبيواقع خطتين لكل موضوع في موضوع محتوى الكتاب المقرر والأهداف السلوكية للمادة ، وكان مجموع الخطط التدريسية(١٤) خطة طويلة فترة التجربة ، وقد اعدت الباحثة خطة التدريس للمجموعة التجريبية على وفق استراتيجية التدريس التبادلي. واعدت خطة تدريس للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية المتبعة، كما في ملحق(١١) ثم عرضت الباحثة الخطط التدريسية على مجموعة

من الخبراء والمتخصصين في اللغة الانكليزية وطرائق تدريسها وفي اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية. الملحق (٩) لاستطلاع آرائهم ومقترحاتهم ومدى سلامتها لمحتوى المادة والأهداف السلوكية المصاغة، وقد اجريت في ضوء ملاحظات الخبراء بعض التعديلات عليها.

ثامناً: أداة البحث : *Instrument of Study*

توجد ادوات للبحث التربوي ووسائله تختلف من بحث لآخر، فهناك الاختبارات والاستبيانات واستمارات الاستفتاء الى المقابلة بطاقة الملاحظة وغير ذلك، وتتحدد الاداة المناسبة في ضوء اهداف البحث وفرضياته والأسئلة التي يسعى الى الاجابة عنها، وقد يحتاج الباحث الى استخدام اكثر من اداة حتى يتمكن من الاجابة عن جميع الاسئلة التي يطرحها بحثه، فأدوات البحث التربوي هي الوسائل التي يستخدمها الباحث في استقصائه او حصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر المعينة في بحثه.

(عباس وآخرون، ٢٠٠٦: ٢٣٧)

وتعد اداة البحث الوسيلة التي عن طريقها جمع البيانات التي تجيب عن اسئلة البحث، وتسمى كذلك وسائل القياس.

وجدت الباحثة ان انسب اداة لبحثها هو اختبار الفهم القرائي.

اختبار الفهم القرائي *Reading Comprehension Test*

تعد الاختبارات اجراء منظم لقياس التغيرات التي حدثت لدى الطلبة بعد مرورهم في خبرات تعليمية محددة. (قطامي وآخرون، ٢٠١٣: ٢٧١) فهي أجزاء أساسياً من برامج القياس والتقويم التي يعتمد عليها المدرس في الصف ليعرف نواتج التعلم والتعليم.

(البيجة، ٢٠٠٠: ١٦٠)

فالاختبارات اجراء منظم لقياس سمة ما من خلال عينة السلوك، فالاختبار طريقة تتألف من خطوات معينة متتابعة وكل خطوة تتطلب مجموعة من القوانين وعلية فالاختبار طريقة معيارية يؤخذ منها كل عمل بناء على قوانين موضوعة، ففقرات الاختبار وتعليماته وزمنه وظروفه الاخرى التي يدار بموجبها تمثل قوانين تطبق على جميع الافراد الذين يتقدمون للاختبار مما يتيح لنا مجال اجراء المقارنات بين الافراد الذين يتقدمون للاختبار واتخاذ قرار بشأنهم.

(ملحم، ٢٠١١: ٤٧)

ومن متطلبات هذا البحث اعداد اختبار لقياس الفهم القرائي عند الطالبات(عينة البحث) بعد انتهاء التجربة للتعرف الى اثر استعمال استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة اللغة الانكليزية (النصوص الاستيعابية).وبناءً عليه فقد قامت الباحثة بتهيئة قطعة قرائية ملائمة لمستوى الطالبات وكذلك بنفس مستوى القطع الاستيعابية المنهجية لمادة اللغة الانكليزية للصف الرابع الاعدادي، وقد اعتمدت الباحثة المهارات التي حددها المنهج المقرر للدراسة الاعدادية الصادر من وزارة التربية العراقية، وعرضت الباحثة موضوع القطعة القرائية على مجموعة من المحكمين وذوي الاختصاص في اللغة الانكليزية وطرائق تدريسها ملحق(١٣) للتأكد من صلاحيتها واجراء التعديلات اللازمة عليها. وكان عدد كلمات القطعة القرائية(٣١٠) كلمة. وأعدت الباحثة اختبارا للفهم القرائي على القطعة القرائية انفة الذكر، اذ تكون الاختبار من تسعة اسئلة تم توزيعها حسب استراتيجية التدريس التبادلي وفروعها وعلى مستويات الفهم القرائي والتي ضمن مستويين: المستوى المعرفي(Recognition)، والمستوى الانتاجي (Production)، وتم توضيحها في الملحق(١٥).

صياغة فقرات الاختبار *Formulation Items Test*

لما كان هدف البحث الحالي قياس اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي فقد بنت الباحثة في ضوء محتوى المادة التي يتم تدريسها لمجموعتي البحث وفي ضوء الاستراتيجيات الفرعية للتدريس التبادلي ومهارات الفهم القرائي المحددة لمنهج اللغة الانكليزية للصف الرابع الاعدادي اختبارا باللغة الانكليزية، وكانت فقراته من نوعين الاول الموضوع، الاختيار من متعدد التي يجب ان تكون عبارات متساوية في الطول حتى لا يكون طول الاجابة مؤشرا على الاجابة الصحيحة الى جانب ذلك الابتعاد عن العبارات ذات الاشارات او الايحاءات التي تدل على الاجابة الصحيح(الزويبي، ١٩٨١: ٦٩) ولقد بلغ عدد فقرات الاختيار من متعدد(٣) فقرة اختباريه، اما النوع الثاني هو اسئلة مقاليه وكانت عدد فقراتها(٦) فقرة.

٨-١. صدق الاختبار *Validity* :

صدق الاختبار هو مدى صلاحية الاختبار للاستعمال، فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع لاجل قياسه.(عبد الهادي، ٢٠٠١: ٣٥٣) ومعنى هذا ان الصدق هو صفة خاصة من صفات الاختبار الجيد وليس صفة عامة ونعني بذلك ان

الاختبار يكون قوي الصدق فيما يتصل بناحية معينة وضعيف الصدق فيما يتصل بناحية ثانية. (الامام وآخرون، ١٩٩٠، ١٣٠)

يعد صدق الاختبار من اكثر المؤشرات السيكومترية التي ينبغي مراعاتها والاهتمام بها عند بناء الاختبارات (ملحم، ٢٠٠٢، ٢٢٦). ولكي يتم التحقق من الصدق اعتمدت الباحثة الطرائق الاتية لمعرفة صدق الاختبار:

١-٨ - أ. الصدق الظاهري *Face Validity*:

ان افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هو ان يقوم عدد من المحكمين بتقدير مدى تحقق الفقرات للسمة المراد قياسها. (Ebel, 1972: 566)

ويقصد به ان تكون الاداة صادقة اذا كان مظهرها يشير الى ذلك في الشكل ومن ارتباط فقراتها بالسلوك المراد قياسه، فإذا كانت محتويات الاداة وفقراتها مطابقة للسمة التي يقيسها فأنها تكون اكثر صدقا. (عباس وآخرون، ٢٠٠٩، ٢٦٢)

وللتأكد من صلاحية فقرات اختبار الفهم القرائي، عرضت الباحثة فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين في اللغة الانكليزية وطرائق تدريسها والقياس والتقييم، ومدرسين للغة الانكليزية بهدف معرفة آرائهم في صلاحية الفقرات والمستويات التي تقيسها الاهداف السلوكية ومدى ملائمتها لمستويات طالبات الصف الرابع الاعدادي(العلمي) (عينة البحث)، كما في ملحق (٩) وحرصت الباحثة على اعتماد نسبة (٨٠%) من اتفاق الآراء بين المحكمين بشأن صلاحية الفقرة حدا اقل لقبول الفقرة ضمننت الاختبار، وفي ضوء ذلك حذفت الباحثة بعض الفقرات، وعدلت البعض الاخر منها التي لم تحصل على نسبة اتفاق (٨٠ %) من الآراء، وبذلك تمكنت الباحثة من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وصلاحيتها.

١-٨ - ب. صدق المحتوى *Content Validity*:

يقصد به مدى تمثيل الاختبار للمجالات والميادين التي تمثلها السمة المراد قياسها ، ويعد هذا النوع من الصدق من اكثر انواع الصدق صلاحية للاستعمال حيث يستعمل في حالات قياس التحصيل الصفي. (الكبيسي، ربيع، ٢٠٠٨، ٩٠)

وهو يعد عملا اجرائيا عقلائي او منطقي يقوم على ضرب المزوجة بين المادة الدراسية وبنود الاختبار ، ويكون الاختبار صادقا في هذا المجال اذا كانت الاسئلة التي يتضمنها الاختبار تمثل الاهداف التي درسها المعلم للتلاميذ.(النجار، ٢٠١٠، ٢٨٧) وان غالبا ما

يستعمل هذا النوع من الصدق في الاختبارات ، يتطلب حساب الصدق المنطقي اي تحليل مضمون الاختبار ككل وصدق الفقرات لمعرفة مدى تمثيلها للسلوك المراد قياسه ، لهذا يسمى احيانا بالصدق المنطقي، التي تشير ما اذا كانت فقرات الاختبار تعبر عن الموضوع الذي نقيسه.

(الجابري، ٢٠١١: ٢٢٠)

وللتحقق من صدق المحتوى ، عرضت الباحثة فقرات الاختبار ومحتوى المادة الدراسية على الاساتذة والمختصين باللغة الانكليزية ومناهجها وطرائق تدريسها والتربية وعلم النفس ملحق (٩) لإبداء ارائهم وملاحظاتهم على سلامة بناء الفقرات وعلى وفق الملاحظات اعيدت صياغة بعض الفقرات وأجريت التعديلات المقترحة على بعضها الاخر، واستعملت النسبة المئوية لقياس صلاحية الفقرات، وملائمتها لمستوى الطالبات، وعدت فقرات صادقة، اذ حصلت على موافقة (٨٠%) او اكثر من اراء الاساتذة المحكمين الذي كان عددهم (٢٩) محكما لذلك ابقت الباحثة على فقرات الاختبار جميعها.

٢ -٨ : صياغة تعليمات الاختبار : *Formulation of the Test instructions*

بعد اعداد فقرات الاختبار والتأكد من صلاحيتها وسلامتها وضعت الباحثة تعليمات الاختبار على النحو الاتي :

٢-٨ - أ : تعليمات الاجابة *The Instruction of Answering*

اعدت الباحثة التعليمات الاتية :

- اكتب اسمك ، وشعبتك في المكان في المكان المخصص لها في ورقة الاجابة.
- امامك اختبار يتكون من تسعة اسئلة كل سؤال يحوي عدد من الفقرات ، المطلوب الاجابة عن جميع الاسئلة بدون ترك اي فقرة منها .
- الوقت المخصص للإجابة ٤٥ دقيقة.

٢ -٨ - ب : تعليمات التصحيح *The Instruction of Marking*

خصصت الباحثة (درجتين) لكل فقرة من فقرات الاسئلة عدا السؤال التاسع كانت درجته ثمان درجات، للفقرات التي تكون اجابتها صحيحة و(صفرا) للفقرة التي تكون اجابتها غير صحيحة، وعاملت الفقرات المتروكة او التي تحمل اكثر من اجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة .وتكون الدرجة الكلية لاختبار الفهم القرائي محصورة بين (٠-٣٠) درجة وبمتوسط فرضي هو (١٥) درجة. وعلى هذا الاساس تم تصحيح اجابات الطالبات في الاختبار القبلي والبعدي للفهم القرائي.

جدول (١٠)

متوسط وقت الاجابة عن الاختبار

الوقت بالدقيقة	ت
٢٧	١
١١	٢
١٥	٣
١٣	٤
١٧	٥
٧	٦
٩	٧
٢٥	٨
١١	٩
١٢	١٠
٢٣	١١
١٥	١٢
١٥	١٣
٢٢	١٤
١٧	١٥
١٩	١٦
٢٤	١٧
٢١	١٨
١٢	١٩
٢٥	٢٠

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار *Statistical Analysis of Test Items*

٨ - ٥: التطبيق الاستطلاعي الثاني: *Second survey Application*

يقصد به عملية اختبار استجابات الافراد على فقرات الاختبار وتتضمن هذه العملية معرفة مدى صعوبة كل فقرة او سهولتها ومدى قدرتها على التمييز بين الفروق الفردية للصفة المراد قياسها. (العجيلي وآخرون، ٢٠٠١: ٦٧). وتعد عملية تحليل فقرات الاختبار على درجة عالية من الاهمية لما تؤديه من فوائد تساعد على الخروج بأدوات قياس فعالة تعمل على قياس السمات قياسا دقيقا. (النبهان، ٢٠٠٤: ١٨٨)

وان الغرض من تحليل فقرات الاختبار هو التأكد من صلاحية كل فقرة وتغيرها ان اكتشف انها ضعيفة جدا او صعبة جدا، او غير مميزة وفعالية البدائل غير الصحيحة في فقرات الاختيار من متعدد، واستبعاد غير الصالح منها. (Scannell، 211 : 1975)
 ولغرض التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار طبقته الباحثة على عينة استطلاعية مكونة من (٢١١) طالبة من الصف الرابع العلمي من ثانوية الفرات للبنات، واعدادية الزوراء للبنات من خلال توزيع نسخ الاختبار على الطالبات ، وبعد انتهاء تطبيق الاختبار وتسلم أوراق الإجابة، صحت الباحثة إجابات الطالبات على فقرات الاختبار ثم رتبت الباحثة درجات الطالبات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدناها درجة ، وقسمتهما الى فئتين ، فئة عليا وفئة دنيا، واختارت الباحثة المجموعتين المتطرفتين (العليا والدنيا) وبنسبة (٢٧%) من إجابات الطالبات من المجموعة العليا، و(٢٧%) من إجابات المجموعة الدنيا، وبوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متطرفتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص الفقرات إحصائياً، وبهذا بلغ عدد الطالبات في المجموعة العليا(٥٧) طالبة ، و(٥٧) طالبة في المجموعة الدنيا ، للحصول على أفضل تباين بين المجموعتين، وحسبت الباحثة الإجابات الصحيحة والإجابات غير الصحيحة من كل فقرة من فقرات الاختبار لكلتا المجموعتين، وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

٨-٥ - أ : مستوى صعوبة الفقرات *The Items Difficulty Level*

"يدل معامل الصعوبة على نسبة الطلبة الذين اجابوا اجابة خاطئة عن الفقرة الى العدد الكلي للطلبة (المجموعة العليا والمجموعة الدنيا)". (الدليمي والمهدوي ، ٢٠٠٥ : ٦٤)
 ويرى (Ebel، 1972) ان الفقرات الاختبارية تعد مقبولة اذا كان معامل صعوبتها بين (٢٠،٠ - ٨٠،٠). (Ebel، 1972: 35) ، حسبت الباحثة معاملات الصعوبة وبعد تطبيق معادلة الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها تتراوح بين(٤٠،٠-٥٥،٠) وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة ، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

معاملات صعوبة فقرات الاختبار

السؤال الخامس		السؤال الاول	
معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة	ت
٠,٥٥	١	٠,٤٢	١
السؤال السادس		السؤال الثاني	
معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة	ت
٠,٤٥	١	٠,٥١	١
السؤال السابع		السؤال الثالث	
معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة	ت
٠,٤٦	١	٠,٤٣	١
٠,٤٤	٢	٠,٤٤	٢
السؤال الثامن		السؤال الرابع	
معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة	ت
٠,٤٣	١	٠,٤٨	١
السؤال التاسع		٠,٥٢	٢
معامل الصعوبة	ت		
٠,٤٠			

٨ - ٥ - ب : قوة تمييز الفقرات *Power of Distinguishing*:

يقصد بالقوة التمييزية للفقرة مدى قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا في الصفة التي يقيسها الاختبار، أي قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الافراد الذين يملكون الصفة، او يعرفون الاجابة وبين الذين لا يملكون الصفة المقاسة او لا يعرفون الاجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار. (ابو صالح، ٢٠٠٠: ٢١٥)

تسمى الفقرة مميزة اذا استطاع بعض الطلاب الاجابة عليها بنحو صحيح وليس الطلاب جميعهم، فالفقرة تكون غير مميزة اذا اجاب عنها الجميع اجابة صحيحة فلا تصلح

لقياس التباين، وتعد الفقرة غير مميزة اذا تساوت نسبة المجيبين عليها عن المميزين والمتوسطين والضعاف. (عبد الهادي، ٢٠٠١: ٣٧٧)

وبعد ان حسبت الباحثة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار، وجدتها تتراوح بين (٤٤,٠-٦٨,٠) وان الادبيات تشير الى ان الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (٢٠,٠) يستحسن حذفها او تعديلها.(الكبيسي، ٢٠٠٧: ٢٧٣). لذا ابقيت الباحثة على الفقرات جميعها من دون حذف او تعديل والجدول (١٢) يبين ذلك.

جدول (١٢)

معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار

السؤال الخامس		السؤال الاول	
معامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت
٠,٤٥	١	٠,٦١	١
السؤال السادس		السؤال الثاني	
معامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت
٠,٦٣	١	٠,٦٠	١
السؤال السابع		السؤال الثالث	
معامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت
٠,٦٨	١	٠,٥٥	١
٠,٦١	٢	٠,٥١	٢
السؤال الثامن		السؤال الرابع	
معامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت
٠,٥٠	١	٠,٤٤	١
السؤال التاسع		٠,٥٢	٢
معامل التمييز	ت		
٠,٥٤			

٨-٥- ج : فعالية البدائل الخاطئة : *Effectiveness of Distracters*

يقصد بفاعلية البديل المغلوط قدرته على جذب انتباه التلاميذ ذوي المستوى الأدنى لاختياره بديلا يمثل الاجابة الصحيحة ، اما البديل الذي لا يختاره اي من تلاميذ الفئة العليا او الدنيا فهو بديل غير فعال يفترض حذفه من الاختبار.(الزامي، وآخرون، ٢٠٠٩: ٣٧٩). ويعد البديل جيدا هو ذلك البديل الذي يجذب عددا من تلاميذ المجموعة الدنيا اكبر من عدد تلاميذ المجموعة العليا ، وبعبارة السالب. (عودة، ٢٠٠٥ : ١٢٥)

ففي الاختبارات التي تحتوي على فقرات اختيار من متعدد، يحتاج مصمم الاختبار الى ان يقوم بفحص اجابات الطلبة على كل بديل من بدائل الفقرة بحيث يسعى ان يكون تمييز البدائل الخاطئة سلبيا. (حسين ب، ٢٠١١: ٤٠٥-٤٠٦)

وبعد ان اجرت الباحثة العمليات الاحصائية اللازمة ظهرت لديها ان البدائل الخاطئة لفقرات اختبار الفهم القرائي قد جذبت اليها عددا من طالبات المجموعة الدنيا اكبر من طالبات المجموعة العليا، لذا تقرر الابقاء عليها جميعها من دون حذف او تعديل، وجدول (١٣) يبين ذلك.

جدول (١٣)

فعالية البدائل الخاطئة

السؤال	الفقرة	فعالية البديل الخاطئ الاول	فعالية البديل الخاطئ الثاني
الثالث	١	- ٠,١٣	- ٠,١٨
	٢	- ٠,١٧	- ٠,١١
الرابع	١	- ٠,٢٢	- ٠,١١
	٢	- ٠,١٨	- ٠,٢٠
الخامس	١	- ٠,١٥	- ٠,١٣

٨-٥- هـ : ثبات الاختبار : *Reliability*

يعد الاختبار ثابتا، اذا كان يعطي النتائج نفسها عند اعادته على الاشخاص انفسهم وتحت الظروف نفسها.(الغريب، ١٩٨٥: ٦٥٣). ان مفهوم الثبات من المفاهيم الاساسية في

القياس النفسي والتربوي، ولكي تكون الاداة صالحة للتطبيق والاستعمال لا بد من توافر الثبات عليها. (العجيلي وفاهم، ٢٠٠١: ٧٧)

وان الثبات بمفهومه العام يقصد به دقة القياس ، وتوجد هناك اكثر من طريقة لتقدير معامل الثبات.(عودة، ٢٠٠٢: ٣٤٥) وهناك عدة طرائق لحساب ثبات الاختبار منها طريقة اعادة الاختبار، وطريقة الصور المتكافئة ، وطريقة التجزئة النصفية.

(ملحم، ٢٠٠١: ٢٨١ - ٢٨٢)

لذلك استعملت الباحثة طريقة اعادة الاختبار (Re- test) لحساب ثبات الاختبار، إذ طبقت الباحثة الاختبار على العينة الاستطلاعية يوم الاثنين المصادف ٢٢/٣/٢٠١٨، وبعد مرور اسبوعين اعدت تطبيق الاختبار على العينة نفسها وبعد تصحيح الاجابات ووضع الدرجات وباستعمال معادلة ارتباط بيرسون بين التطبيقين فبلغ (٨١،٠) وهو معامل ارتباط مقبول لمثل هذه الاختبارات، وتشير الدراسات الى ان معامل الثبات يمكن الوثوق به اذ يعد معامل الثبات عاليا اذا بلغ (٧٥،٠) فأكثر. (سمارة

وآخرون، ١٩٨٩: ١٢)

٨-٥-٥ : الاختبار بصيغته النهائية *Final From of The Test*

بعد الانتهاء من الاجراءات الاحصائية للاختبار تألف الاختبار من (٩) فقرات، موزعة على تسعة اسئلة بذلك اصبح بصيغته النهائية وجاهزا للتطبيق، ملحق (١٣).

تاسعاً : اجراءات تطبيق التجربة : *Final Administration*

بعد تحديد المجتمع واختيار العينة وتوزيعها الى مجموعتين متكافئتين احدهما تجريبية واخرى ضابطة واعداد الخطط التدريسية والطرائق الخاصة بكل مجموعة واداة البحث ومستلزماته، وضحت الباحثة كيفية التعامل مع طريقة التدريس بالنسبة الى كل مجموعة، وباشرت في تطبيق التجربة على مجموعتي البحث يوم الاحد المصادف ٢/١٨/ ٢٠١٨ واوضحت الباحثة لطالبات المجموعة التجريبية الاستراتيجية الجديدة للتدريس التبادلي في تدريس النصوص القرائية الانكليزية وكيفية التعامل معها.

واوضحت الباحثة لطالبات المجموعة الضابطة خطوات الطريقة الاعتيادية في تدريس النصوص القرائية في مادة اللغة الانكليزية وكيفية التعامل مع خطواتها، طبقت الباحثة قبل نهاية التجربة بيوم واحد وهو الاربعاء ٤/٢٥/ ٢٠١٨ الاختبار البعدي للفهم القرائي الساعة ٨:٤٥ صباحاً، وفي وقت واحد على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وقد

ساعدها في المراقبة مدرسة اللغة الانكليزية في المدرسة ومن ثم سجلت درجاتهن في جداول خاصة اعدت لهذا الغرض. وانتهت التجربة يوم الخميس المصادف ٢٠١٨/٤/٢٦.

عاشراً : الوسائل الاحصائية : *Statistical Tools*

١ - الاختبار التائي **T-test** لعينتين مستقلتين: لتعرف نتائج الفروق الاحصائية في التكافؤ وفي النتائج النهائية.

وصيغة الاختبار:

$$T = \frac{\bar{m}_1 - \bar{m}_2}{\sqrt{\frac{2c + n_1 + n_2}{n_1 - 1}}}$$

اذ إن:

١م : الوسط الحسابي للمجموعة الاولى.

٢م : الوسط الحسابي للمجموعة الثانية.

٢ع : تباين المجموعة الاولى.

٢ع : تباين المجموعة الثانية.

ن : عدد أفراد أي من المجموعتين. (عبد الحفيظ وآخرون، ٢٠٠٤ : ١٦٤)

٢ - الاختبار التائي **T-test** لعينتين مترابطتين: لتعرف نتائج الفروق الاحصائية في النتائج النهائية.

وصيغة الاختبار:

$$T = \frac{\frac{\text{مج (س - ص)}}{n}}{\sqrt{\frac{1c}{n}}}$$

اذ ان:

س : درجات الطلبة في الاختبار القبلي.

ص: درجات الطلبة في الاختبار البعدي.

ع : تباين الفرق بين س و ص.

ن : حجم العينة. (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧ : ٢٦٣)

٣- معامل ارتباط بيرسون: لتعرف ثبات الاختبار.

$$r = \frac{N \text{ مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{(N \text{ مج س} - 2) (2 \text{ مج ص} - 2)}}$$

إذ إن:

ن: عدد فقرات الاختبار.

س: الاجابات الصحيحة على الفقرات الفردية.

ص: الاجابات الصحيحة على الفقرات الزوجية. (الجادري، ٢٠٠٧ : ٢٩٨)

٣. معادلة معامل الصعوبة : *Difficulty Equation*

استخدمتها الباحثة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار ، وصيغتها :

$$ص = \frac{ن ع + ن د}{ن ٢}$$

إذ إن :

ص : معامل صعوبة الفقرة .

ن ع : مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا.

ن د : مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا.

ن : عدد الطلبة في أي من المجموعتين .

٤ - معادلة معامل الصعوبة للفقرات المقالية : *Difficulty Equation*

استخدمتها الباحثة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار ، وصيغتها:

$$ص = \frac{م ع + م د}{ن س ٢}$$

إذ إن :

م ع : مجموع الدرجات التي حصلت عليها المجموعة العليا .

م د : مجموع الدرجات التي حصلت عليها المجموعة الدنيا .

س : الدرجة المخصصة للفقرة .

ن : عدد الطلبة في أي من المجموعتين .

٥ - معادلة معامل التمييز: *Discrimination Equation*

استخدمتها الباحثة لحساب معاملات القوة التمييزية فقرات الاختبار وصيغتها:

$$T = \frac{N_c - N_w}{N}$$

إذ إن:

T: معامل تمييز الفقرة.

N_c: مجموع إجابات المجموعة العليا على الفقرة.

N_w: مجموع إجابات المجموعة الدنيا على الفقرة.

N: عدد الطلبة في أي من المجموعتين.

- معادلة معامل التمييز للفقرات المقالية: *Discrimination Equation*

استخدمتها الباحثة لحساب معاملات القوة التمييزية للفقرات وصيغتها:

$$T = \frac{\text{مج س} - \text{مج ص}}{\text{مج م} \times N}$$

إذ إن:

مج س: مجموع الدرجات التي حصلت عليها المجموعة العليا.

مج ص: مجموع الدرجات التي حصلت عليها المجموعة الدنيا.

مج م: الدرجة المخصصة للفقرة.

N: عدد الطلبة في أي من المجموعتين. (عودة، ١٩٩٨: ٢٨٧-٢٨٩)

٦ - معادلة فاعلية البدائل الخاطئة: *Item Effectiveness Equation*

استخدمتها الباحثة لحساب فاعلية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار، إذ تمثل:

$$T_m = \frac{N_{cm} - N_{dm}}{N}$$

T_m: معامل فاعلية البديل الخاطيء.

N_{cm}: عدد الذين اختاروا البديل من الفئة العليا.

N_{dm}: عدد الذين اختاروا البديل من الفئة الدنيا.

N: العدد في إحدى المجموعتين العليا، والدنيا.

(عودة، ٢٠٠٢: ٢٩١)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج.

ثانياً: تفسير النتائج.

ثالثاً: الاستنتاجات.

رابعاً: التوصيات.

خامساً: المقترحات.

وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مترابطتين لتعرف دلالة الفرق الاحصائي بين هذين المتوسطين، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٩,٩٥)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٩) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (١,٦) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية.

ثانياً: تفسير النتائج:

بعد ان تم عرض النتائج يمكن للباحثة ان تفسرها وبالشكل الاتي:

ما يتعلق بالفرضية الاولى فقد اظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة اللغة الانكليزية باستراتيجية التدريس التبادلي على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن مادة اللغة الانكليزية بالطريقة الاعتيادية، في اختبار مهارات الفهم القرائي البعدي وترى الباحثة سبب ذلك يعود الى:

١. ملاءمة استراتيجية التدريس التبادلي لمستوى الطالبات في هذه المرحلة، إذ تزداد قدرة الطالبات على الفهم العميق لما يتعلمن، كما تزداد قدرتهن على توليد الاسئلة والتبوء والتلخيص لما يقرآن.

٢. ان استراتيجية التدريس التبادلي اكثر فاعلية من الطريقة الاعتيادية في تدريس النصوص القرائية في مادة اللغة الإنكليزية لأنها تقود القراء الى مجموعة من الخطوات الدقيقة والمحددة التي بها تتفاعل الطالبات مع محتوى النص المقروء، مما ينتج عنه تحقيق مستويات عالية من الفهم.

٣. ان استراتيجية التدريس التبادلي ذات فاعلية عالية في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي. (Ocztus,lori,2003:26)

٤. ان فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس النصوص القرائية بعدها طريقة تدريسية جديدة على الطالبات تنمي مهارات الفهم القرائي، الامر الذي شد اهتمام الطالبات وانتباههن للمادة الدراسية وشوقهن الى متابعتها، والإقبال على دراستها، لان هذه الاستراتيجية تساعد الطالبات على تسلسل الافكار بشكل منظم، وتساعدهن على التفكير بطريقة سليمة.

٥. ان استراتيجية التدريس التبادلي تجعل القراءة عملية نشطة تساعد على انتباه القارئ وتحسين تذكره. (Nadine Spore, et al,2009:87)

٦. اما بالنسبة للفرضية الثانية ترى الباحثة ان استراتيجية التدريس التبادلي قد اثرت وبصورة ايجابية في عينة البحث (المجموعة التجريبية) وسببه يعود الى فاعلية هذه الاستراتيجية وتفاعل افراد العينة خلال التجربة وبذلك ترفض الفرضية الثانية.

ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث الحالي امكن التوصل الى الاستنتاجات الآتية:

- ١- ان استراتيجية التدريس التبادلي لها الدور فاعل في رفع مستوى الفهم لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي بالمقارنة مع الطريقة الاعتيادية.
- ٢- ان استراتيجية التدريس التبادلي كونها من الاستراتيجيات ما وراء المعرفة جعلت الطالبات محور العملية التعليمية والمدرس هو الموجه والميسر في خطوات الدرس.
- ٣- عند تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي مكنت الطالبات من تحمل المسؤولية الموكلة اليهن ، ولوحظ قلة قلقهن من الامتحان مقارنة بالمجموعة الضابطة.
- ٤- استراتيجية التدريس التبادلي جعلت درس اللغة الانكليزية اكثر فاعلية وبعيدا عن الرتابة التي كانت سائدة في الطريقة الاعتيادية.
- ٥- ان مبدأ التعاون بين المدرسة والطالبات قد تحقق عند تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي، فقد كان دور المدرسة موجها للطالبات ومراقبة في حال قيامهن بالعمل ضمن هذه الاستراتيجية.
- ٦- ان استعمال استراتيجية التدريس التبادلي تساعد في الكشف عن مواهب ومهارات الطالبات في التلخيص وتوليد الاسئلة واستنتاج الافكار الضمنية من النص المقروء والتنبؤ بالإحداث.
- ٧- تمكن استراتيجية التدريس التبادلي المدرس من ان يقوم طلابه في اثناء الدرس من خلال الاجابة عن الاسئلة الشفهية واعداد الملخصات.
- ٨- احتواء الدروس التي تم اعدادها باستعمال استراتيجية التدريس التبادلي على العديد من الانشطة التي تتطلب من الطالبات العمل بشكل نشط وفاعل في حصة اللغة الانكليزية، إذ تساعد الطالبات على دقة تنظيم المعرفة ومحاولة الربط بين المعرفة القديمة والمعرفة الجديدة، مما يساعد على تنظيم المعلومات والمعرفة بشكل جيد، ويساعد على حفظها واستيعابها واسترجاعها حين الحاجة اليها.

رابعاً : التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

- ١- تشجيع المدرسين والمدرسات على الاشتراك في دورات تدريبية ليطلعوا فيها على التطورات والمستجدات في الاستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة ومنها استراتيجية التدريس التبادلي.
- ٢- حث المدرسين في جميع المراحل التعليمية على استعمال استراتيجية التدريس التبادلي.
- ٣- تأكيد مشرفي اللغة الانكليزية على استعمال الطرائق و الاساليب الحديثة في تعليم اللغة الانكليزية من قبل مدرسي اللغة الانكليزية ومدرساتها ومنها استراتيجية التدريس التبادلي.
- ٤- تزويد مكتبات المدارس بالكتب والمجلات المصورة التي يمكن للمتعلم الرجوع اليها من اجل التعرف على الجديد في مجال المعرفة.
- ٥- اهتمام كليات التربية والتربية الاساسية بدورات طرائق التدريس والاستراتيجيات الحديثة في التدريس.
- ٦- حث المدرسين على استخدام استراتيجيات حديثة ملائمة لتنمي مهارات الفهم القرائي في تعليم اللغات والمواد الدراسية الاخرى.

خامساً: المقترحات :

- ١- اجراء دراسة مماثلة، لهذه الدراسة في مراحل دراسة اخرى وفي مواد دراسية مختلفة لتعرف اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل هذه المواد.
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على موضوع الادب (*Literature Focus*) مواضيع الادب التابعة لمادة اللغة الانكليزية للصف الرابع الاعدادي.
- ٣- اجراء دراسة تجريبية مماثلة لهذه الدراسة للتعرف على اثر استراتيجية التدريس التبادلي في متغيرات أخرى، كتنمية التفكير الإبداعي، وبقاء اثر التعلم والتفكير الناقد، أو كالاتجاهات والميول نحو اللغة الانكليزية او الاحتفاظ بالمعلومات. في مراحل اخرى (المتوسطة) مثلاً.
- ٤- اجراء دراسة مقارنة لأثر استراتيجية التدريس التبادلي في الفهم القرائي واستراتيجيات اخرى للتدريس مثل جدار الكلمات او استراتيجية روبنسون، ولا سيما الاستراتيجيات التي تركز على الفهم والاستيعاب القرائي وتفعيلها في تدريس مناهج اللغة الانكليزية.

الاسلاف

ملحق (١)
كتاب تسهيل مهمة

<p>Higher Education And Scientific Research Misan University The Basic Education College Graduate Studies</p>	<p>بِسْمِهِ تَعَالَى جامعة ميسان Misan University كلية التربية الأساسية The Basic Education College</p>	<p>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة ميسان كلية التربية الأساسية الدراسات العليا</p>
<p>No : Date :</p>	<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الجمهورية العراقية الجامعة العراقية الكلية الأساسية الدراسات العليا</p>	<p>التاريخ: ٢٠١٧/١١/١٤ العدد: ١٤٤</p>
<p>إلى / المديرية العامة لتربية ميسان م / تسهيل مهمة</p>		
<p>نهدىكم أطيب التحيات ...</p>		
<p>يرجى تسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا / الماجستير (همسة رشيد محي) إحدى طالبات كليتنا في ألسنه الثانية (البحثية) للعام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨) لإكمال متطلبات رسالة الماجستير.. علما إنها ما زالت مستمرة في الدراسة ... مع فائق الشكر والتقدير</p>		
<p>أ.د محمد كريم خلف معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا تشرين الثاني / ٢٠١٧</p>		
<p>نسخه منه إلى/</p>		
<ul style="list-style-type: none"> • كلية التربية الأساسية / الشؤون العلمية ... للتفضل بالاطلاع مع التقدير . • الصادرة 		
<p>العراق - ميسان - طريق الكحلاء Iraq - Misan - Al Kahla Road E-mail : deansat.misuni.bec@gmail.com</p>		

ملحق (٢) كتاب تسهيل مهمة

The Republic of Iraq
Office of Maysan province
Department of

بسمه تعالى



جمهورية العراق
ديوان محافظة ميسان
المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان
قسم الاعداد / شعبة البحوث والدراسات

العدد: ٨٨ / ٣ / ٤ / ٥٩٧٤٩
التاريخ: ٢٠١٧ / ١٢ / ١١

الى / قسم التخطيط التربوي / شعبة الاحصاء
ادارة ثانوية العمارة للمبناات
م / تسهيل مهمة

السلام عليكم ...

يرجى تسهيل مهمة السيدة (همسة رشيد محي) احدى طالبات الدراسات العليا جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية / من اجل اكمال متطلبات بحثها الموسوم (اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرآني لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة اللغة الانكليزية) ، وحسب الامكانيات المتوفرة لديكم مع التقدير.

حسن كاظم جاسم

معاون المدير العام للشؤون الفنية

٢٠١٧ / ١٢ / ٢١



صورة عنه الى :

- مكتب السيد المدير العام ... للتفضل بالعلم مع التقدير .
- مكتب السيد معاون الفني ... للتفضل بالعلم مع التقدير .
- قسم الاعداد والتدريب / شعبة البحوث والدراسات ... مع الاوليات .
- الارشيف .

رقم الهاتف : 314470

البريد الالكتروني : E-mail : compd_maysan@yahoo.com
tarbiyamvassin@yahoo.co.uk

ملحق (٣)

أسماء المدارس الثانوية والإعدادية ومواقعها في مركز محافظة ميسان

ت	اسم المدرسة	موقعها
١	ثانوية التحرير للبنات	حي اليرموك
٢	ثانوية بطلا كربلاء	عواشة
٣	ثانوية العمارة للبنات	عواشة
٤	ثانوية سيناء للبنات	السراي
٥	ثانوية ام عمار للبنات	حي الكرامة
٦	ثانوية الشيماء للبنات	حي القاهرة
٧	ثانوية نسبية الانصارية	ابو رمانة
٨	ثانوية غرناطة للبنات	حي الرسالة
٩	ثانوية ريتاج الكعبة للبنات	ابو رمانة
١٠	ثانوية المؤمنات للبنات	حي الجهاد
١١	ثانوية الغفران للبنات	العمارات الجديدة
١٢	ثانوية الفرات للبنات	حي الحسن العسكري
١٣	ثانوية البتول للبنات	عواشة
١٤	ثانوية خولة للبنات	الماجدية
١٥	ثانوية الاصاله	حي الزهراء
١٦	ثانوية نسبية الانصارية للبنات	ابو رمانة
١٧	ثانوية الارتقاء للبنات	الماجدية
١٨	ثانوية الطبيبات للبنات	حي الشهداء
١٩	ثانوية جنة الخلد للبنات	حي الرسالة
٢٠	ثانوية النجاة للبنات	حي الحسن
٢١	ثانوية ام ورقة	العمارات
٢٢	اعدادية الزوراء للبنات	حي المعلمين القديم
٢٣	اعدادية بنت الهدى	حي المعلمين الجديد
٢٤	اعدادية اليمامة البنات	قطاع ١٥ شعبان
٢٥	اعدادية البيان للبنات	قطاع حي ١٥ شعبان

الملاحق (٤)

أعمار طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) محسوبة بالأشهر

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت
٢٠٤	١٩٩	١
٢٠٦	٢٠٠	٢
٢٠١	١٩٤	٣
١٨٩	٢٠٤	٤
١٨٩	٢٠١	٥
١٨٧	١٩٠	٦
٢٠٥	١٩٠	٧
١٩٧	١٨٨	٨
١٩٩	٢٠٤	٩
١٩٠	٢٠٣	١٠
١٨٠	١٨٧	١١
١٨٥	١٨٤	١٢
١٨٩	١٨١	١٣
١٩٦	٢٠٥	١٤
٢٠٥	٢٠٦	١٥
١٩٩	١٩٩	١٦
١٨٤	٢٠٠	١٧
١٨٩	٢٠٠	١٨
١٨٩	٢٠٢	١٩
١٨٠	٢٠٦	٢٠
٢٠٠	٢٠٦	٢١
١٩٠	١٨٠	٢٢
٢٠٤	١٨٣	٢٣
٢٠١	١٨٤	٢٤
١٩٠	١٨٩	٢٥
١٩٠	١٩٩	٢٦
١٨٨	٢٠٠	٢٧
٢٠٤	١٩٠	٢٨
٢٠٣	١٨٧	٢٩
١٨١	١٨٨	٣٠
١٨٤	١٨٦	٣١
٢٠٦	١٩٠	٣٢
١٩٩	١٩٩	٣٣
٢٠٠	٢٠٠	٣٤
٢٠٢	٢٠٢	٣٥
٢٠٠	١٩٠	٣٦
١٨١	٢٠٤	٣٧
٢٠٦	٢٠١	٣٨
٢٠١	٢٠٠	٣٩
١٨٠	١٨٩	٤٠

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت
١٨٣	١٨٩	٤١
١٩٩	١٨٧	٤٢
٢٠٠	١٩٧	٤٣
١٨٨	١٩٩	٤٤
١٨٧	١٨٠	٤٥
١٨٦	١٨٩	٤٦
١٩٠	١٨٥	٤٧
١٩٩	١٨٦	٤٨
٢٠٢	٢٠٥	٤٩
١٨٧	٢٠٦	٥٠

ملحق (٥)

درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مادة اللغة الانكليزية

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت
٨٠	٨٠	١
٦٥	٧٥	٢
٤٣	٨٠	٣
٧٣	٩٠	٤
٤٤	٦٠	٥
٦٠	٥٣	٦
٧٠	٦٣	٧
٨٥	٥٤	٨
٨١	٥١	٩
٧٩	٦٠	١٠
٩٢	٦٠	١١
٩١	٨٠	١٢
٨١	٨٥	١٣
٥٠	٦١	١٤
٥٥	٧٩	١٥
٦٠	٦٥	١٦
٨٥	٧٥	١٧
٧٥	٩٠	١٨
٦٥	٨٣	١٩
٧٥	٨١	٢٠
٥٤	٨٠	٢١
٨٠	٤٠	٢٢
٨٥	٦٥	٢٣
٥٠	٥٥	٢٤
٦٢	٦٥	٢٥
٦١	٧٥	٢٦
٧٥	٨٠	٢٧
٨٠	٨٥	٢٨
٣٩	٦٠	٢٩
٦٢	٨٤	٣٠
٥٥	٨١	٣١
٦١	٨٦	٣٢
٧٨	٤٧	٣٣
٦٧	٦٣	٣٤
٥١	٨١	٣٥
٧٥	٩١	٣٦

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت
٨٠	٦٢	٣٧
٨١	٧٩	٣٨
٩٠	٨١	٣٩
٥٣	٦٤	٤٠
٧٦	٨٦	٤١
٨٣	٦٠	٤٢
٨٠	٥٥	٤٣
٧١	٨١	٤٤
٦١	٤٥	٤٥
٥٧	٨٠	٤٦
٥٤	٨٥	٤٧
٨١	٨١	٤٨
٨٨	٦٦	٤٩
٦٠	٧١	٥٠

ملحق (٦)
 اختبار اوتس (Otis) لقياس القدرة العقلية العامة (كقوة التفكير أو الذكاء، ودرجة
 نضوج العقل)

تعليمات الاختبار:

عزيزتي الطالبة، تحية طيبة :

أن هذا الاختبار معد لمعرفة مدى قدرتك على التفكير، وهو يحتوي على أنواع
 مختلفة من الأسئلة عددها (٧٢) سؤالاً، فعليك قراءة كل سؤال، و من ثم تقرري أي من
 الإجابات هي صحيحة، ولا تقضي وقتاً طويلاً في الإجابة عن كل سؤال، كوني حذرة من
 الإسراع بالإجابة حتى لا ترتكبي الأخطاء .

يتكون كل سؤال من جملة تليها ثلاث أو أربع أو خمس إجابات محتملة، أقرئي كل
 سؤال بدقة، وحددي أي من الإجابات هي الصحيحة، وعليك إن توشري رمز الإجابة التي
 اخترتها في المكان المناسب من الورقة الإجابة المنفصلة .

مثال : أي واحدة من الأشياء الخمسة الآتية ناعمة ؟

(أ) الزجاج ، (ب) الحجر ، (ج) القطن ، (د) الحديد ، (هـ) الثلج .

أن الإجابة الصحيحة هي (القطن) بالتأكيد، وان رمز كلمة (القطن) هو (ج)، لذلك
 ينبغي أن تضعي (ج) في حقل (الإجابة الصحيحة) الذي يقابل رقم السؤال في ورقة الإجابة
 المنفصلة .

تنويه : أمامك (٤٠) دقيقة فقط مخصصة للإجابة عن الاختبار .

أسئلة اختبار اوتس (Otis) لقياس القدرة العقلية العامة

١- يحوي البيت في أغلب الاحتمالات على

(أ) هاتف ، (ب) جرس الباب، (ج) شباك ، (د) سجادة أرضية، (هـ) راديو.

٢- أي الأشياء الخمسة الآتية لا يشبه عادة الأربعة المتبقية ؟

(أ) التلسكوب، (ب) النظارات، (ج) الشباك ، (د) المايكرو سكوب، (هـ)

المنظار.

٣- يشتمل الانتخاب في أغلب الأحيان

(أ) سباق ، (ب) خطابات ، (ج) آلات تصويت ، (د) مرشحين، (هـ) منصة .

٤- القطة الصغيرة من أمها دائما .

(أ) أكثر نعومه ، (ب) أبطئ ، (ج) أصغر ، (د) أكثر حيوية ، (هـ) افتح

لونا.

٥- أي حرف من بداية الكلمات الموجودة في البدائل الخمسة للسؤال يأتي آخر الحروف الهجائية

(أ) أرنب، (ب) جيد، (ج) التجوال، (د) ربط، (هـ) يستأجر.

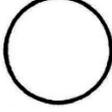
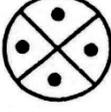
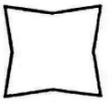
٦- عكس كلمة يأس هي

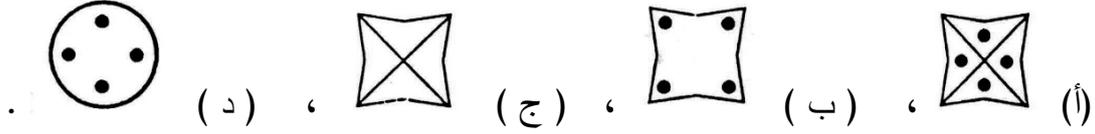
(أ) فشل، (ب) صحة، (ج) أمل، (د) ابتسامة ، (هـ) إضافي.

٧- أكثرنا يرغب في رؤية البعوض

(أ) متغلب عليه ، (ب) مقضي عليه ، (ج) محدد، (د) منقلص، (هـ) مقتول .

٨- الرسم الأول في الأسفل عائد إلى الثاني كما الثالث عائد إلى واحد من الإشكال المتبقية.

هذا الشكل  عائد لهذا الشكل  كما هذا الشكل  عائد إلى :



٩- أقامت عائلة حفلة حضرها رجل وزوجته، وأولاده الأربعة وزوجاتهم، وثلاثة أطفال لكل

ولد في العائلة، كم كان عدد الأشخاص في الحفلة ؟

(أ) ٩ ، (ب) ١٢ ، (ج) ١٣ ، (د) ٢٠ ، (هـ) ٢٢ .

١٠- أي أداة تحتاج إليها لبدء الجملة الآتية ؟

..... يلحق بي ، أفوز بالسباق .

(أ) أذاً ، (ب) بالرغم ، (ج) ما لم ، (د) منذ ، (هـ) بسبب.

١١- أن الثلاجة الكهربائية لصندوق الثلج مثل المكنسة الكهربائية ل.....

(أ) امتصاص ، (ب) سجادة ، (ج) كهرباء ، (د) مكنسة يدوية ، (هـ)

اختراع .

١٢- أي حرف في كلمة (مستصريه) رتبته هي الرتبة نفسها عند ترتيب الحروف الهجائية

(رتب الحروف الهجائية) .

(أ) و ، (ب) هي ، (ج) هي ، (د) ث ، (هـ) هم .

١٣- جندي قتل في المعركة قدم عظيمة .

(أ) جهوداً ، (ب) تضحية ، (ج) شرفاً ، (د) سمعة ، (هـ) خطأً .

١٤- إذا حصل شخص ما على المال من الآخرين بتهديده لهم، فإنه مذنب ب.....

(أ) الخداع ، (ب) السرقة، (ج)الابتزاز ، (د)الاختلاس، (هـ) النهب.

١٥- أي الكلمات التالية تشبه الدقة والاعتماد والصدق إلى حد كبير ؟

(أ) الذكاء، (ب) الإخلاص، (ج) المهارة، (د) الموهبة، (هـ) النهائية.

١٦- هذا الشكل P يشبه هذا الشكل هـ كما أن هذا الشكل F يشبه -----

(أ) ، (ب) ، (ج) ، (د) .

١٧- ما الرقم الموجود في البدائل الخمسة للسؤال، ولا ينتمي إلى سلسلة الأرقام التالية ؟

. ١ ، ٤ ، ١٦ ، ٦٤ ، ١٢٨ ، ١٠٢٤ .

(أ) ٧ ، (ب) ٢٥٦ ، (ج) ٢٨ ، (د) ٨٠ ، (هـ) ٩٦ .

١٨- إذا كان ثمن قلمين من الرصاص ١٥٠ ديناراً، فكم قلماً يمكن أن نشترى بـ (٧٥٠)

ديناراً ؟

(أ) ٥ ، (ب) ٣٠ ، (ج) ١٠ ، (د) ١٥٠ ، (هـ) ١٥ .

١٩- يقال للشيء الذي يطابق العادات و التقاليد أنه-----

(أ) غير طبيعي ، (ب) مؤقت ، (ج) ساخر ، (د) عرفي، (هـ) غريب.

٢٠- كل الفتيات في القاعة ينتمين لنادينا .

- فائن موجودة في القاعة .

- فائن لا تنتمي لنادينا .

إذا كانت العبارتان أعلاه صحيحة فأن العبارة الثالثة هي-----

(أ) صحيحة ، (ب) خطأ ، (ج) غير أكيدة.

٢١- إذا رتبت الكلمات التالية: (أكبر، كلما، أكثر، الرجل، سناً، يصبح، حكمة، يكون)

لتكون جملة مفيدة فأن الكلمة الأخيرة تبدأ بحرف-----

(أ) أ ، (ب) ي ، (ج) ك ، (د) ح ، (هـ) هـ .

٢٢- النهر له _____ دائماً .

(أ) قوارب ، (ب) مصب ، (ج) سمك ، (د) أمواج ، (هـ) جسر .

٢٣- أي كلمة من الكلمات الخمس الموجودة في بدائل السؤال لا تشبه بقية الكلمات؟

(أ) يقف ، (ب) يجلس ، (ج) يمشي ، (د) يكذب ، (هـ) يركع .

٢٤- إذا كانت ثمن (١٠) صناديق من البرتقال يساوي (٣٠) ألف ديناراً، و ثمن كل

صندوق فارغ يساوي (٢٠٠) دينار، فكم يساوي ثمن كل البرتقال من دون صناديق .

(أ) ٢٠,٨٠٠ ألف دينار ، (ب) ٢٨,٨٠٠ ألف دينار ، (ج) ٢٨ ألف دينار، (د)

٣٠,٢٠٠ ألف دينار ، (هـ) ٣٢ ألف دينار .

٢٥- تقابل كلمة (يعطي) - (يحصل) كما تقابل كلمة (يوضع) -----.

(أ) يألف ، (ب) يستلم ، (ج) بدون، (د) يأخذ ، (هـ) يسحب .

٢٦- الكيمياء بالنسبة للذهب والبلاتين كما----- بالنسبة للمربعات والدوائر.

(أ) الفيزياء ، (ب) الترشيح ، (ج) الهندسة ، (د) التعدين ، (هـ)

قلم الرصاص .

٢٧- إذا كانت كاميرا التصوير السينمائية تلتقط ٨ صور في ٣/١ من الثانية، فكم صورة

يمكن التقاطها في ١٠ ثواني؟

(أ) ٢٥ ، (ب) ٢٤ ، (ج) ٨٠ ، (د) ٣٠ ، (هـ) ٢٤٠ .

٢٨ هذا الشكل يشبه الشكل وهذا الشكل يشبه الشكل -----

ن	و
هـ	ي

أ	ج
ب	د

أ	ب
ج	د

--.

(أ)

ي	و
هـ	ن

 . (ب)

هـ	ن
ي	و

 . (ج)

و	ي
ن	هـ

 . (د)

ن	هـ
و	ي

 .

٢٩- يمكن الحصول على ١٥ شارة من شريط طوله ($2\frac{1}{2}$, ٢) ياردة، فكم شارة يمكن

الحصول عليها من ١٠ يارات .

(أ) ١٥٠ ، (ب) ٢٥ ، (ج) ٦٠ ، (د) ١٠ ، (هـ) ٤٥ .

٣٠- أي زوج من الكلمات الموجودة في البدائل الخمسة للسؤال ، لا يشبه الأزواج المتبقية ؟

(أ) عريض- ضيق ، (ب) صحي- جيد ، (ج) ياردة - كوم ، (د) شجرة - عشب.

٣١- الربط معناه الدمج معاً، والجمع معناه -----.

(أ) ربط ، (ب) جلب ، (ج) لَمُّ الأجزاء ، (د) واحد للآخر، (هـ) كل واحد.

٣٢- محمد أكبر من سامر .

- جمال أكبر من محمد .

- سامر أصغر من جمال .

إذا كانت العبارتان الأوليتان صحيحتان فإنَّ الثالثة هي -----.

(أ) خطأ، (ب) صحيحة، (ج) غير أكيدة .

٣٣- (يقرر) من القرار و(يحلل) من -----.

(أ) الوزن، (ب) التحليل، (ج) الذوبان، (د) الفض، (هـ) الثورة.

٣٤- الاسطوانة هي من الدائرة كما أن ----- هو من المربع .

(أ) المكعب، (ب) المستطيل، (ج) الكرة ، (د) البيضوي، (هـ) المخروط .

٣٥- أي كلمة من الكلمات الموجودة في البدائل الخمسة للسؤال، هي ميزة للشخصية ؟

(أ) الطموح ، (ب) عدم الرؤية ، (ج) الثراء ، (د) الرشاقة ، (هـ) الصحة .

٣٦- عكس كلمة مطلق هو -----.

(أ) عام ، (ب) محدد ، (ج) مضبوط ، (د) عالمي ، (هـ) خاص .

٣٧- ما الحرف الثاني إلى يسار الحرف الذي يتوسط بين (د)، و(ط) في كلمة

الديمقراطية.

(أ) هـ ، (ب) و ، (ج) ق ، (د) أ ، (هـ) ي .

٣٨- كل الأشخاص في المبنى متزوجون .

- أحمد ليس متزوجاً .

- أحمد يعيش في المبنى .

إذا كانت العبارتان الأوليتان صحيحتان فإن العبارة الثالثة هي -----.

(أ) خطأ، (ب) صحيحة ، (ج) غير أكيدة.

٣٩- إذا كانت (٤, 1/2) ياردة من الشريط بكلفة ٩٠ ديناراً، فكم كلفة (٣, 1/2) ياردة ؟

(أ) ٧٠ ديناراً ، (ب) ٨٠ ديناراً، (ج) ٧٥ ديناراً ، (د) ٤٥ ديناراً ، (هـ) ٣٥ ديناراً .

٤٠- يعطي إلى سوف يعطي مثل اليوم إلى -----.

(أ) أمس ، (ب) غد ، (ج) مغادرة ، (د) الوقت ، (هـ) حركة .

٤١- الكلمة التي تستعمل سابقاً ولم تعد تستعمل الآن يقال عنها

(أ) معلقة، (ب) ميتة، (ج) تصفية، (د) محرم، (هـ) مراقبة.

٤٢- كلمة رياح مثل رماح كما مثل كلمة رحاب .

(أ) سراب ، (ب) رباط ، (ج) شباب ، (د) رضاب ، (هـ) وهاب .

٤٣- كم كلمة صحيحة من الكلمات التالية: (نادر- دين - نور- رنا - زياد -

ناس- يد - نار - ناي - دنيا - إياد)، اشتقت من كلمة (دينار) ، يمكن

استعمال أي حرف مرتين إذا كان ذلك ضرورياً ؟

(أ) ٦ ، (ب) ٧ ، (ج) ١١ ، (د) ٥ ، (هـ) ٩ .

٤٤- هذا الشكل يشبه هذا الشكل كما هذا الشكل يشبه --- .

(أ) ، (ب) ، (ج) ، (د) .

٤٥- بعض أعضاء النادي شباب .

- بعض الأعضاء فنانون .

- بعض الشباب هم فنانون .

إذا كانت العبارتان الأولىتان صحيحتان فإن العبارة الثالثة هي

(أ) خطأ، (ب) صحيحة، (ج) غير أكيدة .

٤٦- أن الإصرار على أن القمر بحجم الصحن أمر ----- .

(أ) رديء ، (ب) غير عادل ، (ج) غير معقول، (د) غير محتمل، (هـ) خاطئ.

٤٧- أي كلمة من الكلمات الموجودة في البدائل الخمسة للسؤال تشبه كثيراً الكلمات:

(فاخر، وجميل، وعظيم) ؟

(أ) ضخم ، (ب) فسيح ، (ج) عجيب ، (د) فخم ، (هـ) جبار .

٤٨- أي حرف في كلمة (مدرسين) يأتي في بداية الحروف الهجائية ؟

(أ) يي ، (ب) يي ، (ج) ش ، (د) و ، (هـ) هـ .

٤٩- عصير فواكه مكون من مزج جزأين من عصير (الكريب فروت) مع ثلاثة أجزاء من

عصير البرتقال، كم ربعاً من عصير الكريب فروت سنحتاج إليه لـ (٢٠) ربعاً من

المزيج ؟

(أ) ٢ ، (ب) ٨ ، (ج) ٥ ، (د) $(١٣, \frac{1}{2})$

٥٠- أي كلمة من الكلمات الموجودة في البدائل الأربعة للسؤال، لا تشبه عادة الكلمات

الثلاثة المتبقية ؟

(أ) يزحف، (ب) يتسلق، (ج) يجلس، (د) يركض.

٥١- ما الرقم الموجود في البدائل الخمسة للسؤال، ولا ينتمي إلى سلسلة الأرقام التالية ؟

(١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨).

(أ) ٩ ، (ب) ١٥ ، (ج) ١٩ ، (د) ٢٠ ، (هـ) ١٦ .

٥٢- إذا رتبنا الأحرف التالية : (ل، ف، ر، س، هـ) بعكس الترتيب الهجائي فما

الحرف الأخير ؟

(أ) هـ ، (ب) ف ، (ج) ل ، (د) و ، (هـ) ن .

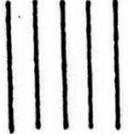
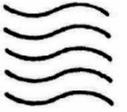
٥٣- عكس كلمة أساس

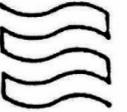
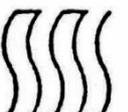
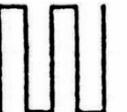
(أ) غير صحيح ، (ب) مساعد ، (ج) ظاهري ، (د) ثانوي ، (هـ) غير طبيعي.

٥٤- إذا كتبت الأرقام التالية: (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩) ، على الحائط

ونظرت إليها بالمرأة ، فكم رقماً سيظهر بشكل صحيح ؟

(أ) ٦ ، (ب) صفر ، (ج) ٣ ، (د) ١ ، (هـ) ٤ .

٥٥- هذا الشكل  هو من الشكل  كما هذا الشكل  من الشكل-.

(أ)  (ب)  (ج)  (د)  .

٥٦- إذا رتبنا الكلمات التالية: (الآلاف، مدارس، من، يتخرجون، من، عالية، الطلاب) .
لتكون جملة مفيدة، فإن آخر كلمة تبدأ بحرف -----.

(أ) هـ ، (ب) أ ، (ج) ي ، (د) م ، (هـ) ظ .

٥٧- اللتر يعود إلى البنزين كما المتر يعود إلى -----.

(أ) القدم ، (ب) المسافة ، (ج) الحجم ، (د) القماش ، (هـ) السائل .

٥٨- كلمة عمر تشبه كلمة معمر ، كما ----- تشبه كلمة مدرس .

(أ) دارس ، (ب) دروس ، (ج) درس ، (د) مدرسة ، (هـ) دراسة .

٥٩- سحبت قطعة مطاطية طولها ٣٠ سم ليبلغ طولها ٣٦ سم، فكم سيكون طول قطعة

طولها ٢٠ سم عند سحبها ؟

(أ) ٣٥ سم ، (ب) $23\frac{1}{2}$ سم ، (ج) ٢٦ سم ، (د) ٢٤ سم ، (هـ) ١٥ سم .

١٥ سم .

٦٠- ما الرقم الموجود في البدائل الخمسة للسؤال، ولا ينتمي إلى سلسلة الأرقام التالية ؟

٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٨ .

(أ) ٢٢ ، (ب) ٢٥ ، (ج) ٢٩ ، (د) ٣٤ ، (هـ) ٤١ .

٦١- إذا رتببت الكلمات التالية : (مستطيلًا، فأن، يكون، إذا، نصف، كل، نصف، المربع،

عمودياً)، لتكون جملة مفيدة، فبأي حرف ستبدأ الكلمة الثالثة من الجملة ؟

(أ) ع ، (ب) ن ، (ج) أ ، (د) ك ، (هـ) ف .

٦٢- أي كلمة من الكلمات الخمس الموجودة في بدائل السؤال، لا تشبه الكلمات الأربع

المتبقية؟

(أ) أخضر، (ب) حشيش ، (ج) مستدير ، (د) مباشر ، (هـ) ناعم .

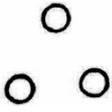
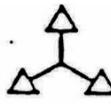
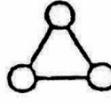
٦٣- بإمكان خالد قراءة ٦٠ صفحة من كتاب ما بينما سعيد بإمكانه قراءة ٤٠ صفحة، كم

عدد الصفحات التي بمقدور خالد قراءتها عندما يقرأ سعيد ٦٠ صفحة ؟

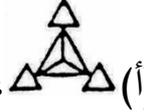
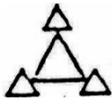
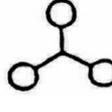
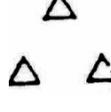
(أ) ٨٠ ، (ب) ٨٥ ، (ج) ١٠٠ ، (د) ٩٠ ، (هـ) ٧٥ .

٦٤- عكس كلمة تراجع -----.

(أ) نجاح ، (ب) سرد ، (ج) تقدم ، (د) تجاوز ، (هـ) أنظمام .

٦٥- هذا الشكل  يشبه الشكل  كما هذا الشكل  يشبه الشكل ---

..

(أ)  ، (ب)  ، (ج)  ، (د)  .

٦٦- ليس بإمكان الفرد أن يصبح طبيباً من غير المثابرة في الدراسة .

- يتأثر وليد في الدراسة حتى يصبح طبيباً .

- سيصبح وليد طبيباً .

أذا كانت العبارتان الأولىتان صحيحتان فإن الثالثة هي -----

(أ) صحيح، (ب) خطأ ، (ج) غير أكيدة .

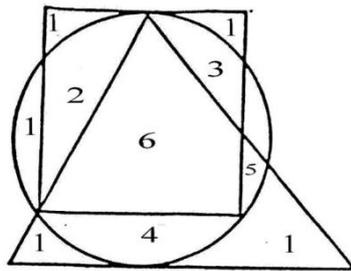
٦٧- أي عبارة من العبارات الأربع الموجودة في بدائل السؤال، لا تشبه العبارات الثلاثة

الأخر؟

(أ) طبخ الطعام ، (ب) قطف الزهور ، (ج) قراءة القصص ، (د) الشعور بالرضا .

٦٨- (الكره) من الانفعالات كما أن السمع من -----.

(أ) الموسيقى ، (ب) الإحساس ، (ج) الصوت ، (د) الأذن ، (هـ) الذوق .



الأسئلة من ٩٦ - ٧١ تعتمد على الشكل أعلاه .

٦٩- ما الرقم الذي يحتل أكبر فراغ في الدائرة والمثلث فقط وليس في المربع ؟

(أ) ١ ، (ب) ٤ ، (ج) ٢ ، (د) ٣ ، (هـ) ٥ .

٧٠- أي رقم يقع ضمن الأشكال الهندسية الثلاثة ؟

(أ) ٦ ، (ب) ٣ ، (ج) ٢ ، (د) ٤ ، (هـ) ٥ .

٧١- كم عدد الفراغات في المثلث والمربع فقط ؟

(أ) ١ ، (ب) ٢ ، (ج) ٣ ، (د) ٥ ، (هـ) ٤ .

٧٢- إذا قطعت قطعة من حبل طوله ٣٠ قدم ، فكم يكون طولها ؟ إذا علمت أن طول

القطعة الأخرى يشكل ما نسبته $\frac{2}{3}$ من طول الحبل الكلي .

(أ) ٢٠ قدم ، (ب) ١٥ قدم ، (ج) $22\frac{1}{2}$ قدم ، (د) ٢٤ قدم ، (هـ) ١٨ قدم .

ورقة الإجابة عن اختبار اوتس (Otis) للذكاء

زمن انتهاء الاختبار		زمن بدء الاختبار		رمز الشعبة	الاسم		
/		/					
الإجابة الصحيحة	ت	الإجابة الصحيحة	ت	الإجابة الصحيحة	ت	الإجابة الصحيحة	ت
	٥٥		٣٧		١٩		١
	٥٦		٣٨		٢٠		٢
	٥٧		٣٩		٢١		٣
	٥٨		٤٠		٢٢		٤
	٥٩		٤١		٢٣		٥
	٦٠		٤٢		٢٤		٦
	٦١		٤٣		٢٥		٧
	٦٢		٤٤		٢٦		٨
	٦٣		٤٥		٢٧		٩
	٦٤		٤٦		٢٨		١٠
	٦٥		٤٧		٢٩		١١
	٦٦		٤٨		٣٠		١٢
	٦٧		٤٩		٣١		١٣
	٦٨		٥٠		٣٢		١٤
	٦٩		٥١		٣٣		١٥
	٧٠		٥٢		٣٤		١٦
	٧١		٥٣		٣٥		١٧
	٧٢		٥٤		٣٦		١٨

مفتاح تصحيح - (Stencil Key) -
فقرات اختبار اوتس (Otis) للذكاء

الإجابة الصحيحة	ت						
ج	٥٥	د	٣٧	د	١٩	ج	١
أ	٥٦	أ	٣٨	ب	٢٠	ج	٢
د	٥٧	أ	٣٩	د	٢١	د	٣
ج	٥٨	ب	٤٠	ب	٢٢	ج	٤
د	٥٩	ب	٤١	د	٢٣	هـ	٥
هـ	٦٠	د	٤٢	ج	٢٤	ج	٦
ج	٦١	هـ	٤٣	د	٢٥	ب	٧
ب	٦٢	د	٤٤	ج	٢٦	أ	٨
د	٦٣	ج	٤٥	هـ	٢٧	هـ	٩
ج	٦٤	ج	٤٦	د	٢٨	ج	١٠
أ	٦٥	د	٤٧	ج	٢٩	د	١١
ج	٦٦	ج	٤٨	أ	٣٠	د	١٢
د	٦٧	ب	٤٩	ج	٣١	ب	١٣
ب	٦٨	ج	٥٠	ب	٣٢	ج	١٤
أ	٦٩	هـ	٥١	ب	٣٣	ب	١٥
أ	٧٠	د	٥٢	أ	٣٤	د	١٦
هـ	٧١	د	٥٣	أ	٣٥	ب	١٧
أ	٧٢	هـ	٥٤	ب	٣٦	ج	١٨

ملحق (٧)

درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار الذكاء

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت
٥٣	٥١	١
٥٢	٤٩	٢
٤٩	٥١	٣
٤٧	٤٦	٤
٣٤	٤٦	٥
٤٧	٤٦	٦
٤٦	٥٥	٧
٤٩	٥٧	٨
٤٧	٥٤	٩
٥٣	٤٢	١٠
٥٤	٤٠	١١
٤٩	٤٠	١٢
٣٤	٥٥	١٣
٤٠	٤٨	١٤
٤٣	٣٤	١٥
٤١	١٧	١٦
٣٨	٣٤	١٧
٤٠	١٩	١٨
١٨	٤٧	١٩
٢٠	١٩	٢٠
٣٤	٥٠	٢١
٤٤	٤٠	٢٢
٤٥	٤٢	٢٣
٥٥	٥٥	٢٤
٤٧	٤٠	٢٥
٤٧	٥٣	٢٦
٢٢	٤٨	٢٧
٤٥	٥٣	٢٨
٥١	٥٢	٢٩
٤٠	٤٦	٣٠
٤٠	٢٩	٣١
٤٠	٤٠	٣٢

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت
٤٦	٤٠	٣٣
٤٧	٥٥	٣٤
٥٨	٥٢	٣٥
٥٩	٢٨	٣٦
٥٨	١٨	٣٧
٥٤	٣٩	٣٨
٥٦	٤٩	٣٩
٥٣	٥٣	٤٠
٤٤	٤٧	٤١
٤٧	٥٤	٤٢
٥٢	٤٧	٤٣
٣٠	٤٢	٤٤
٥٠	٢٧	٤٥
٤٠	٢٨	٤٦
١٩	٤٠	٤٧
١٨	٥١	٤٨
٥٠	٣٨	٤٩
٣٧	٣٠	٥٠

ملحق (٨)
درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار القبلي
للفهم

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت
١٧	١٨	١
١٠	١٠	٢
١٨	١٧	٣
١٥	١٥	٤
١٦	١٦	٥
٩	١٢	٦
١٢	١١	٧
٨	١١	٨
١٠	١٠	٩
١١	٩	١٠
١١	٨	١١
١١	٨	١٢
١٤	١٥	١٣
١٣	١٧	١٤
١٧	١٩	١٥
١٠	٩	١٦
١٠	٨	١٧
٩	٩	١٨
١٨	١١	١٩
١٩	١١	٢٠
٨	١٥	٢١
١١	١٦	٢٢
١٦	١٨	٢٣
١١	١٨	٢٤
٩	١٩	٢٥
١٧	١٩	٢٦
١٣	١٧	٢٧
١٤	١١	٢٨
١٤	١٠	٢٩
١٠	١١	٣٠
١١	١١	٣١
١٥	١٠	٣٢
١٢	٩	٣٣
٩	١٠	٣٤
١٥	١٢	٣٥
١٦	١٦	٣٦
١٨	١٥	٣٧

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت
١٠	١٨	٣٨
١٧	١٠	٣٩
١٥	١٧	٤٠
٩	٩	٤١
١٠	١٠	٤٢
١٠	١٠	٤٣
١٨	١٨	٤٤
١٥	١٨	٤٥
١٤	١٩	٤٦
١٩	١١	٤٧
١٦	١٦	٤٨
١١	١١	٤٩
١٤	٩	٥٠

ملحق (٩)

اسماء السادة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في اجراءات البحث

ت	الاسم واللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل	الاهداف	الخط	الاختبار	اختبار الذكاء (اوتيس)
١	أ.د احمد عبد المحسن كاظم الموسوي	مناهج وطرائق تدريس	جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية	•	•		
٢	أ.د سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد			•	
٣	أ.د سلام حامد عباس	طرائق تدريس لغة انكليزية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	•	•	•	
٤	أ.د سلام ناجي باقر الغضبان	مناهج وطرائق تدريس	جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية	•	•	•	
٥	أ.د شيماء عبد الباقي البكري	طرائق تدريس لغة انكليزية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	•	•		
٦	أ.د عبد الجبار علي دروش	طرائق تدريس اللغة الانكليزية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية	•	•		
٧	أ.د نجم عبدالله غالي	مناهج وطرائق تدريس	جامعة ميسان / كلية التربية	•	•		
٨	أ.م.د الاء علي حسين	مناهج وطرائق تدريس	جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية	•	•		
٩	أ.م.د خنساء حسن البيهادلي	طرائق تدريس لغة انكليزية	كلية الامام الكاظم / بغداد	•	•		
١٠	أ.م.د رملة جبار كاظم	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية	•	•		
١١	أ.م. د رنا صبيح عبود	إحصاء رياضي	جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية	•	•		
١٢	ا.م.د سعد صلال سرحان	طرائق تدريس اللغة الانكليزية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية	•	•		
١٣	أ.م.د سلام حميد	طرائق تدريس لغة انكليزية	جامعة بغداد / كلية التربية	•	•		
١٤	أ.م. د عبد الكريم لازم بهير	فلسفة اللغة الانكليزية	جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية	•	•		
١٥	أ.م.د عبد الواحد سلمان صيهود	طرائق تدريس لغة انكليزية	جامعة بغداد / اكااديمية الفنون الجميلة	•	•		
١٦	أ.م.د محمد رحيم كريم	طرائق تدريس لغة عربية	جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية	•	•		
١٧	أ.م.د نغم قدوري يحيى	طرائق تدريس لغة انكليزية	جامعة تكريت / كلية التربية	•	•		
١٨	أ.م اقبال صاحب دشر	علم اللغة التطبيقي	جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية	•	•		
١٩	ا.م انوار صباح عبد المجيد	طرائق تدريس رياضيات	جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية	•	•		
٢٠	أ.م سعدون صالح مطر	طرائق تدريس لغة انكليزية	جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية	•	•		
٢١	أ.م نزار كاظم عباس	طرائق تدريس الرياضيات	جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية	•	•		
٢٢	ا.م يسرى كريم هاشم	طرائق تدريس اجتماعيات	جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية	•	•		
٢٣	م.د رجاء سعدون زبون	طرائق تدريس لغة عربية	جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية	•	•		

		•	•	جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس لغة عربية	م.د علي ماجد عذاري	٢٤
	•	•		الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس لغة انكليزية	م. بلال علي برهان	٢٥
	•	•		جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية	علم اللغة التطبيقي	م. حيدر طعمة جاسم	٢٦
	•	•		جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية	علم اللغة التطبيقي	م. خالد وهاب جبر	٢٧
	•	•		جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس لغة انكليزية	م. نجم عبد الله برهان	٢٨
	•	•		جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس لغة انكليزية	م. م ماجد باني ماضي	٢٩
	•	•		مدرسة في ثانوية العمارة للبنات	لغة انكليزية	م. حنان مهدي علي	٣٠

ملحق (١٠)

استبانة اراء الخبراء بشأن صلاحية الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية

جامعة ميسان

كلية التربية الأساسية

الدراسات العليا/الماجستير

مناهج وطرائق تدريس عامة

م / صلاحية الاهداف السلوكية

الاستاذ الفاضل المحترم.

تحية طيبة ...

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة بـ(اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة اللغة الانكليزية). ونظرا لما تعهده الباحثة فيكم من خبرة ومعرفة ومكانه علمية في هذا الميدان ، فأنها تتوجه اليكم لبيان آرائكم القيمة وملاحظاتكم بشأن الاهداف السلوكية .

مع التقدير والاحترام الفائقين.

الباحثة

همسة رشيد محي

اسم المشرف

أ.م.د. اسمهان عنبر لازم

الموضوع الأول : ازياء حفلات الزفاف:

التعديل	غير صالح	صالح	المستوى	الاهداف السلوكية/جعل الطالبة قادرة على ان:	ت
			معرفة	تعرف معنى الزفاف .	١
			فهم	توضح الاختلاف بمراسيم الزفاف من بلد لآخر.	٢
			فهم	تعطي معاني بعض الكلمات الواردة في النص.	٣
			تحليل	تستخرج الافكار الرئيسة في النص.	٤
			فهم	تقارن بين مراسيم الزفاف في الماضي والحاضر.	٥
			فهم	تعلل عدم استمرار حفل الزفاف عدة ايام في وقتنا الحاضر.	٦
			فهم	تصف مراسيم العرس في الامارات العربية المتحدة.	٧
			فهم	تصف العرس البدوي.	٨
			التقويم	تقييم مراسيم العرس.	٩
			فهم	تعطي سبب ارتداء الملابس الزفاف البيضاء في العراق.	١٠
			تقويم	تعطي رأيها بمراسيم الزفاف في العراق.	١١

الموضوع الثاني : رحلة مدرسية

التعديل	غير صالح	صالح	المستوى	ت	الاهداف السلوكية / جعل الطالبة قادرة على ان :
			معرفة	١	تذكر السنة والمكان التي حصل المتحف العراقي فيها على أولى مقتنياته.
			معرفة	٢	تذكر مكان المتحف الوطني العراقي.
			معرفة	٤	تسمي الثور المجنح.
			معرفة	٥	تذكر مكان المجوهرات الاشورية.
			معرفة	٦	تذكر اهم ما اشترى جلال من هدايا.
			تحليل	٧	تستنبط الافكار الرئيسة في النص القرائي.
			تحليل	٨	تستنخرج المعلومات الاساسية من خلال القراءة السريعة للنص.
			تذكر	٩	تذكر المفردات الواردة في النص مثل (النصوص المسمارية، مجوهرات ذهبية، سوار، خنجر، سلاح).
			فهم	١٠	تلخص مفهوم حضارة العراق في سطور.

الموضوع الثالث : تمتع بليلة جيدة

ت	الاهداف السلوكية / جعل الطالبة قادرة على ان :	المستوى	صلاح	صلاح	التعديل
١	تذكر معدل ساعات النوم للمراهقين.	معرفة			
٢	تعلم سبب حاجة الجسم للنوم.	فهم			
٣	توضح الاتار المترتبة على الانسان عند نقص النوم.	فهم			
٤	تشرح مراحل النوم عند الانسان .	فهم			
٥	تذكر الشئ الذي يجعل المراهقين مسترخين قبل النوم.	معرفة			
٦	تعلم قلق دكتور انصاري على بعض المراهقين في مكتبه.	فهم			
٧	تناقش نصائح دكتور انصاري .	فهم			
٨	تعطي رأيا بنصائح دكتور انصاري.	تقويم			
٩	تقرأ النص بتمعن.	فهم			
١٠	تستخرج الفكرة العامة من خلال القراءة السريعة للنص القرائي.	تطبيق			
١١	تعطي معاني بعض المفردات الواردة في النص القرائي.	فهم			
١٢	تحدد المعلومات المذكورة في النص القرائي.	فهم			

الموضوع الرابع: الالعب الالسيوية

التعديل	صالح	غير صالح	المستوى	الاهداف السلوكية / جعل الطالبة قادرة على ان :	ت
			معرفة	تذكر التاريخ الذي اقيمت فيه الالعب الالسيوية.	١
			معرفة	تذكر الدول التي ارسلت رياضيين الى الالعب الالسيوية سنة ١٩٥١ .	٢
			معرفة	تذكر الوقت والمكان الذي اقيمت به اكبر دوره لالعب الالسيوية.	٣
			تحليل	تقارن بين دورة الالعب الالسيوية عام ٢٠٠٦ في قطر و الالعب الاوّلى عام ١٩٥١ .	٤
			فهم	تعطي معاني بعض الكلمات الواردة في النص.	٦
			فهم	تحدد المعلومات الالاسية في النص القرائي.	٧
			تطبيق	تستخرج الفكرة العامة من النص .	٨
			معرفة	تذكر وقت دورة الالعب الالسيوية الاكبر حتى الان.	٩
			معرفة	تذكر الالعب الرياضية الجديدة في اسيا.	١٠
			فهم	توضح آلية التحضير للالعب الالسيوية .	١١
			فهم	تبين دور المتطوعين في الالعب الالسيوية سنة ٢٠١٠	١٢
			معرفة	تعرف تتابع الشعلة خلال الالاحتفالات.	١٣
			معرفة	تذكر تعويذة دورة الالعب الالسيوية السادسة عشر.	١٤

الموضوع الخامس : استعادة جنة عدن:

التعديل	صالح	غير صالح	المستوى	الاهداف السلوكية / جعل الطالبة قادرة على ان :	ت
			معرفة	تعرف الاهوار .	١
			فهم	تعطي وصفا للحياة في الاهوار .	٢
			فهم	تعطي معاني بعض الكلمات الواردة في النص مثل :هور	٣
			تطبيق	تستخرج الافكار الرئيسية في النص	٤
			تطبيق	تؤشر على الخريطة مكان الاهوار في العراق .	٥
			تقويم	تشرح اهمية الاهوار بالنسبة للعراق .	٦
			معرفة	تذكر الزمن الذي دمرت فيه الاهوار .	٧
			تطبيق	تستخرج اهم المعلومات الواردة في النص القرائي .	٨
			تقويم	تبين رأيها بأهمية استعادة الاهوار .	٩
			فهم	تعطي توصيف لحياة سكان الاهوار .	١٠

الموضوع السادس : من باطن الارض الى المصفاى:

التعديل	صلاح	صلاح	المستوى	الاهداف السلوكية / جعل الطالبة قادرة على ان :	ت
			فهم	تصف عملية استخراج النفط من خلال النظر الى الصور التي في النص القرائي.	١
			تحليل	تستخرج الافكار الرئيسة من النص.	٢
			تطبيق	ترطب الكلمات بالصور الموجودة بالنص القرائي.	٣
			فهم	تعطي معاني بعض المفردات الواردة في النص.	٤
			تحليل	تستنتج الافكار الرئيسة من خلال الصورة الموجودة في النص.	٥
			فهم	تستخرج المعلومات الاساسية الواردة في النص من خلا القراءة السريعة له.	٦
			تطبيق	تستخرج الجمل التي بصيغة المبني للمجهول.	٧
			فهم	تعرف كيفية تكون النفط الخام.	٨
			فهم	توضح عملية تنقيب النفط الخام.	٩
			معرفة	تعدد المنتجات المختلفة للنفط الخام.	١٠

الموضوع السابع : مستقبلات نظام تحديد المواقع:

ت	الاهداف السلوكية / جعل الطالبة قادرة على ان :	المستوى	صالح	صالح غير	التعديل
١	تستخرج الافكار الرئيسة من النص.	تحليل			
٢	تعطي معاني بعض المفردات الواردة في النص.	فهم			
٤	تعيد كتابة الجمل الواردة بالنص بصيغة المبني للمجهول.	تركيب			
٥	تحدد من الذين يستخدمون اجهزة استقبال نظام تحديد المواقع المحمول باليد.	فهم			
٦	تذكر من يرسل اشارات الراديو الى جهاز مستقبل نظام تحديد المواقع.	معرفة			
٧	تعرف جهاز استقبال نظام تحديد المواقع GPS .	معرفة			
٨	تشرح كيفية عمل نظام تحديد المواقع GPS.	فهم			
٩	تعطي مثالا عن استخدام GPS في حياتنا اليومية.	تطبيق			
١٠	توضح فوائد GPS.	فهم			

ملحق (١١)

استبانة اراء الخبراء بشأن صلاحية الخطط التدريسية الانكليزية بصيغتها النهائية
University of Misan
College of Basic Education
Dept. of Higher Studies

A letter to the Respectful Jury Members

Dear Sir/Mrs.

The researcher intends to conduct a study entitled "**The impact of Reciprocal Teaching Strategy on development of Reading Comprehension Skills for the Fourth year secondary schools in English language**".

You are kindly requested to decide whether the following lessons plan are conducted for experimental, control group and the test are appropriate for the level of fourth year secondary school or not to be tested and to judge the validity of the scoring scheme. Any suggestion or modification will be highly appreciated.

Thank you for Your cooperation

**Yours
Hamsa Rasheed
M.A. Candidate**

A Model Lesson plan for the control group

Target audience / 4th – year classes / section (A / B / et)

- **Day and Date** : Sunday , 18feb , 2018. Total Time: 45 minutes
- **Material** : unit 5 / **wedding ceremonies** , lesson 6
- **Material Needed**: Class copies of Textbook , whiteboard and colored markers.

General Objective: Is to identify the literacy and the constructional abilities, including language skills, vocabulary, linguistic and grammatical formulas, also to enable students to formulate and use phrases in the specific verbal learning situation.

- **Behavioral objectives:** The students should be able to :
 - 1- know the meaning of " wedding" .
 - 2- explain the difference in wedding ceremonies from one country to another.
 - 3- give the meaning of some words in the text.
 - 4- extract the main ideas of the text.
 - 5- compare between the wedding ceremonies in the past and present.
 - 6- explain why the wedding ceremonies don't last many days in the present.
 - 7- describe the wedding ceremonies in the United Arab Emirates.
 - 8- describe the nomadic wedding.

- 9- assess the wedding ceremonies.
- 10- explain why the white wedding customs are dressed in Iraq.
- 11- give her opinion of the wedding ceremonies in Iraq.
- 12- Read and understand a magazine article about wedding ceremonies.
- 13- Write a paragraph about wedding ceremonies in Iraq.

- **Method of presentation (in 6 stages)**

- **Stage1:** (4 minutes) The researcher asks the students to:

- 1- talk about the picture of the passage.
- 2- Ask the students to talk about the picture of the passage and asks them these questions such as :
 - a. have you ever been to a wedding ceremonies?
 - b. What was it like?

- **Stage2 :** (4 minutes) The researcher asks the students to match the words in

Ex: what the definitions'. Then the researcher checks the answers with the students orally.

- **Stage3** (10 minutes)

- **a.** The researcher tells the students to read sentence 1 of the first paragraph and tell researcher what it is about.
- **b.** The researcher asks the female students to look at question 1 in Ex. lesson (6) and then tell the researcher paragraph where we can find the answer.

A Model Lesson plan for the Experimental group /

Based on the stages of Reciprocal teaching.

- **Target Audience** , 4th – year classes / section ...A...
- **Day and Date** : Sunday , 18feb , 2018. Total Time: 40 minutes
- **Material** : unit 5 / wedding ceremonies , lesson 6

General Objective: Is to identify the literacy and the constructional abilities, including language skills, vocabulary, linguistic and grammatical formulas also to enable students to formulate and use phrases in the specific verbal learning situation.

- **Behavioral objectives:**
 - a. **questioning:** answer questions from different places in the text.
 - b. **clarifying:** Asking about the meaning of word which is un clear.
 - c. **predicting** about what will happen next in the text .
 - d. **summarizing:** The giving main ideas in the text.
- **Method of teaching** : Based on the principles of Reciprocal Teaching . e. , Before reading ; while reading ; and after reading
- **Before reading stage:** (12 minutes)
 - a. The researcher starts by clarifying the meaning of new words such as ; ceremonies , groom , wedding , customs , ect
 - b. When clarifying. The researcher asks the student in group to:
 1. Guess the meaning of the words .
 2. Study the structure of words .
 3. Read what is before them or after them .

ملحق (١٢)

استبانة اراء الخبراء بشأن صلاحية الخطط التدريسية المترجمة بصيغتها
النهائية

جامعة ميسان
كلية التربية الأساسية
الدراسات العليا/الماجستير
مناهج وطرائق تدريس عامة

م/ استبانة اراء الخبراء بشأن صلاحية الخطط التدريسية

الاستاذ الفاضل : المحترم .

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة ب (أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة اللغة الانكليزية) ، ومن متطلبات الدراسة اعداد خطط لتدريس طالبات عينة البحث.
ونظرا لما تعهده الباحثة فيكم من دراية وخبرة علمية تضع الباحثة بين ايديكم الخطط الانموذجية للعينتين التجريبية والضابطة راجية ابداء ملاحظاتكم القيمة وبيان مدى صلاحيتها او التعديل فيها.

مع وافر الشكر والامتنان

الباحثة

همسة رشيد محي

خطة درس أنموذجية لتدريس طالبات المجموعة الضابطة مأخوذة من كتاب المعلم وعلى وفق الطريقة الاعتيادية.

الصف: الرابع العلمي

اليوم والتاريخ : الاحد ، ١٨ شباط / ٢٠١٨

الزمن : ٤٥

المادة : اللغة الانكليزية / الوحدة الخامسة / الدرس السادس / ازياء الزفاف

الوسائل التعليمية :

- ١- السبورة.
- ٢- الاقلام الملونه .
- ٣- بطاقات تعريفية لكل طالب.
- ٤- بطاقات تعليمية.

الهدف العام : التعرف على القدرة القرائية والبنائية بما في ذلك مهارات اللغة والمفردات والصيغ اللغوية والنحوية وتمكين الطلبة من صياغة العبارات واستعمالها في الموقف التعليمي الكلامي المحدد.

الاهداف السلوكية:

جعل الطالبة قادرة على ان :

- ١-تعرف معنى الزفاف.
- ٢-توضح الاختلاف بمراسيم الزفاف من بلد لآخر.
- ٣-تعطي معاني بعض الكلمات الواردة في النص .
- ٤-تستخرج الافكار الرئيسية في النص .
- ٥-تقارن بين مراسيم الزفاف في الماضي والحاضر .
- ٦-تعلم عدم استمرار حفل الزفاف عدة ايام في وقتنا الحاضر .
- ٧-تصف مراسيم العرس في الامارات العربية المتحدة .
- ٨-تصف العرس البدوي .
- ٩-تقييم مراسيم العرس .
- ١٠- تعطي سبب ارتداء الملابس البيضاء في العراق.
- ١١- تعطي رأيها بمراسيم الزفاف في العراق.

• طريقة العرض في ست مراحل .

- المرحلة الاولى : (اربع دقائق).
- تطلب الباحثة من الطالبات التحدث عن صورة القطعة . ويسأل عدة اسئلة منها :
أ- هل سبق لك ان كنت في حفل زفاف ؟
ب-كيف كان شكلها؟
- المرحلة الثانية : (٤ دقائق).

تطلب الباحثة من الطالبات مطابقة الكلمات في المثال (أ)

التعاريف ثم التحقق من الاجابات مع الطالبات شفويا.

- المرحلة الثالثة : (١٠ دقائق).
- أ- تختبر الباحثة الطالبات بقراءة الجملة الاولى من الفقرة الاولى ويقولون لها: عن ماذا تتحدث .
- ب-وتطلب الباحثة من الطلاب النظر في السؤال ١ من تمرين ١٣ ثم يجيبون الباحثة عن الفقرة التي يمكن ان تكون فيها الاجابة.
- ت-وتطلب الباحثة من الطلاب ان يفعلوا الشيء نفسه مع سؤال اخر من التمرين . ثم تقوم الباحثة بالتحقق من الجواب شفويا.
- المرحلة الرابعة : (٥ دقائق).
- تطلب الباحثة من الطالبات تشكيل مجموعات للعمل في ازواج ، وحل تمرين (ج) وتحاول استخلاص الجواب من الطلاب.
- المرحلة الخامسة : (٣ دقائق).

تطلب الباحثة من الطالبات ان يقمن بحل تمرين (د) و الاطلاع على مربع

اللغة والقيام بهذه العملية. وتقدم الباحثة الاجابات.

- المرحلة السادسة : (١٥ دقيقة).
- أ- تسأل الباحثة الطالبات عن مراسيم حفل الزفاف في العراق.
- ب-توضح الباحثة للطالبات كيفية كتابة الفقرة الانشائية.
- ج- مساعدة الطالبات كيفية التخطيط لكتابة القطعة .
- د- و اخيرا تطلب الباحثة من الطالبات تلخص كتابة الفقرة الانشائية في البيت.

الواجب البيتي : مراجعة الموضوع.

خطة

درس أ نموذجية للمجموعة التجريبية على وفق استراتيجيات التدريس التبادلي

الصف: الرابع العلمي / الشعبة (ب)

اليوم والتاريخ : الاحد ، ١٨ شباط / ٢٠١٨

الزمن : ٤٥ دقيقة

المادة : اللغة الانكليزية / الوحدة الخامسة / الدرس السادس / ازياء الزفاف.

الموضوع : ازياء الزفاف

الوسائل التعليمية :

١- السبورة.

٢- الاقلام الملونه .

٣- بطاقات تعريفية لكل طالب.

٤- بطاقات تعليمية.

٥- عرض فلم تعليمي.

الهدف العام : التعرف على القدرة القرائية والبنائية بما في ذلك مهارات اللغة والمفردات والصيغ اللغوية والنحوية وتمكين الطلبة من صياغة العبارات واستعمالها في الموقف التعليمي الكلامي المحدد.

الاهداف السلوكية :

أ- التساؤل : الاجابة على الاسئلة من مواقع (اماكن) مختلفة في النص.

ب-التوضيح : معنى الكلمات غير واضحة.

ت-التنبؤ : بما سيحدث بعد ذلك في النص.

ث-التلخيص : إعطاء الافكار الرئيسية في النص.

طريقة التدريس بناءا على مبادئ التدريس التبادلي:

قبل القراءة ، اثناء القراءة ، بعد القراءة

مرحلة قبل القراءة (١٢ دقيقة)

أ- تبدأ الباحثة بتوضيح معنى الكلمات الجديدة مثل: احتفالات،العريس ، الزفاف ،العادات والتقاليد ..الخ.

ب- عند التوضيح تطلب الباحثة من الطالبة في المجموعة:

١- تخمين معنى الكلمات.

دراسة هيكل الكلمات.

٢- قراءة ما قبل الكلمات وما بعدها
ج- تعد الباحثة قائمة من الاسئلة وتطلب من الطالبات في المجموعة تقديم الاجابة على
سبيل المثال:

- ١- ما هو حفل الزفاف؟
- ٢- من الذين غالبا يحضرون الى حفل الزفاف.
- ٣- تستطيعين ان تعطي اسماء العروس والعريس من حفل زفاف سبق وان حضرته؟
- ٤- سمي بعض الاماكن التي يحدث فيها الزفاف؟

خلال القراءة (١٤ دقيقة).

في هذه المرحلة سيتم تحديد المهام للطالبات للأداء اثناء القراءة وهنا ستقوم
الباحثة بتقسيمهم الى اربع مجموعات.

- ١- أسائل: حاول ان تسال السؤال كما هو مكتوب
 - أ- ما هو الزفاف؟
 - ب- هل حفلات الزفاف هي نفسها في جميع انحاء العالم؟
 - ت- ماذا يفعل البدو في حفلات الزفاف؟
 - ث- لماذا تحب حفلات الزفاف؟
- يتم الرد على هذه الاسئلة من قبل المجموعات.
- ٢- **الموضح:** تخبر الباحثة المجموعة أنها ستوضح ما يأتي :
 - ١- كلمة قرأتها الطالبة لكنها غير مفهومة. او (تقرأ الكلمة لكنها ليست واضحة).
 - ٢- يحتاج السؤال الى تفسير.
- ٣- **التنبؤ:** محاولة سؤال المجموعات مثلا:
 - أ- ماذا تعتقد سوف يحدث ؟
 - ب- انا اتسأل لماذا؟
- ٤- **الملخص :** تطلب من الطالبات ان يسألن اسئلة مثل:
 - أ- عن ماذا تتحدث القطعة ؟
 - ب- عن ماذا تتحدث الفقرة الثالثة في القطعة ؟

بعد القراءة (١٥ دقيقة) .

في هذه المرحلة تقوم الباحثة بأعداد الطالبات على الفهم الكامل لما يقران .

لذلك تعد الباحثة اسئلة تظهر فهمهن . على سبيل المثال :

١- كيف هي حفلات الزفاف في الامارات العربية المتحدة؟

٢- ماذا تعني كلمة العريس؟

٣- ما الذي تغطية ايدي العروس؟

المراجعة : (٥ دقائق).

الواجب البيتي : تطلب الباحثة من الطالبات كتابة قطعة انشائية ملخصة عن مراسيم الزفاف

في العراق .

ملحق (١٣)
استبانة اراء الخبراء للاختبار الفهم القرائي بصيغته النهائية

THE TEST

Read this passage then answer the questions that follow:

It was already late when we started out for the next town , which according to the map was about fifteen miles away on the other side of the hills. We felt sure that we would find a place to spend the night there. Darkness fell soon after we left. But luckily there were no other cars on the road as we drove very quickly along the narrow winding road that led to the hills .As we climbed higher ,it became colder and heavy rain began to fall ,making it difficult at times to see the road clearly I asked John to slow down.

After travelling for about twenty miles . there was still no sign of the town which was marked on the map . We were beginning to get worried Then, without warning, the car stopped. We had run out of gas. Although we had very little food to eat with us , only a few cookies and some candy bars , we decided to spend the night in the car.

Our " meal" was soon over. I settled down to go to sleep, but John was restless and after a few minutes he got out of the car and went for a walk up the hill. Soon he came running back .From the top of the hill, he had seen the lights of the town we were looking for. We quickly unloaded everything we could from the car, including our heavy suitcases and ,with a great deal of effort, managed to push the

ملحق (١٤)
مفاتيح تصحيح الاختبار

The item	The Answer
1	The annoying trip. The bad day .
2	The car stopped without warning , we decided to spend the night in the car although we had very little food.
3	I-C. They could not see it very well in the dark.
	ii.C. They had run out of gas.
4	i.a. Not straight
	ii. b. Suddenly
5	C. The road was clear
6	Why did John come running back soon?.
7	i-we unloaded everything we could from the car ,
	ii- They have enough food and space of res.
8	I think it was already late for them to start out for the next town.
9	When I decided to spend the night in the car , I settled down to go to sleep , but I was restless and after a few minutes I decided to get out at the car and went for a walk up the hill . Soon I had seen the lights of the town we were looking for. We quickly un loaded everything from the car and in steps we began pushing the car to the top of the hill and in less than fifteen minutes we were in the town, where we found a hotel.

ملحق (١٥)

A table of Specification

No. of item	Activity to be covered	weight of item	behavior Recog.	Produ ction	Notes
1	summarizing	1	/	+	The
2	summarizing	1	/	+	Production
3 . i	predicting based	1	+	/	
3 . ii	understanding are explicit information	1	+	/	activities
4 . i	clarifying meaning more	1	+	/	test
4 . ii	clarifying meaning	1	+	/	than
5 .	predicting	1		+	/
6 .	Questioning lessening the factor of	1	1	/	+
7 . i	locating and stating informaion cha	1	/	+	
7 . ii	locating and stating in formation	1	/	+	
8 .	using prediction phrases	1	/	+	
9 .	skimming	1	/	+	
			5	7	

ملحق (١٦)

درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار البعدي

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت
١١	٢٠	١
٢١	٢٧	٢
١٠	١٢	٣
٢٦	٢٨	٤
١٤	١١	٥
١٢	١٣	٦
١٨	٢٠	٧
٢٥	٢٧	٨
١٢	١٧	٩
١٩	٢٠	١٠
١٥	١٧	١١
١٥	٢٦	١٢
١٧	١٥	١٣
١٥	١٥	١٤
١٣	١٧	١٥
٢٠	٢٤	١٦
١٥	١٩	١٧
٢٢	٢٧	١٨
٢١	٢٣	١٩
١٧	١٥	٢٠
٢٢	٢٣	٢١
٢٠	٢٦	٢٢
١٧	٢٤	٢٣
٢٠	١٨	٢٤
١٧	٢١	٢٥
٢١	١٩	٢٦
١٤	٢٧	٢٧
٢٢	١٩	٢٨
٢١	٢١	٢٩
١٨	٢٥	٣٠
١٥	٢٣	٣١
١٤	٢١	٣٢
١٧	٢٦	٣٣
١٩	٢٢	٣٤
١٩	٢٠	٣٥
٢٠	٢٠	٣٦
٢١	٢٢	٣٧
٢٤	١٥	٣٨
١٦	٢١	٣٩
١٤	١٩	٤٠

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت
١٧	٢٣	٤١
١٢	١٧	٤٢
٢١	١٩	٤٣
٢٣	٢٢	٤٤
١٨	١٩	٤٥
١٥	٢٢	٤٦
١٤	٢٢	٤٧
١٩	١٨	٤٨
٢٢	٢٧	٤٩
١٨	٢٠	٥٠

ملحق (١٧)

مواضيع المادة الدراسية المقررة في الفصل الثاني

UNIT

5

Lesson 6
AB 81/82

Wedding customs

- Look at the photo. Have you ever been to a wedding? What was it like?
- Now do Exercise A in your Activity Book.
- Read the article, then answer the questions in Exercises B and C in the Activity Book.



Weddings are different from country to country. They are also different from what they were in the past. In the past, weddings in many countries took place over several days. Now **few** people have weddings like that. People often don't have the time or money to take days to get married. In the United Arab Emirates, **some** people even get married in group ceremonies where hundreds of people get married at once. We will look at some of the more traditional wedding customs.

A wedding is important to the bride and groom and also to **both** families. Because of this,

traditional weddings have many ceremonies that include the couple's families and friends. In the Middle East and North Africa, the bride's hands and feet are often decorated with henna. This is to make her beautiful and also bring her luck. While this is happening, the girl's friends drink tea with her and listen to music. In Morocco, the groom's friends carry him, in a special chair, to the barber's for a haircut.

Weddings are a happy occasion for **all** the people in the family. Families celebrate with music, singing and dancing. At a Bedouin ceremony, men dance traditional dances with swords

and whips. Food is also an important part of the celebration. The parents of the bride and groom invite friends and relatives for big meals. In Morocco, the bride's mother-in-law welcomes her to her new home with milk and dates.

Many customs include special wedding clothes. Bedouin women wear clothes made of colourful fabrics. In Iraq, the bride wears white to symbolize purity.



- Read the Language box. Does the determiner come before or after the noun?

Determiners few, some, both, all Grammar and Functions Reference p.98

Determiners tell you more about the noun.

- Now **few** people have weddings like that.
- **Some** people get married in group ceremonies.
- A wedding is important to the bride and groom and also to **both** families.
- Weddings are a time of joyful celebration for **all** the people.

- Now do Exercise D in the Activity Book.

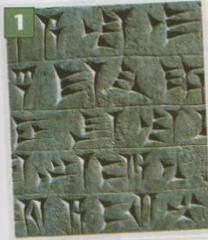
A school trip

UNIT

5

Lesson 10
AB 88

- Look at the photos. Have you been to these places and seen these things? Now read the text and find the words for the places and things in the photos.



The history of Iraq is the history of all humanity.

- A** Last week we went on a school trip to the National Museum of Iraq. It is a very nice building and you feel calm there. A lot of artefacts and relics were first collected in a government building in Baghdad in 1922. In 1966, the Iraqi government moved the collection into the new two-storey museum building in Al-Salihiya, in Al-Karkh in Baghdad. This building is the National Museum of Iraq.
- B** We arrived at the museum at ten o'clock. When we went inside, a museum guide gave us some worksheets with information about things in the museum and questions to answer. We divided into groups of four. I was with Mazin, Osama and Jalal.
- C** We stayed first on the ground floor and went to the Assyrian and Babylonian galleries. We wanted to look at the Mesopotamian cuneiform texts, which date back to 1500 BC. We also looked at the Assyrian sculpture of the winged bull, Lamassu, with its five legs. Then we looked at the fine pieces of Assyrian jewellery that were found in the royal tombs at Namrud. My friend Mazin took brilliant photos in the Sumerian and Akkadian galleries. We also wandered in the ivory gallery, where we saw some furnishings decorated with ivory, gold and precious stones.
- D** Once we had visited all the galleries and answered all the questions on our worksheets, we went to the cafeteria on the ground floor. Then we went to the gift shop. I bought a postcard and Jalal bought a beautiful cup with a golden pattern on it.
- E** We had a fantastic time at the museum and we learned a lot about many civilizations in Iraq. I want to come again soon to study the beautiful jewellery because one day I want to be a jewellery designer.

- Now do Exercises A and B in the Activity Book.

The Asian Games

- Read the article and do Exercises A to C in the Activity Book.

The Asian Games



History of the Games

The Asian Games took place for the first time in India in 1951. Only 11 countries sent athletes to the Games and there were only six sports. Over the years, more countries have become involved in the Games and more activities have been added. Now the Asian Games is the second largest event in the world, after the Olympics.



The biggest Asian Games

The 15th Asian Games took place in Doha, Qatar, from 1 to 15 December, 2006. It was much bigger than the first Games in 1951. Athletes from 45 countries participated and there were 39 sports. People in 47 countries were able to see the events on television. The 16th Asian Games took place in Guangzhou, China, from 12 to 27 November, 2010. It was the biggest Games so far, with 9,704 athletes competing in 476 events.



New sports

Spectators were able to see a wide variety of events in 2010. There were sports like basketball, cycling and football that have been part of the Asian Games since they started. There were also some new events. The traditional game of cricket was added, and the ancient sport of dragon boat racing, as well as the very modern activities of dancesport and rollersports.





Preparing for the Games

To prepare for the Games, the organizers built 11 new sports venues and improved the facilities at 42 others. Athletes were able to stay in the new Asian Games Town. The local airport was improved and a new high-speed railway built to take the spectators and athletes quickly to the events. But the organizers needed more than buildings, planes and trains. They also looked for 60,000 people to help during the Games. These volunteers did various things, such as taking spectators to their seats, checking their tickets and giving information and directions.



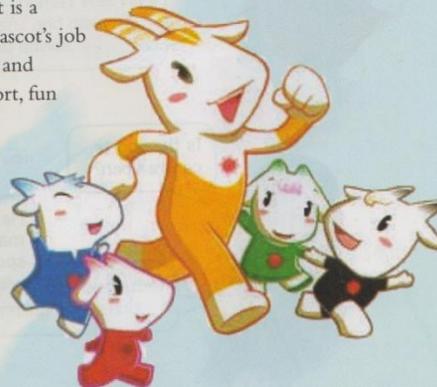
Celebrations

A lot of events took place before and after the Games. One of the most exciting was the Torch Relay. It was a celebration of friendship and unity. The torch was lit at the Great Wall of China on 9 October and carried round 23 cities by a total of 2,068 runners. The amazing opening and closing ceremonies were held along the Pearl River, with fireworks and around 6,000 performers acting, singing and dancing.



Say hello to the sporty goats!

The mascot for the 16th Asian Games was the 'five sporty goats'. In Chinese tradition, the goat is a symbol of great luck and happiness. The mascot's job was to help people learn about the Games and remember that the Games are all about sport, fun and friendship.



Restoring the Garden of Eden

UNIT

7

Lesson 4
AB 117-119

- Look at the picture. What kind of place do you think this is? Read the letter quickly and find out. Then do Exercise A in the Activity Book.

Dear Mona,

I'm having a great holiday with my family in the marshes, doing a lot of canoeing and fishing.

We are staying with a family in Al-Hammaar marshland. They know a lot about the places there. Yesterday, they talked about an amazing project called 'Restoring the Garden of Eden in the south of Iraq'. The marshes are known as the Garden of Eden and used to cover about 9000 km². They were part of Mesopotamia, which has been inhabited by the Sumerians from the dawn of civilization.

Over the centuries, the marshes have grown or shrunk depending on how much rain there has been. During the seasonal floods, water overflows the riverbanks and stops the marshes drying out. This area is one of the largest and most important wetlands in the world. It supports a wide range of plants and animals, and is a major stopping point for migrating birds. The marshes are also home to more than half a million people, a community thought to be the descendants of the Sumerians.

My holiday is a bit exhausting, because you have to row a canoe (mashhoof) to go from one house to another. The people are very generous and friendly, but they lack health care, education and drinking water. They live on fishing, shooting birds, raising buffaloes and growing rice. A few families breed cows and sheep. Buffaloes provide milk, butter, cheese and yoghurt. The people live in arched reed houses built on the waterside or on artificial islands of reeds, papyrus and mud.

I have learned a lot about wetlands, the environment and life in the marshes. I am sure that there are marsh plants that have not been studied yet, which may one day be made into medicines. I have also found out about how the marshes were dried out in the 1970s and how that badly affected the people and environment. A huge area was destroyed, but now experts are working hard to restore the damaged environment, and this encourages the animals and birds of the marshes to return. This will take a long time, but it's so important. Otherwise, we'll face real problems in the future.

Perhaps I'll write again before we come home. If not, I'll definitely call you as soon as possible.

Wishing you all the best,

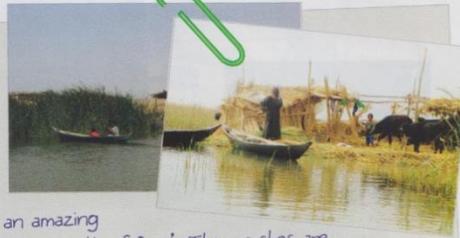
Layla

Adverbs of certainty

Grammar and Functions Reference p.101

- Now do Exercises B and C in the Activity Book.

- Definitely, probably and perhaps are adverbs that say how sure you are.
- Find examples in the letter. Which one sounds ... most sure? ... least sure?



UNIT

7

Lesson 5
AB 120

From the Earth to the refinery

- Match the pictures and the words. What are they for? Read the text and check your ideas. Then do Exercise A in the Activity Book.

petrol station refinery pipeline rock samples derrick radar map



Petroleum was formed millions of years ago. Animals and plants died and were covered by layers of mud and water. These layers put pressure on the remains of the animals and plants. The heat and pressure slowly changed them to petroleum.

Petroleum is not found everywhere. To find it, geologists examine rock samples from the Earth, or they use satellite images and radar maps. When petroleum has been found in an area, drilling takes place to find out if there is enough oil to make it worthwhile extracting. If there is enough, a well is drilled through the rock. It can be as deep as five kilometres. A derrick has to be built to hold the tools that are used by the workers and to hold the pipes that have to go into the well. When the oil is reached, it gushes up through the pipes.

When petroleum comes out of the ground, it is a thick, black liquid. It needs to be processed before it can be used. This takes place at a refinery. The oil is sent to the refinery by ship or through pipes. At the refinery, it is separated into different petroleum products.

Many different products are made from petroleum. You probably know that the petrol people put in their cars comes from petroleum. Did you know that everyday items such as crayons and bubble gum are made from petroleum? It is even used in complex equipment like artificial hearts that can help save lives. Some people worry that petroleum products damage the environment, but cleaner products are being developed by petroleum companies.

- Read the Language box. Then do Exercises B to D in the Activity Book.

The passive Grammar and Functions Reference p.101

- Form the passive with the verb *be* + past participle.
Petroleum **was formed** millions of years ago. (past simple passive)
- Use the passive when you don't know who performed the action, or when the action is more important than who did it.

GPS receivers

- What do you know about GPS receivers? Which of these articles will give you information about them?
- Read this article and do Exercises A and B in the Activity Book.

GPS Helps Rescuers Find Hiker

An injured hiker was rescued in the Scottish Highlands yesterday. Rescuers found Paul Dupont, a hiker from France, thanks to his GPS receiver.

Paul was hiking in the hills near Aviemore when there was an unexpected snowstorm. He decided to turn back because he knew that it could be dangerous to be out in this area alone in bad weather, even in the autumn. 'The snow began to fall faster and thicker,' said Paul, 'and I couldn't see very far ahead.'

Paul continued walking. An experienced hiker, he was not very worried. Then, suddenly, he lost his footing. The next minute, he was sliding down a long hill and gathering speed. A



rock eventually broke his fall. Paul tried to stand up. 'I screamed in pain,' he said, 'and fell down again. I knew I had broken my leg.'

Fortunately, Paul had a mobile phone in his pocket and he called the police. He told them he was hurt and unable to walk. 'But I didn't know where I was. It had become very cold,' he said, 'and I was afraid I was

going to die.' However, Paul remembered that he had a GPS receiver in his rucksack. He used it to find where he was on a map and he was able to tell the police. Twenty minutes later, a mountain-rescue helicopter arrived to take him to hospital. 'I'm very lucky,' he told reporters. 'I'm alive, thanks to my GPS receiver.'



- Read this text and find out how a GPS receiver works. Then do Exercises C and D in the Activity Book.

How a GPS RECEIVER WORKS

Most people know it is possible to buy a car with a Global Positioning System. What many people do not know is that you can also get a hand-held GPS receiver.

Fishermen use them to find where they are in the ocean, and many people who do outdoor sports such as hiking use them to avoid getting lost.

How do GPS receivers work? They are connected to a network of satellites. When you turn your GPS receiver on, it looks for at least four of the GPS satellites. Radio signals are sent from the satellites to the receiver. The

receiver measures the time it takes for the signals to reach it. With this information, the receiver is able to measure how far it is from the satellites.

Once the receiver knows its distance from the satellites, it is able to find its position on Earth. When its position has

been calculated, it is matched to a map the receiver has in its memory. Then you can look at the map and see exactly where you are.

GPS receivers are expensive, but many people who are outdoors a lot think they are worth the money.



- Would you find a GPS receiver useful? Think of people other than those in the text who might use GPS receivers.

المصادر

المصادر العربية والأجنبية

- القرآن الكريم.

أولاً: المصادر العربية *Arabic References*

١. ابن منظور، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن احمد الانصاري، (١٩٩٩)، لسان العرب، ج١، ج٣، ج٤، ج١٤، ط٣، دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
٢. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري، (٢٠٠٣)، (ت/٧١١ هـ)، لسان العرب، ج٢، عدد الاجزاء ١٥، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والإنباء والنشر، القاهرة، د.ت.
٣. ابو الضبغات، زكريا اسماعيل، (٢٠٠٧)، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
٤. ابو حويج، مراون، و اخرون، (٢٠٠٢)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، الدار العلمية الدولية للثقافة، عمان _ الاردن.
٥. ابو حويج، مروان محمد، (٢٠٠٢)، البحث التربوي المعاصر، دار البازوري للنشر، عمان، الاردن.
٦. ابو رياش، حسين محمد، و اخرون، (٢٠٠٩)، اصول استراتيجيات التعلم والتعليم، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان، الاردن.
٧. ابو سرحان، عايد، (٢٠١٤)، اثر استراتيجية التعليم التبادلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في محافظة الزرقاء، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، المجلد العاشر، العدد الرابع، وزارة التربية والتعليم، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
٨. ابو صالح، سيد صبحي، (٢٠٠٠)، القياس والتقويم، وزارة التربية والتعليم، عمان، الاردن.
٩. ابو عمشة، عرين عدي عبد الله، (٢٠١٦)، اثر استخدام استراتيجيات المعرفة السابقة والمكتسبة (K.W.L.H.) للفهم القرآني في تحصيل طلبة الصف السابع الاساسي في

المدارس الحكومية بمحافظة نابلس وفي تنمية التفكير الابداعي لديهم ، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

١٠. الاحمد ، ردينة عثمان ، وحزام ، عثمان يوسف ، (٢٠٠١) ، طرائق التدريس ، منهج، اسلوب ، وسيلة ، ط١، دار المناهج ، الاردن.

١١. احمد، سناء، (٢٠١١)، فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي، بحث منشور، المجلة التربوية، العدد ٢٩، كلية التربية، جامعة سوهاج.

١٢. الادغم، رضا احمد حافظ، (٢٠٠٤)، اثر التدريس على بعض استراتيجيات فهم المقروء لدى شعبة اللغة العربية كليات التربية في اكتسابهم واستخدامهم لها في تدريس القراءة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية بدمياط.

١٣. الاسدي، عباس حنون مهنا، علم النفس المعرفي، (٢٠١٣)، علم النفس المعرفي، مطبعة العدالة دار الكتب والوثائق، بغداد.

١٤. الاسطل، احمد رشاد مصطفى، (٢٠١٠)، مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلاب الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القران الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية غزة - كلية التربية.

١٥. اسماعيل، زكريا، (٢٠٠٥)، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

١٦. الاعور، حمير يحيى محمد، (٢٠١٤)، مدى تكمن طلبة الصف الثاني الثانوي في مهارات الفهم القرائي في الجمهورية اليمنية، مجلة الناصر، العدد الرابع، الرباط، المغرب.

١٧. الأغا، ممتاز رمضان، (٢٠٠٢)، تحليل محتوى كتابي القراءة العربية والقراءة الانكليزية للصف الاول الابتدائي بفلسطين في ضوء اهداف التربية ثنائية اللغة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية - كلية التربية، غزة.

١٨. الإمام، مصطفى محمود، و اخرون، (١٩٩٠)، التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.

١٩. امطانيوس، ميخائيل، (١٩٩٧)، اختبارات الذكاء والشخصية، ج ١، ط ١، دمشق، منشورات جامعة دمشق، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
٢٠. أنيس، ابراهيم، وآخرون، (د.ت)، المعجم الوسيط، دار احياء التراث العربي، القاهرة.
٢١. البدراني، جمال سالم احمد، (٢٠٠٦)، تقنين اختبار اوتس للقدرة العقلية لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
٢٢. البصيص، حاتم حسين، (٢٠١١)، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، سوريا.
٢٣. بلوشة، سلوى حمدان، (٢٠١٥)، فاعلية توظيف القاعدة النورانية في علاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الاساس، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة - كلية التربية.
٢٤. بلجون، كوثر جميل سالم، (٢٠١٢)، فاعلية التدريس التبادلي في تنمية مهارة الاستدلال العلمي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية - الاقسام الادبية، مكة المكرمة.
٢٥. البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوي، (١٩٧٧)، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، العراق.
٢٦. البيجة، عبد الفتاح حسن، (٢٠٠٠)، اصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة (المرحلة الاساسية العليا)، ط ١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٧. البيجة، عبد الفتاح حسن، (٢٠٠٥)، اساليب تدريس مهارات اللغة العربية وأدائها، ط ٢، الامارات العربية المتحدة.
٢٨. التتري، محمد علي سليم، (٢٠١٦)، اثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الاساسي، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة.
٢٩. جابر، وليد احمد، (٢٠٠٥)، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط ٢، دار الفكر، عمان.

٣٠. الجابري، كاظم كريم رضا، (٢٠١١)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مكتب النعيمي للطباعة والاستنساخ، بغداد، العراق.
٣١. الجادري، عدنان حسين، (٢٠٠٧)، الإحصاء الوصفي في العلوم التربوية، دار المسيرة، عمان.
٣٢. الجاغوب، محمد عبد الرحمن، (٢٠٠٢)، النهج القويم في مهنة التعليم، ط١، دار المناهج، عمان، الاردن.
٣٣. جربوع، عيسى سامي عيسى، (٢٠١٤)، فاعلية توظيف استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية التفكير في الرياضيات والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الثامن الاساسي بغزة، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الاسلامية، كلية التربية، غزة.
٣٤. الجعافرة، عبد السلام يوسف، (٢٠١٠)، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٣٥. الجبيلي، سجيح، (٢٠٠٩)، مهارات القراءة والفهم الادبي، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان.
٣٦. الحارثي، مسفر عائض سعيد، (٢٠٠٨)، فاعلية استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في القراءة لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
٣٧. حافظ، وحيد السيد، (٢٠٠٨)، فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني الجمعي واستراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة كانون الثاني، ص ١٥٥ : ص ٢٢٨، المملكة العربية السعودية.
٣٨. حراشة، ابراهيم محمد علي، (٢٠٠٧)، المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، دار الخزامي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٣٩. الحريري، رافدة عمر، (٢٠١٠)، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ط١، دار الفكر ناشرون و موزعون عمان، الاردن.

٤٠. حسن، حسن محمود، (٢٠٠٦)، فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في التخفيف من قلة الكلام لدى عينة من اطفال المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة المنوفية - كلية التربية، مصر.
٤١. الحسن، هشام (٢٠٠٠)، طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة، ط١، الدار العلمية الدولية، عمان، الاردن.
٤٢. حسين أ، بيداء حسن، (٢٠١١)، اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العراق.
٤٣. حسين ب، عبد المنعم خيرى، (٢٠١١)، القياس والتقويم، مركز الكتاب الاكاديمي، ط١، عمان، الاردن.
٤٤. الحصري، علي منير، يوسف العنيزي، (٢٠٠٠)، طرق التدريس العامة، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
٤٥. الحموز، محمد عواد، (٢٠٠٤)، تصميم التدريس، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٤٦. الحوامدة، محمد، سليمان العدوان، (٢٠٠٨)، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ط١، عالم الكتب الحديث، أريد - عمان، الاردن.
٤٧. الحيلة، محمد محمود، (٢٠٠٤)، طرائق التدريس واستراتيجياته، ط٢، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.
٤٨. الحيلواني، ياسر، (٢٠٠٣)، تدريس وتقييم مهارات القراءة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
٤٩. خلف، طاهرة عيسى، (١٩٨٧)، بناء اختبار جمعي للذكاء للمرحلة المتوسطة في العراق، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
٥٠. داود، عزيز حنا، وانور، حسين عبد الرحمن، (١٩٩١)، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد.

٥١. الدعليج، ابراهيم عبد العزيز، (٢٠١٠)، مناهج وطرق البحث العلمي، دار الصفاء، عمان.
٥٢. الدليمي، طه علي حسين، (٢٠٠٩)، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، دار الكتب الحديثة، عمان.
٥٣. الدليمي، احسان عليوي، والمهداوي، عدنان محمود، (٢٠٠٥)، القياس والتقويم في العملية التربوية، ط٢، مكتب الشروق، بعقوبة، ديالى.
٥٤. الدليمي، طه علي حسين والوائل، سعاد عبد الكريم عباس، (٢٠٠٣)، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الاردن.
٥٥. الدليمي، طه علي حسين، وعباس، وسعاد عبد الكريم عباس، (٢٠٠٥)، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط١، دار الشروق للنشر، عمان، الاردن.
٥٦. الدليمي، طه علي، وسعاد عبد الكريم الوائلي، (٢٠٠٥)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط١، دار الكتب الحديثة، عمان.
٥٧. الدليمي، علي، وسعاد عبد الكريم الوائلي، (٢٠٠٩)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار الكتاب العالمي عمان.
٥٨. الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر، (١٩٨٣)، مختار الصحاح، دار الرسالة، الكويت.
٥٩. الراميني، فواز بن فتح الله، (٢٠٠٩)، المنهل العذب في تدريس مهارات القراءة والكتابة رؤية تطويرية: نظرية تشخيصية، تطبيقية، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين.
٦٠. رزق، هنادي سليمان، (٢٠١٢)، فاعلية استراتيجية التعلم التبادلي في التحصيل وتنمية الفهم القرائي في مقرر الدراسات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
٦١. رسن، احمد نعمة، (٢٠١٤)، اثر استراتيجيتي التساؤل التباعدية والتأملية في تحصيل مادة التاريخ وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني متوسط، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد - كلية التربية للعلوم الانسانية - ابن رشد.
٦٢. الرشيد، ابراهيم بن عبد الله بن محمد، (٢٠١٠)، فاعلية تدريس القراءة باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلاب

- الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، المملكة العربية السعودية.
٦٣. الرشيدى، بشير صالح، (٢٠٠٠)، مناهج البحث التربوي - رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث، بيروت، لبنان.
٦٤. رونسنثاين، ريكا وجنثر، جوزيف، (١٩٩٥)، استخدام الدعائم التعليمية او الادوات التعليمية المسندة في تعليم استراتيجيات المستويات المعرفية العليا في التدريس من اجل تنمية التفكير، ترجمة عبد العزيز عبد الوهاب الباطين، مكتبة التربية لدول الخليج، الرياض.
٦٥. الزالمى، علي عبد جاسم، و اخرون، (٢٠٠٩)، المفاهيم اللغوية عند الاطفال : اسسها، مهاراتها، تدريسها، وتقويمها، دار المسيرة، عمان.
٦٦. زايد، سعد علي، وعهود سامي هاشم، (٢٠١٥)، كيف نصل للفهم القرائي القراءة - المطالعة - الفهم القرائي نماذج الفهم القرائي، كلية التربية للعلوم الانسانية، ابن رشد، جامعة بغداد.
٦٧. الزبيدي، مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، مادة(حوي)، ج١٢٠٥، ٣٧ هـ.
٦٨. زهران ، حامد عبد السلام ، (٢٠٠٧) ، المفاهيم اللغوية عند الاطفال : اسسها ومهارات تدريسها وتقويمها ، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
٦٩. الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، و اخرون، (١٩٨١)، الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر بجامعة الموصل، العراق، الموصل.
٧٠. الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، ومحمد احمد الغنام ، (١٩٨١)، مناهج البحث في التربية، ج٢، مطبعة العاني، بغداد، العراق.
٧١. الزوبعي، عبد الجليل، و اخرون، (١٩٨٤)، علم النفس التربوي، ط٤، مطبعة الكتب، القاهرة.
٧٢. الزيني، محمد السيد، (٢٠١٠)، برنامج مقترح في نحو النص ومدى فاعليته في تنمية الفهم القرائي لانماط متنوعة من النصوص لدى الطلاب المعلمين . مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة ، العدد (٧٤)، (٤٧٥ - ٥١٣) .
٧٣. زيتون أ، حسن حسين، (٢٠٠٣)، استراتيجيات التدريس، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
٧٤. زيتون ب، حسن حسين، (٢٠٠٣)، تعليم الفكر، عالم الكتب ، القاهرة.

٧٥. الساعدي، ضرغام جبار، (٢٠١١)، اثر استخدام استراتيجية روينسون في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة المطالعة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
٧٦. الساعدي، وثام عبد العادل وحيد، (٢٠١٣)، اثر استراتيجية (R.E.A.P) في الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية، العراق.
٧٧. سعادة، جودت احمد، (٢٠٠٣)، تدريس مهارات التفكير مع مئات الامثلة التطبيقية، ط ١، دار الشروق، عمان.
٧٨. السقاف، منى علوي حسن، (٢٠٠٧)، اثر الاساليب التدريسية على التحصيل في مادة الرياضيات واتجاهاتهم في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عدن، اليمن.
٧٩. سلامة، والخريسات، وآخرون، (٢٠٠٩)، طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، ط ١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٨٠. السليمان، مها عبد الله، (٢٠٠١)، اثر برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات صعوبات القراءة في الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، كلية الدراسات العليا، البحرين.
٨١. سمارة، عزيز وآخرون، (١٩٨٩)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط ٢، دار الفكر، عمان.
٨٢. شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد (٢٠١٠)، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم، كلية التربية بدمهور، جامعة الاسكندرية.
٨٣. شبر، خليل ابراهيم، وآخرون، (٢٠٠٦)، اساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٨٤. شحاته، حسن النجار، وزينب النجار، (٢٠٠٠)، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية - اللبنانية، القاهرة.

٨٥. شحاته، حسن، وزينب النجار، (٢٠٠٣)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية - اللبنانية، القاهرة.
٨٦. شحاته، حسن، (١٩٩٨)، المناهج الدراسية بين النظرية و التطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.
٨٧. الشريف، محمد موسى، الطرق الجامعة للقراءة النافعة، (٢٠٠٤)، ط٦، دار الاندلس الخضراء، جدة، السعودية.
٨٨. الشعيبي، محمد، (٢٠٠١)، اثر استخدام التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب اللغة العربية بكلية التربية بنزوى، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد الخامس عشر، العدد الاول، عمان، الاردن.
٨٩. الشمري، زينب حسن، (٢٠٠٥)، فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي في الاستيعاب القرائي في مادة الادب والنصوص على تحصيل طالبات الصف الاول متوسط، بحث ترقية، كلية التربية بجدة، جامعة الملك عبد العزيز.
٩٠. الشمري، هناء خضير، (٢٠٠٤)، العناصر الاساسية في التدريس الناجح، مجلة الجامعي، مركز التطوير طرائق التدريس والتدريب الجامعي، العدد ١، جامعة بغداد.
٩١. الشهراني، خليل محمد، (٢٠١١)، مستوى تمكن معلمي الصف الاول الابتدائي من اساليب تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
٩٢. صابر، فاطمة عوض، وميرفت علي خفاجة، (٢٠٠٢)، اسس ومبادئ البحث العلمي، ط١، مكتبة ومطبعة الشعاع الفنية، الاسكندرية، مصر.
٩٣. الطيب، محمد ، وآخرون، (٢٠٠٥)، مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ، ط٣، دار الجامعة للنشر، الاسكندرية.
٩٤. ظافر، محمد إسماعيل، ويوسف الحمادي، (١٩٨٤)، التدريس في اللغة العربية، دار المريخ للنشر، الرياض.
٩٥. عاشور، راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة، (٢٠٠٣)، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط١، دار المسيرة، عمان.
٩٦. عباس، محمد خليل وآخرون، (٢٠٠٦)، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٩٧. عباس، محمد خليل، وآخرون، (٢٠٠٩)، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة، عمان، الاردن.
٩٨. عبد الباري، ماهر شعبان، (٢٠١٠)، استراتيجيات فهم المقروء اسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
٩٩. عبد الباري، ماهر شعبان، (٢٠٠٩)، فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الاعدادية، بحث منشور، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ١٤٥.
١٠٠. عبد الحفيظ، اخلاص محمد، وآخرون، (٢٠٠٤)، التحليل الاحصائي في العلوم التربوية. نظريات. تطبيقات. تدريبات، مطبعة الانجلو مصرية، القاهرة.
١٠١. عبد الحمزة، غادة شريف، (٢٠١٣)، اثر استخدام التدريس التبادلي في التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني متوسط، في مادة الفيزياء، مجلة كلية التربية الاساسية، العدد العاشر، جامعة بابل - كلية التربية الاساسية، العراق.
١٠٢. عبد الحميد، أماني، (٢٠٠٠)، فعاليات واستراتيجيات معرفية معينة في تنمية بعض المهارات العليا للفهم في القراءة لدى طالبات الصف الاول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد الثاني، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، القاهرة، مصر.
١٠٣. عبد الرحمن، انور حسين، وآخرون، (٢٠٠٧)، الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، دار الحكمة شركة الوفاق للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
١٠٤. عبد السلام، فايز احمد، (٢٠٠٧)، فاعلية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الفهم القرائي والميول القرائية لدى طالبات الصف الاول الثانوي الازهري، رسالة دكتوراه، جامعة الازهر، كلية الدراسات الانسانية.
١٠٥. عبد السلام، مصطفى، (٢٠٠١)، الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٠٦. عبد الهادي، نبيل، (٢٠٠١)، القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، ط٢، دار وائل، عمان، الاردن.
١٠٧. عبيد ، وليم ، (٢٠٠٩) ، استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق الجودة أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٠٨. العجيلي، صباح حسن، وآخرون، (٢٠٠١)، مبادئ القياس والتقويم التربوي، ط١، بغداد، العراق.
١٠٩. العدوان، زيد سلمان، ومحمد فؤاد الحوامدة، (٢٠١١)، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
١١٠. العذيق، ياسين بن محمد بن عبدة، (٢٠٠٩)، فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الاول الثانوي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
١١١. عرقاوي، ايناس ابراهيم، (٢٠٠٨)، اثر اسلوبي التعلم التعاوني والتنافسي في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بمهارات الفهم القرائي للشعر العربي لدى طلبة الصف العاشر الأساس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية - كلية الدراسات العليا.
١١٢. العزيز ، سعيد عبد ، (٢٠٠٩) ، تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية ، ط ١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الاصدار الثاني ، عمان .
١١٣. العساف، صالح بن حمد، (٢٠٠٦)، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط٤، شركة العبيكان للطباعة، الرياض، المملكة العربية السعودية.
١١٤. عطا الله، ميشيل كامل، (٢٠١٠)، طرق و اساليب تدريس العلوم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
١١٥. عطية، جمال سليمان، (١٩٩٩)، فعالية استراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنها، كلية التربية، الزقازيق.
١١٦. عطية أ، محسن علي، (٢٠٠٩)، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١١٧. عطية ب، محسن علي، (٢٠٠٩)، الجودة الشاملة والجديد في التدريس، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١١٨. عطية، محسن علي، (٢٠١٠)، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١١٩. عطوي، جودت عزت، (٢٠٠٧)، أساليب البحث العلمي، دار الثقافة، عمان.
١٢٠. عفانة ، عزو والجيش ، يوسف ، (٢٠٠٨) ، التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين ، افاق للنشر والتوزيع ، غزة ، فلسطين.
١٢١. العلان، سوسن، (٢٠١٢)، اثر استراتيجية طريقة التدريس التبادلي على التحصيل الدراسي في مادة التربية القومية الاشتراكية لتلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الاساس، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨، العدد الرابع، جامعة دمشق، سوريا.
١٢٢. العلوي، ضحى محمد جبر، (٢٠١٢)، اثر استراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الادي لمادة الاجتماع، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد، العراق.
١٢٣. عمشة ، عرين عدي عبد الله ، (٢٠١٦)، أثر استخدام استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة (H.W.L.H) للفهم القرائي في تحصيل طلبة الصف السابع الاساسي في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس وفي تنمية التفكير الابداعي لديهم ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس - فلسطين.
١٢٤. عودة، احمد سليمان، وفتحي حسن ملكاوي، (٢٠٠٥)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، دار الامل للنشر، عمان، الاردن.
١٢٥. عودة، احمد سليمان، (١٩٩٨)، القياس والتقويم في العملية التعليمية، دار الامل للنشر والتوزيع، ط٢، اربد.
١٢٦. عيدان، دوقان، وعبد الرحمن، عدس، (١٩٩٦)، العلم والبحث العلمي مفهومه وادواته وأساليبه، ط٥، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر.

١٢٧. فايز، احمد عبد السلام،(٢٠٠٧)، فعالية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الفهم القرائي والميول القرائية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الازهري، رسالة دكتوراه، جامعة الازهر، كلية الدراسات الانسانية.
١٢٨. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم،(٢٠٠٦)، المنهاج التعليمي والتدريس الفعال، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
١٢٩. فرمان، شذى عادل، وكشاش، ازهار علوان،(٢٠١٥)، استراتيجيات التعلم وتطبيقاتها العملية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٣٠. قزامل، سونيا هاشم علي،(٢٠١٢)، طرق التدريس المعاصرة، ط١، عالم الكتب موزعون_ناشرون، القاهرة.
١٣١. قطامي، يوسف، واخرون،(٢٠٠٣)، اساسيات تصميم التدريس، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٣٢. قطامي، يوسف، و قطامي نايفة،(٢٠٠١)، سيكولوجية التدريس، الشروق، عمان.
١٣٣. قطامي، يوسف،(٢٠١٣)، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٣٤. الكبيسي، عبد الواحد،(٢٠٠٧)، القياس والتقويم تجديداً ومناقشات، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.
١٣٥. الكبيسي، عبد الواحد حميد،(٢٠١١)، اثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي على التحصيل والتفكير الرياضي لطلبة الصف الثاني متوسط في مادة الرياضيات، مجلة الجامعة الاسلامية، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، جامعة الانبار، العراق.
١٣٦. الكلابي، مهدي جادر حبيب،(٢٠١٤)، اثر استراتيجيتي التدريس التبادلي والتساؤل الذاتي في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني متوسط وتنمية تفكيرهم الابداعي، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد - ابن رشد.
١٣٧. محجوب، وجيه،(١٩٨٨)، طرائق البحث العلمي ومناهجه، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر.
١٣٨. محمد، امال جمعة عبد الفتاح،(٢٠١٠)، استراتيجيات التدريس والتعلم نماذج وتطبيقات، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.

١٣٩. محمد،فايزة السيد،(٢٠٠٣)،الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها، ط١، أبتراك للنشر والتوزيع،مصر.
١٤٠. محمود، رقية عبد محمد،(٢٠٠٧)، اثر الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في فهم المقروء والميل نحو القراءة لدى طالبات الصف الاول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية العراق.
١٤١. مذكور،علي،(٢٠١٠)،مهارات الاستماع واثرها في التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الاول من المرحلة المتوسطة الاعدادية، مجلة دراسات تربوية،(١٢)، العدد(٤).
١٤٢. مرعي، توفيق احمد، ومحمد الحيلة،(٢٠٠٢)،طرائق التدريس العامة،دار المسيرة، ط١،عمان،الاردن.
١٤٣. مرعي، توفيق، و محمد الحيلة،(٢٠٠٤)، المناهج التربوية الحديثة، ط٤، دار الفكر، عمان.
١٤٤. المسعودي، محمد حميد مهدي،(٢٠١٣)، طرائق تدريس الجغرافيا، ط١، مكتبة العلامة الحلي للنشر والتوزيع، بابل، العراق.
١٤٥. المشهداني، شفاء اسماعيل،(٢٠٠٨)،اثر استراتيجتي الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي، جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
١٤٦. مصطفى، ابراهيم، وآخرون،(٢٠٠٣)، المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة،(الموسوعة الشاملة الاصدار السابع).
١٤٧. معروف، نايف محمود،(٢٠٠٨)، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
١٤٨. مفلح، غازي،(٢٠٠٥)، فاعلية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الاول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢١، العدد الثاني.
١٤٩. ملحم، سامي محمد،(٢٠٠٢)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

١٥٠. ملحم، سامي محمد، (٢٠١١)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
١٥١. المحياوي ، حيدر عبد الحسين خضير، (٢٠١١) ، أثر استراتيجية التدريس التبادلي والطريقة القياسية في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي ، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، العراق .
١٥٢. المنتشري، علي بن احمد عبد الله،(٢٠٠٨)، اثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الاول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
١٥٣. المنشدي، محمد عبد الكريم طاهر،(٢٠٠٧)،الاختبار المفضل لقياس ذكاء طلبة الجامعة في ضوء الخصائص السايكومترية للاختبارات النفسية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، بغداد،العراق.
١٥٤. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(١٩٧٣)، تعليم اللغات الأجنبية، حلقة تعليم اللغات الاجنبية في التعليم العام والفني في البلاد العربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، ص ١٠٣-١٣٩، دمشق.
١٥٥. مهدي، علي فاضل،(٢٠١٤)،اثر استراتيجية النشاط المباشر للقراءة في الفهم القرائي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية - ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.
١٥٦. المينزل، عبد الله فلاح، وغرايبة عايش موسى،(٢٠١٠)، الاحصاء التربوي، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
١٥٧. ناجي ، محمد ، (٢٠٠٦) ، أثر استراتيجية التعليم التبادلي في الاستيعاب الاستماعي والتعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الاساسية في الاردن ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، الاردن.
١٥٨. النبهان، موسى،(٢٠٠٤)، اساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط١، جامعة مؤتة، عمان، الاردن.

١٥٩. النجار، نبيل جمعة صالح،(٢٠١٠)، القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية Spss، دار الحامد، عمان.
١٦٠. نهاية، احمد صالح،(٢٠١٣)، ارثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثاني متوسط، وزارة التربية، مديرية تربية بابل، مجلة كلية التربية الاساسية،جامعة بابل.
١٦١. الهاشمي، عبد الرحمن عبد، و طه علي حسين الدليمي،(٢٠٠٨)،استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط١، دار الشروق، عمان.
١٦٢. همام، طلعت،(١٩٨٤)، سين وجيم عن علم النفس التربوي، مؤسسة الرسالة، دار عمار، الاردن.
١٦٣. وزارة التربية العراقية،(٢٠١٢)، منهج الدراسة الاعدادية، مطبعة وزارة التربية.
١٦٤. اليماني، عبد الكريم علي،(٢٠٠٩)، استراتيجيات التعلم والتعليم، ط١، دار النشر عمان،الاردن.
١٦٥. يونس، فتحي علي،(٢٠٠١)، استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، مطبعة الكتاب الحديث، القاهرة.

ثانياً: المصادر الأجنبية :

166. A American Heritage c,(2010)'Dicting of English language' 4th edition copy right by Houghton Mifflin Harcourt publishing company.
167. A.Michael,(2010), Webster's New world college Dictionary, Fourth Edition، Wiley publishing. Inc.،(U.S.A).
168. and comprehension-monitoring activities. Cognition and Instruction,1(2).

169. Bloom, B. S.; Hastings, J. T, and Madaus, G.F.(1971), **Handbook on Formative and summative Evaluative of student learning**, New York : Mc. Graw – Hill.
170. Brown, A,Campiane, J(1992), **Students as Researcher and Teacher**, In Keefe, wiwilber (Eds.) Teaching for Thinking Reston, VA: National Association of secondary school principals (pp:49-57).
171. Carter, C.(2001). **Reciprocal teaching : The application of a read improvement strategy on urban students in Highland park**, Michigan.(Eric Database, No. ED4498).
172. Cooper, D and Kiger, N.(2003),**The Literacy**, Boston : Houghton Mifflin company.
173. Ebel, R.I.(1972), **Essential of educational Measurement Englewood**, Newyork.
174. Gordan, Evelyn,(1995), **Improving college prep student reading skills through the use of selected comprehension strategies**, Masters theses, Nova sou theastern University.
175. Hertozg, H. Lemich, J.(1999),**Reciprocal Teaching and learning : what do master teaching and student teachers learn from each other ?** paper presented at the Annual meeting of the American Educational research Association Quebec.
176. Hollings worth, A.(2007), **Increasing Reading comprehension in Fir and second Graders through**

- cooperative learning**, Saint Xavier University and person Achievement solutions, Inc. Field – Based Master's program, Chicago, Illinois.
177. [http:// www. rabital a/waha. net /moltaqa/ Showthread](http://www.rabitala/waha.net/moltaqa/Showthread).
178. Hurlosk,(1972), **Child Development**,Fifth Edition, New York, Hill, Book , Company.
179. Jeffrey,(1999), Reciprocal Teaching of Social studies in Inclusive Elementary classroom, **Journal of Learning Disabilities**, Austin, Jan / feb.
180. Jeffrey,(2000), Reciprocal Teaching of Social studies in Inclusive Elementary classroom, **Journal of Learning Disabilities**, Austin, Jan / feb.
181. Kahre , Sand Robertson,J.(1999), **Improving Reading comprehension through the use of Reciprocal Teaching**. Master's Action Research project, Saint Xavier University and IRI/ Skylight.
182. Karlin, Robert,(1984), **Teaching reading un high school : Improving reading in the content area**. 4th Edition, New York : Happier and Row publisher.
183. Kilngner, A.(1996),Reciprocal Teaching of reading comprehension strategies for students with learning disabilities. **The Elementary school Journal**, vol.

184. Lan.Y.Sung, Y. and Chang. k.(2009), **Let us read together : Development and Evaluation of a computer – assisted Reciprocal early English reading system.**(On line) computers and Education.
185. Leanne Clark D.(2003) **Reciprocal teaching strategy and adult high school students.** un published M.A. Kean University.
186. Learner, J. and Johns, B.(2009) **learning disabilities and related mild disabilities.** Boston : Wads worth.
187. Longman, (2006) , Longman Exams Dictionary of Contemporary English fourth edition. (U.S.A).
188. Martin, Taylor : **Psycholinguistics : Learning and using language.** Englewood cliffs,New jersey :Prentice-Hall international, link,1990.
189. Nadine Spore, and others,(2009),**Improving student's reading comprehension skills: Effects of strategy instruction and reciprocal teahing in learing and Instruction,** Volume 19, Issue 3,June 2004.
190. Oczkus, Lori D.(2003), **Reciprocal teaching at work : strategies for improving reading comprehension,** New York,International Reading Association.

191. Oczkus, Lori D,(2003), RECI, **Pretensions learning strategies what every teacher should know**, new York : new bury house publisher.
192. Oliver(1971),A. **Curriculum Improvement**, New York,Harper and Row.
193. Otis, A.S,(1954), **Otis Quick – Scoring Mental Ability Tests**. GAMMA TEST – FM Copyright, World Book Company. New York.
194. Otis,Arthur,S & Lennon, R. T,(1968), **Otis-Lennon mental Ability Test,Elementary II Level**,Harcourt,Brace & Word,INC. New York.
195. Oxford,(1998), **Advanced Learner's Dictionary of current English**, fifth Edition by Jonathan Crowther Oxford : University press.
196. Pagan, S. and Senechal, M.(2014), Involving parents as Ummer Book Reading program to promote Reading comprehension, in Fluency, and Vocabulary in Grade 3 and Grade 5 children. **Canadian Journal of Education**, V.(37),N.(2).
197. Palincsar, A.S. & Brown,A. L.(1984). **Reciprocal teaching of comprehension fostering**
198. Raymound, c.(1999), strategies for reading comprehension Reciprocal teaching,(online),<http://curry.edschool/>, Virginia.

199. Scannell, D,(1975), **Testing and measurement in classroom**، Boston Houghton، miffin، co.
200. Schunk, (2000) D.H.**Learning the ories : An education perspective**(2nd) new Jersey. Prentice, Hald.
201. Spiro، R. J,(1997), Coulson، R,I. feltovich, P.J,and Anderson, D.k.**cognitive flexibility، Advanced knowledge acquisition ill structured domains**. proc. of the tenth annual conference of cognitive science science society, Erlbaum، hills dale, nj.
202. Thompson, Sara,(2000), **Effective content reading compression and retention strategies Educational Resource Information center(ERIC), ED.**
203. Todd,Rebecca B.(2006): **Reciprocal teaching and Comprehension** : A single subject research study، Unpublished,M. A, Kean University.
204. Wataker,C.O,(2000), **Church and Ministry strategic planning**, Oxford University.
205. Webster s, Merriam(1971); **Collegiate Dictionary Massachus etts،(U.S.A).**
206. Websters Thirel,(2000),**Tinkle Dictionary of English language**, Chicago G.and merrian co.vol،New York in terna.
207. Weedman، L. V,(2003), **Reciprocal Teaching Effects upon Reading comprehension levels on students in 9th Grads.**

208. Wesdrop, Hild,(1985), **United fromla for goals of subjects.** In General Education stages, In the arab Gulf states,Vol. Inm.
209. Yoosabai, yuwadee, (2009), **The Effect of Reciprocal Teaching on English Reading comprehension in a the High – school classroom.** Dissertation Ph.D.(English). Bangkok : Graduate school, Srina kharin in Wirot University.

*Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University Of Misan
College of Basic Education
Department of First Classes Teacher
Postgraduate Studies*



*The Impact of Reciprocal Teaching Strategy
on developing Of Reading Comprehension
Skills of The Preparatory fourth grade
female students in English language.*

A thesis submitted

*To the Council of the college of Basic Education,
Missan University in partial fulfillment of the
Requirements for the Degree of master in General
Teaching Methods of Teaching English*

By

Hamsa Rasheed Muhie Al-Saadie

Supervised by

Supervised by

Assist. Prof. Asmhan Anber Lazim, Ph.D.

Assist Prof . Fatima Rehim Abdul Husain, Ph.D.

1439

2019



Abstract

This study aims at finding out The impact of Reciprocal Teaching Strategy on development of Reading Comprehension Skills for the Fourth year secondary schools in English language To achieve the aim of the study, two null hypotheses have been postulated:

1. There are no statistically significant differences, at the level (0.05), between the means of the experimental group who have been taught by Reciprocal Teaching Strategy and the control group who have been taught by the traditional method in the test of reading comprehension skills.
2. There are no statistically significant differences, at the level (0.05), between the means of the experimental group who have been taught by Reciprocal Teaching Strategy in the pre-test and post-test.

The study sample has been selected intentionally from the fourth grade female students of Al-Amarah Preparatory School for Girls which is affiliated to Maysan Education Directorate General. There have been two sections (A) and (B). By simple random selection, section (B) has been the experimental group and section (A) has been the control group.

The sample composes 100 female students divided randomly and equally between the experimental and control groups, 50 students for each group.

The groups have been equated according the variables of age calculated in month, achievement scores in the first course, intelligence and the scores of the pre-test.



Seven topics have been selected, from the adopted English textbook, to be taught in the second course of the study year 2017-2018.

There are 77 behaviourist objectives have been set. Lesson plans have been designed. A jury of educational experts has checked and approved the objectives and the plans. In addition, a nine-item test has been constructed. Its validity, reliability and objectivity have been verified.

The experiment has lasted (10) weeks and ended by the administration of the post-test for both groups.

A number of statistical tools have been used to analyse the collected data. They include T-test formula for two independent equal samples .

The study has revealed that the achievement of the experiment group who have been taught by Reciprocal Teaching Strategy is higher than the control group who have been taught by the traditional method.

Based on the findings from this study, the following conclusions can be stated.

1. Reciprocal Teaching Strategy is more effective than the traditional method in developing the reading comprehension skills.
2. On the contrary of the traditional method, Reciprocal Teaching Strategy has made English class more active.



Due to the results obtained from this study, the researcher has recommended the following:

1. Encouraging English teachers to use Reciprocal Teaching Strategy.
2. Urging the faculties of Education and Basic Education to consider seriously holding training courses on modern teaching methods and strategies.

By the end of the study, the following suggestions have been stated:

1. Conducting a similar study and applying it to other grades, other study subjects and skills.
2. Conducting a comparative study to compare the impact of Reciprocal Teaching Strategy and other strategies such as Words' Wall and Robinson's strategies on developing reading comprehension skills.